Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 23 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2521
الاربعاء ٩ صفر ١٤٠٦هـ - ٢٣/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢١



ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$1.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

هل الحل الجديد هو افضل الممكن؟! (ص ٩)
بقلم: حافظ ابراهيم خير الله
حلقة جديدة من ذكريات نصوح بابيل (ص ٧)
ندوة في الرباط حول الامام الغزالي (ص ١٠)
عرفات: حملة امريكية جديدة لضرب علاقاتنا مع الأردن (ص ٨)
قصة الوفد المشترك امام مجلس العموم (ص ٣)

ترحيب شامل باتفاق سوريا والأردن و اللقاء العراقي - السوري

بدء العد العكسي لقمة «التضامن الأخوي»

الرياض - دمشق - عمان - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأ العد العكسي للقمة العربية الشاملة في الرياض بعد النجاح الكبير الذي حققته لجنة تنقية الاجواء العربية التي اختتمت اجتماعاتها في الرياض برعاية وتوجيه الملك فهد بن عبد العزيز ورئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وتؤكد مصادر عربية رفيعة المستوى ان القمة المقبلة التي ستسبقها قمة لدول مجلس التعاون الخليجي في مسقط الشهر المقبل ستكون قمة التضامن ووحدة الصف العربي وقمة التمسك بمقررات الاجماع العربي في فاس وعلى راسها مشروع السلام الموحد الذي قدمه الملك فهد للقمة العربية وتبنته الدول العربية بالاجماع على اساس ان هذا المشروع هو الاساس لأي سلام في المنطقة حيث سيستطيع العرب من خلال وحدة موقفهم وصفهم من فرضه على العالم لتحرير الاراضي المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن بينها حق تقرير المصير.

وقد أجمعت مختلف العواصم العربية على الترحيب بحرارة ببيان الأمير عبد الله الذي اعلن فيه عن اتفاق الاردن وسوريا ونجاح عمل لجنة تنقية الاجواء المنبثقة عن قمة الدار البيضاء التي رعاها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وجاء الترحيب على مختلف المستويات الرسمية والشعبية والاعلامية مشمولا بالاشادة بجهود المملكة العربية السعودية في تحقيق هذا الانجاز الكبير اضافة الى الترحيب بالبشرى المفرحة وهي بدء اجتماعات أمنية بين سوريا والعراق على الحدود اعتباراً من يوم امس بحيث يتم بعد حل بعض الاشكالات الأمنية عقد اجتماعات على مستويات أعلى لتحقيق مصالحة سورية عراقية كاملة.

وتتوقع المصادر ان تتواصل الجهود خلال الاشهر الثلاثة المقبلة لاعادة ترتيب الصف العربي وتحقيق مصالحات شاملة وانهاء خلافات بين عدد من الدول العربية تمهيداً لقمة التضامن الاخوي.

ترحيب شامل

وقد افردت الصحف ووسائل الاعلام العربية حيزاً كبيراً امس لعرض نتائج اللقاء الذي تم في الرياض بين رئيسي الوزراء السوري والاردني والبيان الذي ادلى به الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد الاجتماع.

● ففي دمشق ابرزت الصحف السورية «البعث» و «الثورة» و «تشرين» في عناوينها الرئيسية امس تصريحات ولي العهد السعودي، كما خصصت الاذاعة والتلفزيون السوريان بالاضافة الى وكالة الانباء السورية مكاناً كبيراً لنتائج اللقاء في نشراتها الاخبارية.

التتمة على الصفحة (٢)

(ابيض واسود: النجاح العظيم: ص ١٥)

الملك فهد يستقبل مسؤولا المانيا

المدينة المنورة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بالديوان الملكي بالمدينة المنورة امس رئيس وزراء ولاية شمال الراين ويستفاليا بالمانيا الاتحادية يوهانس راو والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

حضر المقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل.

كما استقبل الملك فهد جموعا غفيرة من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

الامير سلطان والشيخ حمد في الظهران بعد اجتماع وزراء دفاع الخليج

الظهران - واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الى الظهران مساء امس قادمين من مدينة الملك خالد العسكرية.

وكان في استقبالها الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير عبد المحسن بن جلوي والامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة والامير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والعقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية وقادة وضباط القوات المسلحة ووجهاء واعيان المنطقة الشرقية.

● الصورة: الامير سلطان محاطا بوزراء الدفاع لدول مجلس التعاون في قاعدة الملك خالد. (راجع ص ٣)

الأمير عبدالله يستقبل السفير الامريكي

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس السفير الامريكي لدى المملكة العربية السعودية والترليون كتلر.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

النجاح السعودي في توحيد الموقف العربي والحصول على طائرات "تورنيدو" حركا الحملات المعادية المغرضة

لندن - مكتب «الشرق الاوسط»:

على امتداد الحقبة التاريخية الماضية ومع الانطلاقة الهائلة التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، كانت كل الدلائل والسوابق تشير بأصابع اتهام لا يرقى اليها الشك، الى محاولات حاقدة تهدف الى النيل من هذه الانجازات الضخمة والتشويش على مواقف السعودية وطنيا وعربيا وعالميا.

وكان النموذج المفضوح لهذه الحملات، وان لم يكن أولها ولا آخرها، ما نشرته صحيفة بريطانية من زعم بأنها تتوقع وجود عمولات سرية بريطانية لشخصيات سعودية بارزة بعد صفقة طائرات «التورنيدو» التي أبرمتها السعودية مع بريطانيا.

ولقد كان بيان وزارة الدفاع والطيران السعودية واضحا في اعلانه أن صفقة طائرات «التورنيدو» تمت مباشرة بين أعلى المستويات الحكومية في كل من المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة البريطانية بصورة رسمية لا يرقى اليها الوسطاء والعملاء والادعياء. كما وضع البيان حدا لأي مهاترات أو اراجيف بتأكيده على ان الحكومة البريطانية تدرك هذه الحقيقة تماما من واقع المكاتبات الرسمية التي دارت بين المسؤولين في البلدين.

واكتمل الرد المفحم على محاولات التطاول الاعلامي بما تضمنه البيان من ان نظام المملكة العربية السعودية، الصادر بمرسوم ملكي منذ أعوام يمنع تقاضي اي عمولات في صفقات الأسلحة منعا باتا.

فالواقع ان السعودية تجاوزت، بهذا المرسوم الملكي، موضوع العمولات منذ زمن طويل بعد ان منعت منعا باتا.

ولا شك ان هذه الحملات المأجورة مكشوفة ومفضوحة كما ان غاياتها وأهدافها معروفة يحلم مروجوها بالنجاح في استفزاز المملكة لالغاء صفقات السلاح أو الرد على مهاتراتهم أو التأثير على علاقات السعودية بالدول الصديقة.

وهذه الأحلام لن تتحقق لعدة أسباب يعرفها الجميع أبرزها:

● أولا: ان المسيرة السعودية منطلقة بسرعة تتحطم امامها كل العقبات ومحاولات العرقلة.

وهذه المسيرة تقوم على أسس وقواعد حددها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امام جلسة مجلس الوزراء بقوله ان سياسة المملكة الرامية الى كل ما فيه خير الأمة العربية والاسلامية والقائمة على الوضوح والاعتدال ترتكز على أسس قوية من العقيدة الاسلامية السمحة والقواعد الأخلاقية الراسخة.

وقال ان نظاما يقوم على هذه الأسس والقواعد لا يجب ان يتأثر على الاطلاق بالمهاترات الاعلامية الخارجية التي تحاول عبثا استثارتنا او استدراجنا الى محاكاتها فيما تختلقه من مزاعم وافتراءات ولأن القارىء العربي او الغربي قد أصبح يدرك تماما أهداف هذه الحملات المغرضة ويقرأ ما وراء السطور.

● ثانيا: ان المسيرة السعودية تعتمد في انطلاقتها على خطوط ثابتة من العلاقات القوية المتينة التي تربطها بمعظم دول العالم.

ولا شك ان مثل هذه الحملات والمهاترات لن تؤثر على العلاقات بين السعودية والحكومة البريطانية التي كان لها موقف يستحق الشكر والتقدير من قضايا التسليح السعودي.

ورغم كل هذه الحملات فالأمر المؤكد ان السعودية مصممة على مواصلة تطبيق سياستها التسليحية التي تستهدف بها أصلا خدمة السلام والدفاع عنه.

● ثالثا: ان المسيرة السعودية تنطلق من قاعدة اقتصادية صلبة واحتياط سعودي قوي سبق وان فشلت كل الحملات المغرضة في النيل منها أو مسها وكانت آخرها الحملة التي زعمت ان الاقتصاد السعودي يعاني من العجز.

وهذا الأمر لو كان صحيحا فانه لا يعيب السعودية فهناك ميزانيات لدول عظمى - منها الولايات المتحدة وبريطانيا - تعاني من عجز معروف. ولكن الواقع والحقيقة ان الاقتصاد السعودي ممتاز ومركزها المالي قوي وميزانيتها التي أعلنت أرقامها مؤخرا كانت ميزانية متوازنة ومتعادلة.

ولذلك فان اثارة بعض المأجورين لهذه الحملة الأخيرة التي نشرتها صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية وتناقلتها بعض الصحف العربية بكل اسف لم تكن في واقعها مفاجأة في وقت نجحت فيه السعودية في الحصول على هذا الطراز المتطور من الطائرات الحربية وفي وقت نجحت فيه جهود عاهلها وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز في اتمام المصالحة بين سوريا والأردن على طريق تحقيق وحدة الصف العربي وتصفية الخلافات العربية.

والواقع ان السعودية تعلم تماما ان حملات المرجفين التي تصب كلها في قناة واحدة هدفها التشويش على مواقفها الوطنية لن تتوقف ولكنها في الوقت نفسه ورغم كل هذه المهاترات مصممة على الانطلاق في مسيرتها دون توقف.


طائرة تورنيدو فوق طائرة هوك

وزير الدفاع البريطاني يؤكد: لا عمولات في صفقة التورنيدو

لندن - واس: اصدر وزير الدفاع البريطاني السيد مايكل هسلتاين بيانا حول الاتفاق الخاص بتزويد طائرات من طراز تورنيدو وهوك لسلاح الجو الملكي السعودي فيما يلي نصه: ان الاتفاق الخاص لتزويد طائرات من طراز تورنيدو وهوك لسلاح الجو الملكي السعودي قد قام على اساس مستوى حكومي بين البلدين بناء على طلب حكومة المملكة العربية السعودية. ويتضمن هذا الاتفاق فيما بين حكومة وحكومة انه سيكون بامكان سلاح الجو الملكي السعودي الاستعانة بالحكومة البريطانية وبسلاح الجو الملكي البريطاني في ميادين التموين والتدريب وذلك كجزء مكمل للصفقة الكاملة التي شملت بيع هذه الطائرات.

والحكومة البريطانية في هذه الظروف لا تستخدم الوسطاء ولا العملاء وقد قام بالمفاوضات التي شملت دور الحكومة الدبلوماسيون وموظفو الحكومة بالطريقة المعتادة. كما ان الحكومة البريطانية لم تستخدم اي وكلاء تجاريين في هذه الصفقة ولم تدفع اي عمولات.

الأردن يرفض مقترحات بيريز ويؤكد: فاس هو الأساس

نيويورك - عمان - لوكسمبورج - «الشرق الاوسط» والوكالات:

رفض الاردن امس، اقتراحات شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والاردن، وقال مسؤول اردني كبير ان اقتراحات بيريز لا تقدم شيئا جديدا، واضاف ان نتائج اجتماعات لجنة تنقية الاجواء العربية بين سوريا والاردن برعاية المملكة العربية السعودية تشكل ردا اردنيا على المقترحات الاسرائيلية.

وأكد المسؤول الاردني ان موقف بلاده من التسوية ينطلق من قرارات قمة فاس في اطار مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف.

وكان بيريز قد اقترح في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة اجراء محادثات سلام مع الاردن قبل نهاية العام الحالي، واضاف «اننا سنكون سعداء لحضور الاجتماع الافتتاحي في عمان».

وقال ان الدعوة ربما توجه الى الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن لتأييد بدء المفاوضات عدا «اولئك الذين يقصرون علاقاتهم الدبلوماسية على جانب واحد» فسيتم استبعادهم، فيما يعد اشارة ضمنية الى الاتحاد السوفياتي.

وحدد بيريز مقترحاته بسبع نقاط تقوم على المبادىء التالية:

١ - ان هدف هذه المفاوضات هو الوصول الى معاهدات سلام بين اسرائيل والدول العربية وكذلك تسوية القضية الفلسطينية.

٢ - الا يفرض أي طرف شروطا مسبقة.

٣ - ان تقوم المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى الاستعداد لدراسة المقترحات التي يعرضها المشتركون الاخرون في المفاوضات.

٤ - ان تعقد المفاوضات مباشرة بين الدول.

٥ - ان هذه المفاوضات يمكن - اذا اعتبر هذا ضروريا - ان تبدأ بمساندة محفل دولي كما تتفق عليه الدول المتفاوضة.

٦ - هذا الاجتماع يمكن ان ينعقد بنهاية هذا العام في الاردن او اسرائيل او اي مكان حسبما يتفق الجانبان، وسيسعدنا ان نحضر اجتماعا تمهيديا في عمان.

٧ - ان المفاوضات بين اسرائيل والاردن ستعقد بين وفد اسرائيلي وبين وفد اردني او وفد اردني - فلسطيني يضم كلاهما مندوبين يمثلون السلام لا الارهاب.

والقراران ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذان اشار اليهما بيريز اصدرهما مجلس الامن بعد حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل على الترتيب.

والقرار الاول يمنح اسرائيل فعلا اعترافا بحقها في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها في مقابل ان تنسحب من اراض احتلت عام ١٩٦٧.

والقرار الثاني يدعو الى وقف اطلاق النار والبدء فورا في تنفيذ القرار ٢٤٢.

التتمة على الصفحة (٢)

رسالة للملك حسين من عرفات يسلمها خالد الحسن

عمان - «الشرق الاوسط»:

بدأ السيد خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اتصالاته في عمان فور وصوله اليها حاملا رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة الا ان مصدرا فلسطينيا مطلعا ذكر لـ «الشرق الاوسط» ان السيد الحسن سلم الرسالة خلال لقائه مع العاهل الاردني وان لقاء على مستوى القيادتين الاردنية والفلسطينية سيتم خلال الايام القليلة المقبلة للاتفاق على خطة العمل المستقبلية للعمل المشترك في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني. ومضى المصدر يقول ان رفض الجانب الفلسطيني الاجتماع بوزير خارجية بريطانيا ضمن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لم يسبب خلافات بين الاردن والمنظمة الا انه نبه الى ضرورة الدقة في التخطيط للتحرك المشترك مستقبلا.

وذكر المصدر بان السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو الوفد المشترك الذي زار لندن مؤخرا سيعود الى عمان خلال الايام القليلة المقبلة بعد انتهاء مهمة يقوم بها في الخارج.

وكان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات قد غادر عمان قبيل وصول السيد خالد الحسن متوجها الى الكويت بناء لدعوة عاجلة من السيد عرفات بعد ان اجتمع بعدد من المسؤولين الاردنيين.

سري وليس للنشر!

● عدة جهات معادية سربت معلومات مضللة تستهدف فتح ثغرة في العلاقات بين عدة أطراف عربية بهدف الايقاع فيما بينها، وتوفير مادة لحملات إعلامية سوداء.

رئيس الأركان السوداني لـ الشرق الأوسط:

السودان يقدر دعم السعودية وعلاقاتنا مع مصر باقية

بغداد - «الشرق الاوسط»
- من قاسم السماوي:

«الملك فهد رفع معنوياتنا ودعم كلامه بالعمل.. وبالدعم السعودي اختفت الطوابير التي كانت تمتد امام محطات البنزين في السودان لأكثر من كيلومترين..

صرح بذلك رئيس الاركان السوداني في مقابلة مع «الشرق الاوسط» في بغداد قائلا: لقد جعلتنا المملكة العربية السعودية نقف على اقدامنا ونحن في اول الطريق.. اننا نقدر للملك فهد بن عبد العزيز، وللمملكة وقفتها الكريمة الى جانبنا ووفاءهما لحق الاخوة أيما وفاء.. لقد دعم الملك فهد كلامه بالعمل حين قال لنا ان المملكة تقتسم اللقمة مع السودان.

وأكد الفريق محمد توفيق خليل رئيس الاركان وعضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان علاقات بلاده مع مصر ازلية رغم بعض الغموض الذي اعتراها، ورغم سوء الفهم و«الزعل».

وقال ان زعيم المتمردين في الجنوب، جون قرنق، غير مستقر على كلمة «وربما» تكون استراتيجيته البعيدة هي الانفصال.

وعن العلاقات مع اثيوبيا اوضح رئيس الاركان السوداني ان حكومة اديس ابابا افترت كثيرا على السودان لكن الخرطوم ماتزال تطمح في تصفية العلاقات الرديئة.

(راجع نص المقابلة على الصفحة ٢)


الفريق محمد توفيق خليل

الخرطوم: قوات قرنق تهاجم ٣ مدن بأعالي النيل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية بيانا ظهر امس أعلنت فيه ان قوات العقيد جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان قد انتهكت وقف اطلاق النار الذي أعلنته يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي وحتى الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتضمن البيان عددا من الحوادث التي تم فيها خرق قوات قرنق لوقف اطلاق النار مشيرا الى انها زرعت يوم الاحد الماضي الغاما حول مدينة الناصر بأعالي النيل مما أدى الى انفجار احدها واصابة احد الجنود.

كما قصفت قواته في اليوم نفسه مدينة الناصر بالمدفعية وردت القوات المسلحة على القصف.

وفي اليوم نفسه قصفت قوات المتمردين مدينة كدوك وقامت بعمليات هجومية داخل المدينة أدت الى مقتل احد الجنود واصابة اخر.

واضاف البيان ان قوات قرنق قصفت يوم امس الأول مدينة برول مما أدى الى مقتل جندي واصابة ٥ آخرين وان القوات المسلحة تمكنت من صد الهجوم.

وجاء هذا التطور في الوقت الذي كان المفترض فيه ان يلتقي ممثلو التجمع الوطني بشقيه الحزبي والنقابي مساء امس لدراسة ما جاء في رسالة العقيد قرنق التي حملها مبعوث التجمع الدكتور تيسير محمد أحمد وكذلك نتائج محادثات الدكتور محمد عمر بشير مندوب لجنة الوفاق الوطني الى العقيد قرنق في اديس ابابا الاسبوع الماضي.

نجحت امريكا في امتصاص الغضب المصري لكن « ازمة الثقة » ماتزال قائمة

القاهرة ـ تونس ـ لندن ـ « الشرق الأوسط » :

نجحت الولايات المتحدة ـ على ما يبدو ـ في امتصاص جانب الغضب المصري الرسمي، والشعبي بدرجة اقل، ووصل مبعوث « المصالحة » الأمريكي، جون وايتهيد ، الى تونس حيث التقى الرئيس الحبيب بورقيبة في مهمة تطييب خاطر كتلك التي قام بها في مصر فعلى الرغم من ان وايتهيد غادر القاهرة امس الأول دون ان يقدم لمصر الاعتذار العلني الذي طلبه مبارك بشأن القرصنة الجوية الأمريكية ضد الطائرة البوينغ فقد خرجت الصحف الرئيسية الثلاث في العاصمة المصرية حاملة على صفحاتها الأولى ما يشير الى اعتراف امريكا بالخطأ في تصريحات أدلى بها وايتهيد، بل كان موضوع العناوين الرئيسية لصحف الأخبار والأهرام والجمهورية هو « الولايات المتحدة تأسف اشد الأسف » .

واجمالا يرى المراقبون ان العاصفة مرت لكن ازمة الثقة لاتزال قائمة، كما يتضح ذلك من عبارة للمعلق الرسمي للتليفزيون المصري باللغة الانجليزية قائلا : « سيكون من الصعب على مصر ان تنسى » .

في هذا الاطار وصل وايتهيد ، الذي يشغل منصب نائب وزير الخارجية الأمريكي الى تونس الليلة قبل الماضية واجتمع الى السيد باجي قائد السبسي وزير الخارجية قبل ان يلتقي الرئيس الحبيب بورقيبة .

الملك فهد يأمر باعادة بناء مسجد الملك سعود بجدة

جدة ـ واس: أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعادة بناء مسجد الملك سعود بجدة وهدم البناء الحالي واضافة سكن للامام والمؤذن واقامة مواقف للسيارات ملحقة به على نفقته

اعلن ذلك قائمقام جدة عبد الرحمن السديري وذكر ان هذه المكرمة الملكية تأتي ضمن مآثره الحميدة في خدمة الاسلام والمسلمين في داخل المملكة وخارجها.

وقد تسلمت الشركة المنفذة موقع المشروع لاعداد التصاميم الخاصة به.

قذيفة حارقة على سيارة اسرائيلية بنابلس ومحاولة فاشلة لمصادرة أرض

تل ابيب ـ أ.ف.ب : اذاع راديو اسرائيل ان قذيفة حارقة القيت صباح امس على سيارة احد الاسرائيليين في مدينة نابلس (شمالي الضفة الغربية) ولم يسفر الحادث عن خسائر مادية او في الأرواح ... وقد استهدف الحادث احد المستوطنين المقيمين في مستوطنة الون موريه وهي اول مستوطنة تنشأ في شمالي الضفة الغربية في عام ١٩٧٥ حسبما اذاع الراديو .

من ناحية اخرى حاولت عصابة من المستوطنين الارهابيين الصهاينة امس الاستيلاء بالقوة على قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٥ دونما بمنطقة رأس العمود بالقدس المحتلة .

كما افادت الأنباء ان المواطنين العرب في المنطقة تصدوا للعصابة اليهودية وطردوها من المكان .

ومما يذكر ان جماعات المستوطنين في المنطقة المذكورة تحاول منذ عدة سنوات الاستيلاء على قطعة الأرض هذه بزعم وجود قبور يهودية فيها .

شجون عربية

العدالة ليست دائماً!

قرأت مقالا في العدد الأخير من مجلة «الايكونوميست» البريطانية أثارني وجعلني أشعر بحنق شديد على النفس!

قال المقال الذي كتب تعقيبا على مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية عقب الأحداث المضطربة الأخيرة: «ان أهم ما يمكن استقراؤه في حادث السفينة الايطالية وما تلاه هو ان العدالة ليست دائما قانونية».

«العدالة» و «القانون»، قصة تاريخية قديمة ظللنا دائما نتصارع حولها.

بعضنا قال ومازال وسيظل يقول ان العدالة يجب ان تتحقق بأي وسيلة، وبأي تكاليف.

والبعض الآخر ظل ومازال وسيظل يقول ان «القانون» هو الطريق الوحيد لاستعادة الحق الضائع، وان اي شيء سوف تحصل عليه دون قانون دولي كمثل بناء بيت من القش يطير مع اول هبة ريح.

ولقد طبقت اسرائيل ـ ما تراه عدالة ـ حينما قصفت قيادة منظمة التحرير في تونس.

ولقد طبقت الولايات المتحدة الأمريكية ـ ما تراه عدالة ـ ضد الطائرة المدنية المصرية.

قامت واشنطن وتل أبيب بذلك رغم عدم قانونية وعدالة فعلتيهما، واستطاعا ان يفرضاهما على العالم كله، ليس ما فعلاه قانونيا أو عادلا، ولكن لأن عندهما القوة.

وقد يبدو هذا الأمر تنظيرا أو فلسفة، ولكن حقيقة الأمر ان العقل العربي، محتاج الى مراجعة النفس سياسيا، واعادة تحليله لقيمة: العدالة والقانون، في غياب الرغبة أو القدرة على استخدام القوة.

نحن نعيش عصرا معادلته مخيفة جدا بالنسبة لنا: نحن نتكلم وهم يفعلون!

عماد الدين أديب

رئيس الاركان السوداني: الملك فهد رفع معنوياتنا ودعمه جعلنا نقف على أقدامنا

العلاقات مع مصر أزلية رغم « الزعل » وسوء الفهم

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي

«المملكة العربية السعودية جعلتنا نقف على اقدامنا ونحن في اول الطريق.. اننا نقدر للملك فهد بن عبد العزيز، وللمملكة وقفتها الكريمة الى جانبنا ووفاءهما لحق الأخوة ايما وفاء.. لقد رفع الملك فهد معنوياتنا ودعم كلامه لنا بالعمل.. وبالدعم السعودي اختفت الطوابير التي كانت تمتد امام محطات البنزين في السودان لاكثر من كيلومترين».

جاء ذلك على لسان الفريق محمد توفيق خليل، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش السوداني وعضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان. وكان رئيس الاركان السوداني في زيارة رسمية للعراق في الفترة بين ١٠ و١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري حيث التقى بالرئيس العراقي صدام حسين، واجرى محادثات مع كبار الرسميين العراقيين اتسمت بالودية والتقت «الشرق الاوسط» بالفريق خليل واجرت معه الحوار التالي:

رئيس الاركان السوداني، الفريق محمد توفيق خليل، يتحدث الى مندوب «الشرق الاوسط» الزميل قاسم السماوي.

● من ابرز المشاكل التي ظهرت على الساحة السودانية بعد حركة ٦ نيسان (ابريل) الماضي مشكلة جنوب السودان وعدم تعاون القادة الجنوبيين مع الوضع الجديد.. ما هي حقيقة ما يدور في الجنوب وما هي مطالب الانفصاليين الذين يقودهم جون قرنق ؟

ـ المعروف ان الهدف الذي كان يعمل له جون قرنق، وشاركه فيه عدد كبير من الهيئات والمنظمات هو تغيير نظام نميري الدكتاتوري ولكن كان هناك وبعد الانتفاضة امور تبعث على الاستغراب، فقد وجدنا ان هناك كثيرين من السودانيين يعملون كمعارضة من الخارج وقرنق واحد من هؤلاء سواء في المعارضة السياسية او العسكرية.. كنا جميعا بعد حركتنا نتوقع ان يحضر قرنق مع غيره من المعارضين خارج السودان، ولم توجه لاي احد دعوة بالحضور وانما حضر الجميع تلقائيا بعد تحقيق هدف الاطاحة بالنظام السابق.. وبعد تشكيل المجلس الانتقالي العسكري ربما احس قرنق ان المجلس تجاهله، فاعلن انه يرفض المجلس ويرفض الحوار.. وكان هذا من بداية الاسبوع الاول وظل ينادي بأن هذا المجلس ما هو الا امتداد لنميري ولم يستطع ايراد اية حقيقة ترد على السؤال: لماذا وصل هو وحده دون غيره الى هذا الاستنتاج؟ كنا نظن انه بعد فترة سيلتحق بنا.. وقام المجلس باتصالات واسعة لكي يحضر قرنق كحوار ونرى ما هي اهدافه.. وما هي نواياه للفترة القادمة وما هي وجهة نظره.. وقد تم تعيين اخوة جنوبيين في المجلس، وكل هذه الامور لم (تلطف) قرنق وظل ينادي في اذاعته اليومية بالمعارضة غير المفهومة وظل يشتم مجلس الوزراء.. وقد اتضح لنا ان هذا يقصد تغيير نظام نميري، ليس هدفه. وطالما ان نميري انتهى ولم يحضر (قرنق) فلا بد وان تكون هناك اهداف اخرى او جهة، اخرى متحكمة به وبتصرفاته.. حتى ان بعض الجنوبيين ممن كانوا يعملون معه كقيادة سياسية رفضوا هذا الاتجاه ووقفوا بوجه هذا المسلك وقرروا الحضور لمعالجة مشاكل الجنوب والبلاد سوية خاصة المجاعة التي كانت طاحنة في بعض المناطق بسبب الحرب الدائرة وقطع طرق المواصلات عدا عن تضرر الزراعة وصعوبة وصول المواد الغذائية.

تصعيد سلبي

لقد ظل قرنق يصعد من موقفه السلبي واستطاع مع جماعة له ان يثيروا بعض القلاقل في الخرطوم لكن القوات المسلحة تمكنت من احتوائها في وقتها لكن عمليات قرنق ما تزال تتصاعد وتتناقض في هذا رسائله غير المكتملة مع ما تذيعه اذاعته حتى انه اعلن ان لديه مبعوثا سيبعث الى الخرطوم وانه يطلب له الامان! ولما اذيع (التعهد بـ) الامان من راديو ام درمان لم يحضر المبعوث وانما حضرت كتيبة عسكرية الى المنطقة المحددة وكان الهدف استطلاع المنطقة وقد ظلوا في اماكنهم الى وقتنا هذا دون ان تكون هناك رسالة ولا يحزنون اي انه استفاد من «الامان» الذي اعلن من قبلنا ليجد له موطىء قدم جديد لعمليات الجريمة.. المهم.. رجل من هذا النوع غير مستقر على كلمة ولم يتقدم بمقترحات وحلول في ظل الديمقراطية الجديدة بعد ازاحة نميري ولم نسمع منه اي توجه ايجابي..

● هل تعتقدون ان هناك جهات اجنبية تقف وراء جون قرنق ؟

ـ أظن ذلك.. لأن قرنق يقوم بعمليات مكثفة ونحن كعسكريين نعرف انه ما من عمليات تتم بدون امداد وبدون تخطيط، بدون وجود رئاسات، بدون مناطق تدريب. نحن نعلم ان قيادته واذاعته موجودة في اثيوبيا ربما يأتيه دعم من جهات اخرى.. لكن الشيء المؤكد ان هناك دعما.. للتجهيزات .. للذخائر .. للملابس حتى رواتب الجنود.. لا احدد جهة واحدة.. لكن استطيع ان أوكد ان هناك دعما وبدون هذا الدعم لا يستطيع قرنق ان يتحرك خطوة واحدة..

● كيف اذن ستواجهون مشكلة الجنوب، وعناد جون قرنق؟

ـ ان ما يصدر عن قرنق نستطيع ان نسميه «خطوات انفصالية» وربما تكون استراتيجية قرنق البعيدة هي الانفصال.. فقد بدأ برفع ستار ازالة نميري، ولما ذهب نميري قال ان الوضع الجديد ما هو الا امتدادا لنميري.. ثم بدأ باستقطاب بعض الجهات السياسية الداخلية وكل هذا «تكتيك» حتى يصل الى الهدف الاول وهو فصل الجنوب عن الشمال.

● باستثناء الانتخابات العامة التي وعدتم القيام بها خلال عام ما هي اهم الانجازات التي تحققت بعد قيام الوضع الجديد؟

ـ بعد وقوع الانتفاضة كان هنالك برنامج لتحقيق اهداف تضمنها الميثاق الذي تم توقيعه بين تجمع الاحزاب والنقابات والقوى الوطنية وبين القوات المسلحة ويشمل هذا الميثاق نقاطا هامة من ضمنها تحسين الوضع الاقتصادي ووضع دستور مؤقت والقيام بانتخابات حرة تشكل في ضوء نتائجها جمعية تأسيسية تأخذ على عاتقها وضع دستور دائم للسودان وقد حدد المجلس العسكري تاريخ قيام هذه الجمعية بعد الانتخابات لاننا حددنا الفترة الانتقالية بسنة تنتهي بقيام جمعية تأسيسية في ٢٦ نيسان (ابريل) القادم. اكدنا على ذلك في الدستور الذي تم توقيعه الاسبوع الماضي وحددنا في الدستور انه يجب أن يكون قانون الانتخابات باتفاق بين المجلسين المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء وحددنا ـ تأكيدا منا لاهمية الانتخابات ـ ان تكون تلك الانتخابات حرة مئة بالمئة.

العلاقات مع مصر

● يشاع في اوساط صحفية عربية واجنبية ان هناك ترددا في قيام التكامل بين مصر والسودان بعد الاطاحة بنميري وان الخطوات التي اتخذت بدأت تتعثر ما صحة هذه الشائعات وما هو مسار العلاقات بين البلدين بعد حركة ابريل ؟

ـ العلاقات بين مصر والسودان اعتراها بعض الغموض بعد قيام حركتنا .. وكان لوجود نميري في القاهرة تأثير وتشويش على الانتفاضة الشعبية في بلدنا.. هذا طبعا لا يؤثر على العلاقات الازلية بين مصر والسودان واحب ان اوكد ان العلاقة بين مصر والسودان هي فوق الحكومات وفوق الافراد هي علاقة ازلية كما قلت.. ربما تحصل بين الاشقاء داخل بيت واحد خصومات.. لكننا لم نصل الى هذا الحد.. ربما كان هناك سوء فهم او «زعل» وهذا يحدث بين الاشقاء.. الرئيس حسني مبارك عند زيارته للخرطوم زعل في المطار عندما سأله احد الصحفيين واورد تعبير (النظام المصري) في سؤاله.. الاخ حسني مبارك اغتاظ من تعبير النظام وقال للصحفي هذا التعبير يستعمل مع حكومات غربية وليس مع بلد شقيق للسودان.. اعود فأقول واوكد ان العلاقة مع مصر علاقة ازلية وتكن لمصر كل الحب والاحترام وعلاقاتنا اخوية ودائمة ولذا فان نظرتنا للتكامل كانت في السابق نظرة حكومات من فوق لتحت ونحن نريد لها ان تتم من القواعد حتى تصل القمة وعلى ان لا تفرضها القمة على القاعدة..

● بماذا ستتصرفون ازاء اركان عهد نميري.. عمر الطيب وبهاء ادريس والآخرون ممن نسمع انهم سيمثلون امام القضاء؟

ـ عمر الطيب شكلت له محكمة وستبدأ اعمالها قريبا وسيحاكم كل من شارك في افساد الحياة السياسية والاقتصادية بموجب قانون خاص، المحاكمة ليست بالاتهام فقط انما القضاء هو الذي سيتولى كل شيء .. لقد مثل هؤلاء امام التحقيق شهورا ربما زادت على الخمسة والتحقيق تمخض عن اتهام والمتهم يمثل امام القاضي وتتاح له كل الفرص العادلة بموجب القوانين.

● هل وضعتم يدكم على تفاصيل عملية ترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل عبر السودان وهل هناك متهمون من اركان النظام السابق بتولي هذه العملية؟

ـ نعم ولكني في هذه المرحلة لا اريد ان اذكر الحوادث لأن المحكمة تشكلت لمحاكمة عمر محمد الطيب بتهمة المساعدة في تهجير (الفلاشا) وهي تهمة خيانة عظمى.. والاتهام يرى ان تلك العملية، عملية تسفير الفلاشا ترقى الى تهمة الخيانة العظمى لكني كشخص مسؤول ومادامت القضية امام القضاء لا يجب كل الخوض في التفاصيل قبل ان يقول القضاء كلمته..

الدعم السعودي

● بعد قيام حركة التغيير في السودان توجه اول وفد من النظام الجديد الى المملكة العربية السعودية واجرى محادثات مع كبار المسؤولين فيها وعلى راسهم الملك فهد بن عبد العزيز، كما قمتم شخصيا بزيارة المملكة بعد ذلك.. ما هي حجم العلاقات بين البلدين الشقيقين.

ـ نعم في البداية كانت اول زيارة قد تمت الى المملكة العربية السعودية حيث توجه وفد من المجلس وقابل الملك فهد وهذا كان دليلا على اننا مقبلون على عهد جديد ووصلة جديدة.. وقد قال الملك كلاما لا يزال يرن في اذاننا ونصه (اننا ما نزال على العهد.. نقتسم اللقمة معكم) ولقد كنا في حالة اقتصادية مترديه ولقد كان لترحيب الملك فهد وكلامه لنا ما رفع من معنوياتنا حيث انه كلام دعم بالعمل.. لقد وصلتنا كل المعونات التي وعدنا بها الملك خاصة من البترول، فلقد كان الوضع عندنا من ناحية الوقود حتى الى ما قبل الانتفاضة بيومين (سيء لدرجة) ان الصفوف (الطوابير) كانت تصل الى اكثر من كيلومترين للتزود بمادة البنزين.. وبعد الزيارة الاولى للمملكة ووصول الامدادات في فترة قياسية لم يعد هناك اي صف (طابور) وهذا بفضل البترول السعودي الذي وصلنا، هذا عدا وسائل الدعم الاخرى التي كانت فعالة ونحن في بداية مواجهة التركة الثقيلة التي خلفها لنا النظام السابق.. لقد جعلتنا المملكة نقف على اقدامنا ونحن في اول الطريق وهناك مساعدات اخرى عدا البترول طبعا يصعب حصرها. وفي زيارة تالية قمت بها شخصيا في بداية شهر ذي الحجة الى المملكة وقابلت ايضا جلالة الملك فهد وسمعت منه ما يطمئن ويبعث على العرفان والتقدير.. كذلك.. فقد زار الاخ رئيس الوزراء ووفود اخرى المملكة ونحن نقدر للملك فهد وللمملكة العربية السعودية وقفتها الكريمة بجانبنا ووفاءها لحق الاخوة ايما وفاء.

اثيوبيا وليبيا

● الى اي مدى وصلت العلاقات بينكم وبين اثيوبيا وليبيا ؟

ـ اثيوبيا.. حصل منها افتراء كثير علينا وابتداء من رئيس المجلس.. فقد ارسلنا وفودا مرتين الى اديس ابابا وحتى الان نحن نأمل ونطمح في تصفية العلاقات الردئية التي كانت قائمة بين السودان وبين بعض دول الجوار ومنها اثيوبيا بهدف جعل علاقاتنا حميدة مع الجميع وخاصة جيراننا وازالة كل الشوائب العالقة.. لقد نجحنا كثيرا مع الاخوة في ليبيا وصرنا اقرب الى بعضنا ولا اقول انه تم اتفاق نهائي مع اثيوبيا .. مع الاخوة الليبيين تمت زيارات والان العلاقات طيبة .

أوراق عمل حول التكنولوجيا أمام المؤتمر الاسلامي باستانبول

استانبول ـ « الشرق الأوسط » ـ من حلسن البنيان:

بدأت امس في قاعة فندق الهيلتون في استانبول جلسات مناقشة اوراق العمل المقدمة الى المؤتمر التنسيقي الاول حول التكنولوجيا في الدول الاسلامية من مراكز البحث العلمي والهيئات الدولية. وقد ترأس الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني السعودي للعلوم والتقنية جلسة تم خلالها الاستماع الى ورقة عمل البروفسور التركي احمد صاموتي والدكتور اورهان اوصلو من جامعة التاسع من ايلول التركية حول مساهمة الجامعات في التطبيقات التقنية لحماية البيئة في تركيا كما تم في جلسة الامس الاستماع الى الدكتور عبد الله المعجل امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي قدم ورقة عمل حول نفس التكنولوجيا من منطلق تجربة دول الخليج، كما قدمت ورقة عمل اخرى للدكتور اكرم زاهور رئيس مؤسسة نوفاتيك بالولايات المتحدة الأمريكية حول اوجه الاقتصاد في تقنية الجزئيات والمواد وورقة عمل عن دور بنك التنمية الاسلامي في نقل التكنولوجيا واخرى عن التطورات التقنية في انتاج وتزويد المياه الصالحة للشرب في المملكة العربية السعودية للسيد محمد احمد الغامدي من المؤسسة العامة لتحلية المياه وورقة عن التطبيقات التقنية في انتاج وصناعة زيوت النخيل والمطاط في ماليزيا للدكتور عبد الحليم حسن وورقة عمل عن الصلة بين العلم والتقنية للدكتور ادريس بتصاري مدير المركز الوطني للتخطيط بالمغرب وسألت « الشرق الأوسط » الدكتور علي الكتاني المدير العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية عن جلسات المناقشة فقال « لقد بحثنا المجالات الخاصة بالتكنولوجيا في امور كتحلية المياه وكذلك الربط بين التكنولوجيا والتجارة فالعلم لا فائدة فيه اذا لم يحول الى تكنولوجيا ولكن التكنولوجيا لا يمكن ان تنشأ اصلا اذا لم يوجد لها سوق لمبيعات منتجاتها لذلك فان بنك التنمية الاسلامي شارك بورقة عمل مهمة في هذا المجال (الربط بين العلم والتكنولوجيا» .

رئيس الوفد السعودي الدكتور صالح العذل يتحدث في جلسة مناقشة اوراق العمل

الاشادة ببرامج التنمية الزراعية في السعودية

الرياض ـ واس : اشاد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ادريس الجزائري ببرامج التنمية الزراعية التي تطبقها المملكة العربية السعودية وحققت نجاحات عديدة.

واعرب السيد الجزائري عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز على العون الذي يلقاه الصندوق الدولي من المملكة.

واشار في خطاب رفعه الى العاهل السعودي الى الكلمة الضافية التي وجهها الملك فهد بمناسبة يوم الغذاء العالمي،

ونوه بتأكيده على ان برامج التنمية في المملكة تهدف الى رفع الانتاج الزراعي في العالم من ناحيتي الكم والكيف وخدمة القضايا الانسانية في كل ارجاء العالم.

وقال ان هذه المبادىء تتمشى مع سياسات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من اجل محاربة المجاعات التي يمكن التغلب عليها فقط عن طريق الاعتماد على النفس في مجالات التنمية الزراعية.

وفد من رجال الاعمال السوريين يبحث جذب الاستثمارات من فرنسا

باريس ـ ا.ف.ب: اكد امس عبد الرحمن العطار امين عام الاتحاد السوري للغرف التجارية في باريس ان السوق السورية تهيىء فرصا عديدة للشركات الفرنسية وخاصة في مجالات الصناعات الغذائية والكيميائية والنسيج والطاقة والسياحة.

ويرأس العطار وفدا من رجال الاعمال السوريين من القطاعات العام والخاص والمختلط يزور فرنسا. وقد تحدث امس في اجتماع عمل عقده مع رجال اعمال فرنسيين ونظمته الغرفة التجارية الفرنسية العربية.

واجتمع الوفد السوري مع المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة في باريس. ومن المقرر ان يجتمع الوفد السوري مع اديث كريسون وزيرة الصناعة والتجارة الخارجية ومع مندوبين من وزارة العلاقات الخارجية ومركز التجارة الخارجية الفرنسي.

وعرض اعضاء الوفد السوري التدابير التي اتخذت مؤخرا لتشجيع القطاع الخاص وحثوا الشركات الفرنسية على الاستثمار في مجال الصناعة السورية من خلال مشروعات مشتركة. واكدوا ان الجانب السوري يرغب في دفع عجلة التعاون الفرنسي السوري. وفي هذا الصدد قال العطار «لقد جئنا لنعرض عليكم التدابير الجديدة ونحاول القضاء على العقبات التي يمكن ان تعوق هذا التعاون».

واكد اعضاء الوفد السوري ان وضع سوريا الاقتصادي راسخ وان سوريا ليست مدينة بديون خارجية رغم عبء الانفاق العسكري وذكروا بأن سوريا ستضاعف انتاجها من البترول «٨,٥ ملايين طن سنويا» بفضل اكتشاف حقل البترول الجديد فيما شمالي البلاد حيث سينتج هذا الحقل ما يقرب من ٨ ملايين طن في سنة ١٩٨٦. واشاروا الى اكتشافات جديدة للغاز والفوسفات.

وجدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري بين فرنسا وسوريا، ازداد في سنة ١٩٨٤ بصورة شاملة وتميز هذا التبادل باعادة توجيه الصادرات الفرنسية وبتوازن الميزان التجاري بين البلدين. فقد بلغ اجمالي المبيعات الفرنسية ١٩٠٠ مليون فرنك فرنسي وبلغ حجم وارداتها ١٩٥٠ مليون فرنك.

القبض على المتهمين باحداث ١٩٧٧ بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امرت محكمة أمن الدولة العليا في مصر بالقبض على ١٧٠ متهما من اعضاء التنظيم الشيوعي المصري البالغ عددهم ١٧٦ متهما حيث حضر جلسة الامس ٦ متهمين فقط من بين جميع المتهمين.

وقررت المحكمة التي عقدت جلستها امس برئاسة المستشار فتحي رياض رزق الله تأجيل نظر القضية الى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بحضور جميع المتهمين واعادة محاكمتهم من جديد.

وكانت محكمة امن الدولة العليا قد استمرت في نظر القضية مدة عامين منذ ١٢ مايو (ايار) ١٩٧٨ وحتى ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٠ واصدرت احكاما بالسجن على ٢٠ متهما من بين الـ١٧٦ متهما لمدد تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، وامرت بالافراج عن باقي المتهمين وعددهم ١٥٤ متهما.

وفور صدور الحكم اعترض عليه الرئيس الراحل انور السادات باعتباره رئيسا لمكتب التصديق على احكام امن الدولة طبقا لحالة الطوارىء، واصدر قرارا بالغاء الحكم واعادة محاكمة جميع المتهمين مرة اخرى أمام دائرة اخرى.

الاردن يرفض

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المفاوضات قد تحقق ترتيبات مؤقتة ودائمة مثل تعيين الحدود وكذلك تسوية المشكلة الفلسطينية.

واضاف قوله ان اتفاقات كامب ديفيد التي عقدت عام ١٩٧٨ يمكن ان تكون اساسا للسعي الى تحقيق هذه الاهداف.

وكان ممثلو الدول العربية بما فيها الاردن قد غادروا القاعة حين كان بيريز يلقي كلمته كما غادرها ممثلو الدول غير المنحازة والكتلة الشرقية.

وفي نيويورك قال مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة السيد عبد الله صلاح ان اقتراحات بيريز لاتزال موضع دراسة في عمان، ولم يعلق الدبلوماسي الاردني باكثر من ذلك.

وعلق مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود على الاقتراحات بقوله: «ان العرض هو وسيلة للتحايل يطرحها الاسرائيليون عادة كنوع من التغطية على موقفهم المتعنت».

● وفي عمان، اكد مصدر اردني كبير ان الاردن الذي رفض اتفاقات كامب ديفيد انطلاقا من موقفه المبدئي الثابت يرفض ايضا الحلول المنفردة والتسويات الجزئية

وقال المصدر في تصريحات نشرت أمس، ان الاردن ملتزم بمقررات القمة العربية في فاس، كما انه ملتزم ايضا بالبيان الصادر عن لجنة تنقية الاجواء العربية التي اختتمت اجتماعاتها امس الاول في الرياض.

● في لوكسمبورج، نكر ان وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة جاك بوس عرض على اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل القيام بوساطة بين الاردن واسرائيل. وقال: ان عرض الوساطة لا يشكل تغييراً في الموقف الاوروبي من النزاع العربي الاسرائيلي.

● في باريس، تلقت الدوائر الفرنسية بتحفظ شديد مقترحات بيريز. وقال مسؤول فرنسي بارز ان بيريز لم يأت بجديد اذ انه اقتصر على تكرار المقترحات الاسرائيلية

تتمات تتمات تتمات

القديمة بفتح مفاوضات سلام مباشرة وثنائية مع الدول العربية المجاورة.

واضاف المتحدث الذي رفض الكشف عن اسمه ان مقترحات بيريز تهدف اساسا لتصحيح صورة اسرائيل لدى الرأي العام الامريكي والدولي بعد اتهامها بضرب كل مشاريع السلام في المنطقة بعد غارتها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس في اول اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

تتمات

بدء العد العكسي

● وفي عمان، رحبت الصحف الاردنية الصادرة امس بالنتائج التي حققتها اجتماعات الرياض لتنقية الاجواء بين الاردن وسوريا وبالدور الفعال الذي قامت به لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز لانجاح اللقاءات الاردنية السورية.

وقالت صحيفة «الرأي» الاردنية في معرض تعليقها على نتائج اللقاءات «اننا لم نفقد ايماننا ابدا بأن الخلافات مهما اتسعت ومهما تعمقت ستظل امرا طارئا لا يمكن ان تمس منطلقات العمل القومي او تصيب الثوابت في هذه الامة».

واعربت الصحيفة عن املها في ان تتسع اللقاءات وان تتواصل بين كل عواصمنا العربية فلا ضمانة لاستمرارنا سوى العمل القومي ولا ضمانة لانتصارنا على التحديات الراهنة الا بهذا العمل الذي يوحد جهود القادة والانظمة.

وقالت صحيفة «الدستور» ان لقاء الرياض بين عمان ودمشق هو خطوة اخرى مهمة على طريق التضامن العربي وتعزيز الفهم المشترك بين الاشقاء العرب باعتبار ان هذا الطريق هو الخيار الوحيد .

وقالت صحيفة «صوت الشعب» ان المنطلقات الاساسية لسياسة البلدين الاردن وسوريا هي واحدة في توجهها واحدة في اهدافها وواحدة في غاياتها النهائية.

● كما اذاع التلفزيون الاردني وراديو عمان في صدر نشراتهما الاخبارية نص البيان الذي اصدره الامير عبد الله في ختام هذه الاجتماعات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

قصة الوفد المشترك أمام مجلس العموم

لندن: المنظمة ماتزال فريقاً في التمثيل الحقيقي للفلسطينيين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش.

عبرت الحكومة البريطانية مرة اخرى عن خيبة املها للتطورات التي وقعت قبل اسبوع وحالت دون لقاء وزير الخارجية السير جيفري هاو مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والمشتمل على عضوية كل من محمد ملحم وايليا خوري عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك في بيان وزير الدولة للشؤون الخارجية تيموثي رينتون امام مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية في اول انعقاد له بعد العطلة الصيفية.

وعبر الوزير البريطاني ايضا عن قناعته بوجوب استمرار المفاوضات في الشرق الأوسط اذا كان المطلوب هو التوصل الى حل. واوضح ان «المتطرفين فقط هم الذين سيشعرون بالارتياح لفشل مباحثات السلام. وحين سئل عن رأيه في بدء مباحثات مباشرة بين الاردن واسرائيل رد بقوله ان بريطانيا لا يسعها ان تنسى للملك حسين موقفه ويتعين على الحكومة ان تفكر في الامكانات العملية.

وابلغ مصدر في وزارة الخارجية البريطانية «الشرق الأوسط» قوله ان بريطانيا رغم رفضها الدائم لتحديد «شكل الحل» تعتقد ان اي تسوية لا بد ان تشمل كل الأطراف بمن فيهم الممثلون الحقيقيون للفلسطينيين.

ومضى يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية ما تزال تعتبر فريقا في التمثيل الحقيقي للفلسطينيين. ورغم ان بريطانيا ماتزال تصر على استمرار عملية السلام فالمعتقد ايضا انها لا تريد التسرع في اي مبادرة جديدة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر في الخارجية البريطانية ان لندن بحاجة الى مراجعة الموقف في منطقة الشرق الاوسط قبل البحث في اي خطوة مقبلة.

على الصعيد نفسه، كررت الحكومة البريطانية قولها ان الأردن سبق وأبلغها بموافقة جميع اعضاء الوفد المشترك (بمن فيهم ملحم وخوري) على نص البيان الذي كانت الحكومة قد اقترحت اصداره ورفضه ملحم وخوري فكان ذلك سببا في الغاء اللقاء.

وزراء دفاع دول التعاون يتفقدون قوات «درع الجزيرة» ويعودون الى بلدانهم

حفر الباطن ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

قام وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي صباح امس بجولة تفقدية على قوات «درع الجزيرة» وعلى مقر قيادتها وسكن وحداتها، وذلك في مقر تلك القوات بمدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

وكان الوزراء قد قاموا عقب استماعهم الى كلمة قائد المنطقة الشمالية العميد ركن عبد الرحمن العلكمي حيث القى كلمة ترحيبية بمناسبة زيارتهم باستعراض للقوات بواسطة عربات مكشوفة ثم تحولوا على افراع القوات واستمعوا الى شرح موجز عن معداتها ونوعية تسليحها، ثم زاروا مقر قيادة القوة وتجولوا في اقسامها، واستمعوا الى شرح عن اسلوب ادارتها وتجميعها.

وعقب ذلك تفقدوا احد المقرات السكنية التي تقطنها القوات. وقد غادر وزراء الدفاع حفر الباطن عقب الجولة عائدين الى بلادهم.

وكان الامير سلطان قد اشاد بقوة «درع الجزيرة» وقال في معرض تعليقه على زيارتهم ان القوة قوة دفاعية الهدف منها خدمة ابناء مجلس التعاون، ونتمنى لها مزيدا من التقدم والتوفيق.

وتضم قوات درع الجزيرة التي شكلت لتكون بمثابة قوات مشتركة من قبل دول مجلس التعاون مجموعات من القوات في كل من دول المجلس حيث تشارك المملكة العربية السعودية باكبر نسبة في هذه القوات فلها لواء بينما تليها دولة الكويت وتشارك الدول الاخرى بكتيبة أوسرية على حسب قدرتها.

ومن ناحية اخرى، وصل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الظهران قادما من حفر الباطن وذلك في اطار جولة لتفقد بعض القطاعات العسكرية في المنطقة ضمن جولاته التفقدية المعتادة وحرصه على القيام بتلك الجولات.

وكان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قد رحب بزيارة وزراء الدفاع بمنطقة حفر الباطن وقال: «ان هذه اللقاءات ما هي الا تجسد حي للاخوة والترابط الذي يجمع شعوب دول المجلس وهو ما يحرص عليه قادة دولنا. واشار الى ان تجانس القوات لهو اكبر دليل على التجانس الموجود بين دول الخليج.

من ناحية اخرى اكد الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ان زيارة وزراء دفاع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمملكة العربية السعودية لها اكبر الأثر في نفوس ابنائهم.

وقال في تصريح صحفي ادلى به بهذه المناسبة ان هذه اللقاءات ما هي إلا تجسيد حي للاخوة والترابط الذي يجمع شعوب دول المجلس وهو ما يحرص عليه قادة دول المجلس في توجيهاتهم لما فيه خير وصالح ابناء دول المجلس والأجيال القادمة.

واضاف ان تجانس القوات له اكبر دليل عن تجانس العادات والتقاليد الاسلامية الحميدة راجيا الله التوفيق والانتصارات الدائمة لقادة دول المجلس.

من ناحية اخرى قال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ان اقرار الاستراتيجية العسكرية من قبل دول الخليج انما هي بداية لتعاون اكبر وابرز بين دول المجلس وسئل عما اذا كان هناك مدى زمني لتنفيذها فقال ليس هناك استراتيجية دفاعية محددة بزمن وانما هناك منهج نسير عليه وسينتقل من جيل الى جيل.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول بحث وزراء الدفاع موضوع قصف الناقلات التي تبحر في الخليج وعن موقف دول الخليج من استمرارها فقال: لم نناقش موضوعاً محدداً بل ناقشنا كل ما هو صالح لأمن واستقرار منطقتنا فكل ما يثير او يهدد الامن والاستقرار سيكون مدخلا للقوى الاجنبية.

واشار ولي عهد البحرين الى ان قوة درع الجزيرة تمثل وسيلة جيدة لرفع مستوى قواتنا وتدريباتها. وشرف لنا ان نوجد على أرض المملكة العربية السعودية من اجل وضع أسس تعاون قائمة على اسس جدية.

وزير خارجية سويسرا يدافع عن نشاطاته السلمية بالشرق الأوسط

بيرن ـ ر: دافع وزير الخارجية السويسري بيير اوبير امس عن نشاطاته في الشرق الاوسط في وجه انتقادات تفجرت في بلاده اثناء ازمة خطف السفينة الايطالية اخيل لورو.

وقال اوبير الذي كان في مصر حين خطف فدائيون فلسطينيون السفينة «زياراتي كانت ناجحة وقد اجريت اتصالات ممتازة مع كل هذه البلدان».

ومنذ بداية عام ١٩٨٥ زار اوبير سوريا ولبنان وتونس والاردن قبل رحلته هذا الشهر الى مصر واسرائيل.

واثناء رحلته الأخيرة عرض استضافة مباحثات لاحلال السلام في الشرق الأوسط في جنيف.

وكانت الرحلة التي تزامنت مع خطف السفينة الايطالية وجاءت عقب الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قد فجرت انتقادات لنشاطاته في الصحف ومن خصومه السياسيين.

لكن اوبير وهو ديمقراطي اشتراكي قال ان معظم الانتقادات كانت بدافع حزبي.

واضاف قوله «نحن نريد ان نفعل القليل الذي يمكننا من اجل دول وشعوب في شدة حقا، ولا ابالي بالانتقادات».

اجتماع خدام وحبيقة لبلورة المشروع الوفاقي

الجميل: بدأ اللبنانيون في صياغة دستور جديد اكثر ملاءمة للمتغيرات

نيويورك ـ دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استؤنفت في دمشق امس المشاورات الهادفة الى بلورة المشاريع الوفاقية التي خرجت بها اللجنة الثلاثية لانهاء الأزمة اللبنانية، وكانت ابرز ما تم في هذا الاطار اجتماع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع وفد من القوات اللبنانية برئاسة السيد ايلي حبيقة اضافة الى اجتماعات اخرى تمت مع عدد من قادة جبهة الاتحاد الوطني في العاصمة السورية. فيما اعلن الرئيس اللبناني امين الجميل في نيويورك «ان اللبنانيين وصلوا الآن الى اجماع في الراي حول مسائل كانوا يختلفون بشانها وبداوا في صياغة دستور جديد اكثر ملاءمة مع التغييرات الهائلة التي حصلت».

ومع عودة الهدوء الى كافة محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية والجبل صباح امس بعد معارك عنيفة اندلعت خلال الليل، عقدت في دمشق اجتماعات متلاحقة بين السيد خدام ووفد من «القوات اللبنانية» ترأسه حبيقة وضم في عضويته بشكل خاص ميشال سماحة وانطوان بريدي وجان غانم، حيث جرى عرض آخر المراحل التي وصلت اليها المفاوضات بشأن انهاء الأزمة اللبنانية وخاصة في اطار اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن القوات والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل».

وزيارة حبيقة الى دمشق هي الثانية في غضون ستة أسابيع، وقالت مصادر مطلعة أن مباحثاته مع خدام تطرقت بشكل خاص الى بعض القضايا التي كانت اللجنة الثلاثية ارجأت بتها بانتظار محادثات الرئيس الجميل مع الرئيس حافظ الأسد بشأنها والتي جرت في نهاية الاسبوع الماضي.

وذكرت المصادر المذكورة ان اجتماعات اخرى عقدت بين خدام وعدد من قادة الاحزاب المنضوية تحت لواء جبهة الاتحاد الوطني وخاصة مع مسؤولين في حركة «أمل» والحزب التقدمي.

وفي كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة أشاد الرئيس الجميل بالدعم السوري للبنان وقال ان هذا الدعم ساعد في الوصول الى مصالحة وطنية بين مختلف الفئات اللبنانية وقال «لقد بدا اللبنانيون صياغة دستور جديد اكثر تقدمية واكثر ملاءمة للتغيرات الهائلة التي اطرأت على بلدهم واكثر استجابة لمبادئ الحرية والعدل وتساوي الفرص».

وقال: انه مقتنع بأنهم سيبلغون هدفهم في المستقبل القريب «بعيدا عن صوت المدافع واشتباك الأسلحة».

ومضى يقول «ويمكنني ايضا ان اؤكد ان اللبنانيين وصلوا الآن الى اجماع في الراي في مسائل كانوا يختلفون حولها من قبل وقد يكون صحيحا القول بأن الجانب الداخلي من المشكلة اللبنانية اوشك على الحل. وما بقي بطبيعة الأمر هو الجوانب الخارجية».

وعلى صعيد آخر، اعاد مجلس النواب اللبناني امس، انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا له لفترة جديدة، كما اعاد انتخاب السيد منير ابو فاضل نائبا للرئيس وذلك بأكثرية ٥٧ صوتا من أصل ٦٤ نائبا ادلوا بأصواتهم.

اثناء زيارة رئيس وزراء السودان لواشنطن

اول استعراض من نوعه للعلاقات السودانية ـ الامريكية

واشنطن ـ «الشرق الاوسط».

واصل الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني، مباحثاته مع الرسميين الامريكيين في واشنطن امس، وتذكر ان العلاقات الامريكية السودانية ستكون موضع مراجعة شاملة في هذا اللقاء الاول من نوعه منذ تغيير نظام الحكم في الخرطوم خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي.

ولوحظ ان الرسميين السودانيين والامريكيين يحيطون زيارة دفع الله بستار من الكتمان ويصفونها بانها ذات طبيعة خاصة. كذلك لم يعرف ما اذا كان رئيس الحكومة السوداني سيقابل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، او الرئيس رونالد ريجان.

واكتفى مسؤول بوزارة الخارجية بالتحديث عن برنامج الزيارة امس قائلا انه يشتمل على لقاء مع محرري صحيفة «واشنطن بوست» واجتماع مع مسؤولين في شركة شيفرون النفطية وآخرين في البنك الدولي.

مؤتمر صحفي في لندن لمجموعة من الاسرى العراقيين المطلق سراحهم

خمسة من الاسرى خلال المؤتمر الصحفي

لندن ـ واع: نظم المركز الثقافي العراقي في العاصمة البريطانية مؤتمرا صحفيا لمجموعة من الأسرى العراقيين كانوا معتقلين داخل ايران واطلق سراحهم في فترات سابقة بسبب تعويقهم وقد وصلت هذه المجموعة الى لندن ضمن جولة في عدد من الدول الاوروبية زارت خلالها كلا من المانيا الاتحادية وسويسرا والسويد.

وقد تحدث اعضاء هذه المجموعة امام رجال الصحافة وممثلي المنظمات الانسانية في بريطانيا عن الممارسات غير الانسانية ضدهم اثناء وجودهم في معسكرات الاعتقال الايرانية.

وكشف الاسرى عما لاقوه من اساليب التعذيب اثناء وقوعهم بالأسر وحتى ارسالهم الى معسكرات الاعتقال وما رافقه من ادخالهم الى المستشفيات لعلاجهم من الاصابات التي لحقت بهم اثناء الاسر.

وناشدوا الرأي العام ممارسة الضغط على ايران للتقيد بأنظمة الصليب الأحمر وبنود اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب.

وحضر المؤتمر الصحفي الدكتور عبد الأمير الأنباري سفير العراق لدى بريطانيا.

بدء المؤتمر الطبي العربي الأول للتخدير في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان برعاية الملك حسين امس اعمال المؤتمر العربي الأول للتخدير والعناية الحثيثة الذي يشارك فيه اكثر من (٥٠٠) طبيب من الأردن والدول العربية والأجنبية ويستمر لمدة ثلاثة ايام. وقد انتدب العاهل الاردني الملك حسين المهندس احمد دخقان وزير الزراعة وزير الصحة بالوكالة لحضور حفل افتتاح المؤتمر والقى كلمة قال فيها ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة نظرا لأهمية موضوع التخدير والعناية الحثيثة الذي هو احدى الركائز المهمة للتقدم الطبي وخاصة فيما يتعلق بالجراحة والكوارث والحروب. ودعا الوزير الأردني الى تكرار مثل هذا اللقاء وتبادل العلوم والخبرات بين الأطباء العرب والأجانب مشيرا الى ان الطب في الأردن حقق تقدما كبيرا واصبحت لدينا مؤسسات طبية نفخر بها ساهمت في تنمية قدرات الأطباء وشجعت على البحث والدراسات في مختلف فروع الطب ثم تحدث الدكتور حسن خريس نقيب الأطباء الأردنيين فقال ان الاردن شهد مؤخرا من خلال تلك اللقاءات تسجيل عدة ملاحظات منها التعاون الشامل بين مختلف القطاعات الطبية.

وكان الدكتور حلمي حجازي قد القى كلمة قال فيها ان المؤتمر سيعالج عددا من المواضيع العلمية والعملية الدقيقة والمتعلقة ببعض الاختصاصات المعقدة مثل جراحة الدماغ والقلب والجراحة بأنواعها للاطفال والمتقدمين في السن. كما سيبحث المؤتمر تشخيص موت الدماغ الذي بدأت دراسته في الأردن منذ عام ١٩٧٥ الا اننا نسعى الآن للوصول الى معادلة سليمة تحكم هذا الأمر لعرضه على الأشقاء العرب.

دراسة عن رسوم الاتصالات بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

طلبت سلطنة عمان من احدى الهيئات الاستشارية العالمية اعداد دراسة شاملة عن رسوم الاتصالات السلكية واللاسلكية بالسلطنة في ضوء الخدمات التي استحدثت في هذا المجال.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نتائج هذه الدراسة سوف تعرض على وزراء البريد والبرق والهاتف بدول مجلس التعاون لتوضع في الاعتبار عند بحث التعريفة الموحدة لرسوم الاتصالات السلكية واللاسلكية بين دول المجلس.

مطالبة المجموعة الاوروبية بالحوار مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» إن مصر ستجري اتصالات مع دول المجموعة الاوروبية لمطالبتها بتنفيذ قرارها بشأن لقاء وفد اردني ـ فلسطيني مشترك مع وزير خارجية لكسمبورج بوصفها الرئيس الحالي للمجموعة.

واوضحت تلك المصادر ان المجموعة الاوروبية اتخذت هذا القرار باجماع الآراء في اجتماع لوكسمبورج الاخير بناء على اقتراح كل من فرنسا وايطاليا.

واشارت تلك المصادر الى ان المساعي المصرية تهدف الى عدم تأثير الموقف البريطاني من الغاء الحوار مع الوفد المشترك على قرار المجموعة الاوروبية.

المطران خوري يقدم استقالته من اللجنة التنفيذية للمنظمة

دبي ـ ق.ن.أ: ذكرت انباء صحفية هنا امس ان المطران ايليا خوري قدم استقالته من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «البيان» التي نشرت ذلك في نبأ لها من عمان ان المطران خوري عزا اسباب الاستقالة التي قدمها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى الحرج الذي لحق به من جراء الأزمة التي نجم عنها رفض السيد جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا استقبال الجانب الفلسطيني في الوفد الأردني الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات والموجود حاليا في عمان اجتمع مع المطران خوري وناشده العدول عن الاستقالة او تجميدها او عدم اعلانها نظرا لدقة الموقف الذي تمر به المنظمة.

فكرة! — مصطفى أمين

طلبت «فكرة» مبلغ مائة وخمسة وستين الف جنيه لانشاء وحدة لزراعة الكلي في المستشفى التخصصي في كلية الطب بجامعة عين شمس. واليوم وصلت قيمة التبرعات الى حوالي ثلاثة ارباع المليون جنيه في بضعة ايام! ان مرض الفشل الكلوي لا يمكن ان يشفى منه الفقراء الا بانشاء مثل هذه الوحدة.

امس اتصل بي تليفونيا «فاعل خير» الذي قلت انه تبرع بمائة وخمسة وستين الف جنيه، وقال لي انه غير رأيه بعد ان قرأ فكرة يوم الاثنين عن ان التبرعات تجاوزت نصف مليون جنيه، وانزعجت، تصورت انه عدل عن التبرع، واذا به يقول لي انه قرر ان يتبرع بمائة وخمسة وستين الف دولار اي ان المبلغ ارتفع من مائة وخمسة وستين الف جنيه الى اكثر من مائتين وثمانية وثمانين الف جنيه بسعر الدولار في السوق الحر.

وقال لي الاستاذ الدكتور علي عبد الفتاح عميد كلية الطب بجامعة عين شمس ان رجلا من رجالات مصر الشوامخ استفسر منه عما تم في المشروع الذي اشارت له «فكرة» وابدى رغبة كريمة في التبرع بمائة الف جنيه لهذا المشروع.

وبين التبرعات التي تلقتها «فكرة» تبرعات بجنيه وجنيهين وبضعة قروش تلقيناها شاكرين ممنونين فليس اروع من ان يشعر الجميع بعذاب الالوف من مرضى الفشل الكلوي والفشل الكبدي، وان يشتركوا في انقاذهم من هذا المرض الوبيل.

وقد قلنا دائما انه ليس معقولا ان نطلب من الحكومة ان تفعل كل شيء، بل علينا ان يساهم كل واحد منا، بقدر ما يستطيع، في انشاء المستشفيات واقامة المدارس والجامعات كما يحدث في البلاد المتمدينة فانك تجد في الولايات المتحدة مثلا كثيرا من الجامعات انشأها افراد نجحوا في الحياة وارادوا ان يشكروا بلادهم على هذا النجاح فاقاموا الجامعات وتولوا الانفاق عليها. ومن الغريب ان مصر وحدها هي التي تعاقب على عمل الخير، فقد نزعت اسم عبد الرحيم الدمرداش من مستشفى جامعة عين شمس، ونزعت اسم كوتسيكا من مستشفاه واطلقت عليه اسم مستشفى جمال عبد الناصر. وحكومة الولايات المتحدة وبعض الحكومات الاخرى تخصم التبرعات من الضرائب ولكننا لا نسمح بخصم اكثر من اثنين في المائة فقط لا غير.

في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها مصر يجب ان نشجع الذين يتبرعون للخير، الذين يحاولون تخفيف الاعباء عن الفقراء من المحتاجين والمرضى. يجب ان نشجع الصانع الذي يستخدم ولو عاملا واحدا في مصنعه. نحن نحتاج الى كل يد تمتد الينا.

ريجان يخطر الكونجرس بعزمه على تزويد الاردن بالأسلحة

واشنطن ـ ر: اخطر الرئيس ريجان الكونجرس رسميا بانه يعتزم تزويد الأردن بصفقة مقاتلات وصواريخ قيمتها ١.٩ بليون دولار على الرغم من تحذير باحتمال استخدام الكونجرس حق النقض «الفيتو» ضد الصفقة.

ويقول مسؤولو ادارة الرئيس ريجان ان صفقة الاسلحة ضرورية لمساعدة العاهل الأردني الملك حسين في ابقاء عملية السلام في الشرق الأوسط مستمرة.

ولكن السناتور الجمهوري ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ابلغ الادارة الاسبوع الماضي انه من المؤكد تقريبا ان تقابل صفقة الاسلحة بالرفض من قبل المعارضين في الكونجرس الذين يقولون ان الاسلحة ستشكل تهديدا لاسرائيل.

وتتضمن الصفقة ٤٠ مقاتلة متقدمة سواء من طائرات «ف ـ ١٦» أو «ف ـ ٢٠» و ٣٠٠ صاروخ «ايم جو ـ جو» و ١٢ بطارية صواريخ «هوك ارض ـ جو» و ٧٢ صاروخا من طراز «ستينجر» المضاد للطائرات والذي يطلق من على الكتف.

وأمام الكونجرس ٣٠ يوما للاعتراض على الصفقة باقرار مشروع قرار برفضها، ويقول المعارضون انهم ربما يضغطون لاجراء اول تصويت ضد الصفقة في لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ في غضون اسبوع.

الا ان السناتور لوجار وهو حليف للرئيس ريجان يحاول الحيلولة دون تعرض الصفقة لهزيمة نهائية عن طريق اعداد مشروع قرار برفضها الآن، ولكن يحتفظ بالأمل في الموافقة عليها أجلا اذا تم احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط.

لكن مصادر في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون المعارضون قالت ان الشعور السائد في المجلس هو رفض الصفقة دون صياغة حل وسط.

ويقول مسؤولو الادارة ان صفقة الاسلحة الامريكية ستدعم جهود الملك حسين للتوصل الى اجراء مفاوضات سلام بين العرب واسرائيل.

وقال احد المسؤولين ان الصفقة «ستساعد عملية السلام في الشرق الأوسط».

واضاف قائلا «اننا نعتقد انها ستبقي الملك حسين في المسار الذي ينتهجه مع القوة الاضافية والثقة اللتين يحتاجهما لمقاومة ضغوط خارجية».

وقال المسؤولون ان المقاتلات المقترحة للصفقة ستكون دفاعية فقط ولن تزود بحاملات قنابل.

موفد ليبي الى دمشق للتحضير لزيارة القذافي

بيروت ـ كونا: ذكرت صحيفة «السفير» الصادرة هنا امس ان موفدا ليبيا رفيع المستوى سيصل اليوم الى العاصمة السورية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية عربية توقعها ان يكون الموفد الليبي الرائد عبد السلام جلود او القائد العام للقوات المسلحة العميد ابو بكر يونس جابر.

ورجحت المصادر ان تكون مهمة الموفد الليبي التحضير لزيارة سيقوم بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قريبا الى دمشق.

المشاريع الجديدة للصوامع والمطاحن بالسعودية ترتفع بطاقتها التخزينية إلى ١½ مليون طن

حائل ـ واس: بلغت الطاقة التخزينية لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية لعام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ حوالي مليون طن وستزداد هذه الطاقة لتصل الى حوالي مليون ونصف المليون طن عند الانتهاء من المشاريع الجديدة والتوسعات مع نهاية العام القادم.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي تلقاه الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل من وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الدكتور سليمان السليم عن نشاط المؤسسة لعام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ.

وذكر التقرير ان حجم المخزون الاحتياطي من القمح في الصوامع يكفي احتياجات المملكة لاكثر من سنة مقدما وستزيد هذه النسبة مع زيادة السعة التخزينية للصوامع باذن الله.

كما بلغت الطاقة الانتاجية لمطاحن المؤسسة في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط حوالي ٤ الاف طن قمح يوميا وستزداد هذه النسبة مع بدء التشغيل في مشاريع التوسعة الجديدة الجارية لمطاحن خميس مشيط والدمام والقصيم لتصبح حوالي ٥٠٠٠ طن قمح يوميا، حيث ستغطي هذه احتياجات المملكة من الدقيق دون الحاجة الى الاستيراد من الخارج.

واوضح التقرير ان اجمالي مبيعات المؤسسة خلال الفترة نفسها من الدقيق المعبأ بلغ اكثر من ٢٦ مليون كيس ومن الدقيق السائب اكثر من ٤٣ الف طن، ومن دقيق الاستعمالات المنزلية اكثر من ٣١٧ الف كرتونة ومن الاعلاف بمختلف انواعها اكثر من ٥ ملايين و٨٠٠ الف كيس ومن النخالة المصنعة والخام كبديل لبعض الاعلاف اكثر من ٤ ملايين و٦٠٠ الف كيس.

ويبين التقرير ان جملة شراء واستلام المؤسسة من القمح المعطى بالسعر التشجيعي لعام ١٤٠٤هـ بلغت اكثر من مليون و٣٠٠ الف طن مقابل ٦٧٤ الف طن لعام ١٤٠٣هـ.

وجدير بالذكر ان عدد مشاريع المؤسسة الموجودة لدى المملكة حتى الان تسعة مشاريع منها سبعة مشاريع منتجة في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط وحائل والجوف واخران تحت التنفيذ في وادي الدواسر وتبوك بالاضافة الى التوسعات الاخرى.

٦٢٧٢ رحلة ذهاب ومغادرة للخطوط السعودية بمطارات المنطقة الجنوبية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نقلت الخطوط الجوية العربية السعودية خلال الثلاثة شهور الماضية من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م ٢٩٨ الفا و٣٢٣ راكبا عن طريق مطاراتها في جنوب السعودية، كما بلغ عدد الرحلات التي تم تسييرها الى هذه المناطق ٣١٣٦ رحلة بينما كانت عدد الرحلات المغادرة ٣١٣٦ رحلة وقد بلغ حجم الشحن الجوي خلال نفس الفترة ٥٢٣٠٢٤كجم.

ويبلغ عدد الوكالات التي تتبع اشراف الخطوط السعودية في هذا الاقليم ١٩ وكالة عامة.

والجدير بالذكر ان الخطوط السعودية قامت بتجهيز محطات ابها،جيزان، الطائف، ونجران باحدث اجهزة الكمبيوتر للحجز والمبيعات وقطع التذاكر. وقد اعدت خطة لادخال انظمة الحجز والمبيعات الالية في المنطقة حسب سلم الاولويات كما تم ميكنة خدمات الركاب بالمطار لسرعة تسهيل اجراءات سفر الركاب.

من جهة اخرى يعقد بصفة مستمرة العديد من الدورات لرفع كفاءة الاداء لوظفي التسويق داخل وخارج المحطات بمختلف المواقع الوظيفية وتدريب مدراء الفروع ورؤساء المراكز في دورات متقدمة داخل المملكة مع التوجه الكامل نحو سعودة الوظائف.

بحث دور المعارض والاعلام لتنمية التجارة الاسلامية المشتركة

الدوحة ـ ق.ن.ا: يجتمع مسؤولو هيئات انعاش التجارة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في مدينة استنبول بتركيا اعتبارا من غد وحتى الاحد المقبل لبحث سبل تنمية التجارة والمعارض والاعلام التجاري المشترك بين الدول الاسلامية.

ويبحث المشاركون المبادلات التجارية داخل المجموعة الاسلامية من حيث تطورالتجارة داخل المجموعة الاسلامية من حيث تطور التجارة داخل المجموعة الاسلامية والعراقيل والصعوبات التي تواجه التجارة امام هذه المجموعة، وتجربة هيئات انعاش التجارة في تنمية التجارة داخل المجموعة الاسلامية.

كما يبحث الاجتماع الانعاش التجاري عن طريق اقامة المعرض الاسلامي والمشاركة في التظاهرات التجارية الدولية والمشاركة في المفاوضات التجارية الدولية ودراسة الاسواق والمنتجات. وموضوع الاعلام التجاري من حيث دراسة الطرق والسبل من اجل انشاء شبكة اعلامية تجارية للدول الاسلامية (تاينيكا).



وزراء البترول بمجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم امس في الرياض.

اختتام اعمال لجنة التعاون البترولي بمجلس التعاون

استعراض الوضع النفطي العالمي وتحرك دول المجلس كوحدة اقتصادية واحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية انه قد تقرر عقد اول اجتماع بين دول المجلس والولايات المتحدة على مستوى الخبراء في مدينة الرياض في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. كما ان جولة أخرى من المباحثات بين دول المجلس والسوق الاوروبية المشتركة سوف تعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل في اوروبا. وكان القويز يتحدث الى الصحفيين عقب اختتام الاجتماع الثامن للجنة التعاون البترولي. واشار القويز الى ان وزراء البترول قد استمعوا الى تقرير مفصل من السيد مامون كردي السفير المكلف بالاتصالات مع المجموعة الاوروبية وقرروا ان تمثل وزارات البترول في هذه الاتصالات مستقبلا.

واضاف القويز ان الوزراء خلال اجتماعهم الذي استغرق يومين قد استعرضوا الوضع النفطي من ناحيتي الطلب والأسعار وما يمكن لدول المجلس كوحدة اقتصادية واحدة عمله في هذا المضمار. وحول موضوع خط الانابيب الذي اقترح مروره عبر الدول الاعضاء لينتهي في عمان قال القويز ان الدراسة الأولية التي اجريت بينت ان هناك اخطاء لا بد من تلافيها في البداية قبل تقديم المشروع الى الوزراء، ومن ثم فان هذا الاجتماع لم يتعرض الى هذا الموضوع.

وحول المشاريع المقترحة لسلطنة عمان قال القويز ان هناك خمسة مشاريع اثنان منها للحديد والصلب والجبس وقد اتفق على احالتها الى لجنة التعاون الصناعي. ثم هناك المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية وهي مشروع شبكة الغاز واستكمال الطاقة الكهربائية ولازالت في مرحلة اولية. اما المشروع الأخير والخاص بالمصفاة فان هناك تفاهما مبدئيا على النظر فيه متى تحسنت الأوضاع في السوق النفطية.

توحيد الأسعار

وحول توحيد اسعار المشتقات النفطية قال القويز ان هناك قرارا متخذا من قمة الكويت في العام الماضي في هذا الصدد يطلب من المملكة العربية السعودية، الكويت وقطر رفع اسعارها وان الوزراء قد اكدوا على ذلك وسوف يتم تنفيذ هذا القرار باسرع ما يمكن وعلى ضوء دراسات اللجان الفنية. كذلك اضاف القويز انه طلب من السعودية ان تقدم تصورا حول مساواة سعر الديزل فيها بالأسعار في بقية الدول الاعضاء. وفيما يتعلق بالغاز الذي تقدمه قطر الى الكويت أوضح القويز ان الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ مؤسسة (بترومين) قد قام بالتوسط بين الدول ومع انه لم يتحدد شيء بعد إلا انه يتوقع الوصول الى اتفاق ما قريبا حول هذا الأمر.

وقد قرر الوزراء تكليف (بترومين) بعمل دراسة حول موضوع الزيوت الأساسية لتحديد حجم المشروع، مكانه وكيفية المساهمة فيه ويتوقع ان يعطى المشروع الى شركة استشارية هذا الشهر. كذلك اكد الوزراء على قرار قديم متخذ وهو تبادل الامدادات البترولية في حالة تعرض منشآت أو صادرات اي دولة عضو الى التخريب حيث تقوم بقية الدول الاعضاء باقراضها ما يكفي لكي تواجه التزاماتها. واضاف القويز انه تم تكليف السعودية بالتسجيل في المؤسسات الدولية المتعلقة بالاستثمار في قيعان البحار نيابة عن دول المجلس خاصة وهي لديها مؤسسة مشتركة مع السودان للاستثمار في قاع البحر الأحمر.

موضوعات قمة مسقط

وفيما يتعلق بالموضوعات الاقتصادية التي سوف تعرض على قمة مسقط قال القويز انه سترفع ثلاث مجموعات من التوصيات: الأولى حول السياسات الزراعية والصناعية والمخزون الغذائي. اما الثانية فتتعلق بالمواطنة الاقتصادية وذلك بالسماح لشركات التأمين ان تفتح لها فروعا في الدول الاعضاء وان يتساوى العمال في القطاع الخاص مع المواطنين في الدول الاعضاء وان يتساوى الطلاب في المراحل دون الجامعية كذلك في الدول الاعضاء. ثالثا السماح للمنتجين في الدول الاعضاء بتصدير منتجاتهم الى بقية دول المجلس دون الحاجة الى وكيل.

ابا الخيل يستقبل مسؤولا المانيا

الرياض ـ واس: اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الاستاذ محمد ابا الخيل امس مع رئيس وزراء ولاية توردراين ويستفاليا الالمانية يوهانس راو الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وصرح ابا الخيل بانه اطلع المسؤول الالماني على التطورات الاقتصادية التي مرت بها السعودية خلال السنوات الماضية وبرامج وخطط الحكومة لتشجيع القطاع الاهلي السعودي على التوسع وعلى تكوين شركات مشتركة، ونوه بالدور الهام الذي يقوم به هذا القطاع.

وقال انه تم خلال الاجتماع بحث امكانية التعاون بين القطاع الخاص السعودي والقطاع الخاص الالماني.

تغيير ارقام الهواتف في فرنسا

باريس ـ اف.ب: يتم يوم ٢٥ الشهر الحالي في الساعة ٢٢ جمت تغيير ارقام ٢٢ مليون مشترك في التليفون بفرنسا فتصبح ثمانية ارقام بدلا من سبعة.

ومن المقرر ان تتيح هذه العملية اهم عملية تجري في العالم في شبكة تليفونات وطنية زيادة الطاقة الكلية للدولة وهي ٣٠ مليون رقم حاليا الى زهاء ٦٠ مليون رقم.

وستقسم فرنسا الى منطقتين كبيرتين. ففي الاقاليم لن تتغير الأرقام وفي باريس والمنطقة الباريسية سيضاف الى الرقم الحالي رقم «٤».

ولن يحدث اي تغيير بالنسبة للمكالمات التي تأتي من الخارج الى الاقاليم واما المكالمات التي تأتي من الخارج الى المنطقة الباريسية فلا بد من طلب الرقم الكودي «١» أولا ثم الرقم «٤».

٧٠٪ زيادة للعمالة المصرية في الامارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب ان سوق العمل بدولة الامارات العربية المتحدة سيظل مفتوحا امام العمالة المصرية في قطاعات النفط والتشييد وقد بلغ حجم هذه العمالة في العام الماضي ٨٣٢٠٣ بنسبة ١٤٪ من مجموع العمالة بالامارات.

واكد الوزير في تصريحه ان العمالة المصرية ارتفعت بنسبة ٧٠٪ خلال العام الماضي.

مؤتمر دولي بالرباط لتمويل صغار المزارعين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت امس بالرباط اعمال مؤتمر دولي يبحث وسائل تقديم القروض لصغار المزارعين وينظم هذا المؤتمر الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال افريقيا بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة والصندوق الوطني للقرض الفلاحي المغربي.

وقد ناقش المؤتمر امس ورقة عمل تقدم بها الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال افريقيا حول اساليب ادارة وتنظيم تقديم القروض والخدمات لصغار المزارعين وورقة عمل عن منظمة الاغذية تتعلق بتأمين تقديم القروض والخدمات والخدمات الأخرى لصغار المزارعين.

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر لمدة (٣) أيام تجارب كل من تونس ومصر والمغرب في مجال تقديم القروض والخدمات الأخرى لصغار المزارعين اضافة لتجربة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حول مشاريع القرض الريفي.

ويذكر ان السيد مولاي الزين الزاهدي وزير الشؤون الاقتصادية في الحكومة المغربية قد افتتح المؤتمر ونوه بالنقاط المدرجة على جدول اعماله كما تحدث عن التجربة المغربية الخاصة بتقديم قروض لصغار المزارعين، وطلب من المؤتمر الاهتمام بالدراسات الميدانية المستوفاة من التجارب الاقليمية في المجال الزراعي.

الأسواق المالية

زيادة طفيفة لاسعار الدولار وتأكيدات يابانية باستمرار التدخل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار امس زيادة طفيفة في الاسواق المالية رغم تأكيد محافظ بنك اليابان على ان إتجاه التدخل مستمر لكبح الدولار وابقاء قيمته عند مستوى منخفض مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وفي ظل معاملات بطيئة جدا اختلطت مؤشرات اسعار الذهب في الاسواق وسط حالة من تراجع شديد في الطلب على المعدن النفيس، وعدم يقين بشأن اتجاه قيمة الدولار.

وكان ساتوشي سوميتا محافظ البنك المركزي الياباني قد اكد في كلمة امس امام مديري فروع البنك انه سيستمر في التدخل بجرأة ومرونة لدعم قيمة الين مقابل الدولار. وقال ان الحفاظ على ين مرتفع قد يؤذي بعض الصناعات اليابانية ولكن البنك مصمم على المضي في هذه السياسة لابعاد مخاطر الحماية التجارية من جانب شركاء اليابان.

وقد بدأ بنك اليابان في التدخل بقوة في الاسواق في اعقاب اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى ومحافظي البنوك المركزية فيها ومنذ ذلك الوقت ارتفع الين بحوالي ١٠٪ مقابل الدولار الامريكي.

وفي لندن حافظ الجنيه الاسترليني على قوته وارتفع قليلا فوق سعر اقفال امس الاول فبلغت قيمته ١,٤٣٣٧٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤٣٥٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٢,٦٤١٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٦٣٤٥.
- ٢,١٦٩١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٥٧٢.
- ٨,٠٥٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٠١٢٥.
- ٢,٩٧٧٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٩٧٠٠.
- ١٧٨١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٧٩.
- ١,٣٦٣٩ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٢٩.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لتغيرات طفيفة ارتفاعا او انخفاضا في الاسواق العالمية.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٢٥,٩٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٥,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تراجع سعر الاونصة من الذهب الى ٣٢٦ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول بنحو نصف دولار.

واستمرت اسعار الفضة على حالها. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,١٤ دولار مثلما كان عليه امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٧	٥,٢٤٢٠
مارك الماني	١,٣٨٩٥	١,٣٨٦١
فرنك سويسري	١,٦٩١٥	١,٦٨٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٥٧٥	٠,٤٥٥٠
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٨٥	٠,٠٠٢٠٦٠
ين ياباني	٠,٠١٧٠٥	٠,٠١٦٩٨
جلدر هولندي	١,٢٣٣٥	١,٢٣٣١
دولار سنغافوري	١,٧١٢٠	١,٧١١٦
دولار كندي	٢,٦٨٢٠	٢,٦٨١٦
شلن كيني	٠,٢٢٤٧	٠,٢٢٤٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٨	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,٢٠١٢	٠,٢٠١٠
كرون سويدي	٠,٤٦٢٨	٠,٤٦٢٤
كرون نرويجي	٠,٤٦٥٨	٠,٤٦٥٤
كرون دنمركي	٠,٣٨٤٢	٠,٣٨٤٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٨٢	٠,٠٢٢٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٩٠٨	٠,٠٦٩٠٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٤٠٥	٠,٠٢٤٠١
روبيه هندي	٠,٣٢٧٥	٠,٣٠٣٩
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٥
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٨٥
دينار كويتي	١٢,٤٠١٠	١٢,٣٩٦٢
دينار تونسي	٤,٦١٠	٤,٦١٥٠
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار اردني	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	٠,٢١٣٠	—
ليره سوريه	٠,٢٨٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٥٤
ريال يمني	٠,٤٦١٥	—
جنيه مصري	٢,٢٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	٩,٧٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٠٠١	٣٨٣٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٠٠	٤٤٨٥
اونصه ذهب	١٣٠٦	١١٩٥
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

١١٣ مليون ريال قروض البنك الزراعي لحائل في عام

حائل ـ واس: بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي في منطقة حائل بالسعودية خلال عام ١٤٠٤هـ ١٤٠٥هـ ٨٥٠ قرضا قيمتها الاجمالية ١١٣ مليون ريال. كما بلغت جملة الاعانات المقدمة من البنك خلال الفترة نفسها ٥٦ مليون ريال.

وذكر مدير عام البنك الزراعي عبد العزيز محمد المنقور ان مكتب حائل قدم وحده ٢٢٨ قرضا قيمتها ٦٧ مليون ريال. كما قدم مكتب الحليفة التابع لمكتب حائل ٦٧ قرضا قيمتها مليون ريال.

كما قدم مكتب بقعاء ١٧٠ قرضا قيمتها ٤٣ مليون ريال وقدم مكتب الشملي ٥٥ قرضا قيمتها مليوني ريال.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٧٢,٥ ـ ٩٧٢	٩٩٤,٥ ـ ٩٩٤
نحاس كاثود عادي	٩٥٤ ـ ٩٥٢	٩٨٠ ـ ٩٧٧
قصدير عالي الدرجة	٩٧٨٨ ـ ٩٧٨٥	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
قصدير عادي	٨٧٩٣ ـ ٨٧٨٧	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
زنك عالي الدرجة	٤٥٤ ـ ٤٥٩	٤٥٩ ـ ٤٥٨
زنك عادي	٤٣٣ ـ ٤٣٢	٤٣٣ ـ ٤٣٣
الومنيوم	٦٩٠ ـ ٦٨٩	٧١٢ ـ ٧١١,٥
نيكل	٣٠٠٠ ـ ٢٩٩٠	٣٠٤٥ ـ ٣٠٤٠
رصاص	٢٨٣ ـ ٢٨٢	٢٨٦ ـ ٢٨٥,٥

ضياء الحق يستبعد نجاح الحل العسكري في افغانستان:

٧٠ ألف قتيل سوفياتي وحكومي منذ بدء الغزو قبل ٦ سنوات

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق ان عدد قتلى القوات السوفياتية والقوات الحكومية الافغانية الذين سقطوا منذ الغزو السوفياتي لافغانستان قبل ست سنوات يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ الف قتيل.

واشار في تصريح لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية نشر امس الى ان عدد القوات السوفياتية في افغانستان حاليا يقدر بنحو ١٥٠ الف جندي، موضحا ان هذا الرقم يزيد كثيرا عن التقديرات الامريكية التي تحدد عدد هذه القوات بنحو ١١٥ الف جندي.

واكد الرئيس الباكستاني ان الغارات المتكررة للطائرات السوفياتية على قرى الحدود الباكستانية لن تنجح في تغيير الموقف في افغانستان لصالح السوفيات. وقال ان القيادة السوفياتية ستدرك في النهاية انه ليس هناك حل عسكري للمشكلة الافغانية.

واعرب ضياء الحق عن اعتقاده بأن القمة السوفياتية الأمريكية المقبلة ستسفر عن نتائج ايجابية بالنسبة للمشكلة الافغانية «اذا اتخذ الرئيس الامريكي رونالد ريجان موقفا حازما وطالب الزعيم السوفياتي جورباتشوف بسحب قوات بلاده من افغانستان».

ويقوم الرئيس الباكستاني بزيارة لنيويورك لحضور الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على انشاء الأمم المتحدة. وهو يرى ان تكثيف العمليات العسكرية السوفياتية ادى الى زيادة الخسائر في الجانبين ولكنه لم «يؤثر بشكل ملحوظ على مستوى نشاط رجال المجاهدين الافغان».

ونفى ضياء الحق تقارير غربية ذكرت ان باكستان اقامت مصنعا نوويا صغيرا في اسلام اباد قادرا على انتاج مادة البلوتونيوم.

كما نفى في المقابلة تقارير هندية ذكرت ان باكستان كانت على وشك اجراء تجربة نووية بالتعاون مع الصين بالقرب من حدودهما المشتركة وقال ان هذه الانباء «لا اساس لها من الصحة».

واضاف ان باكستان لا تنوي التغيير في سياستها الخاصة في تطوير قدرتها النووية واصفا برنامج باكستان لانتاج اليورانيوم المخصب في مصنع كاصوتا بأنه «برنامج ابحاث متواضع جدا».

واعرب الرئيس الباكستاني عن امله في ان تؤدي المحادثات المقبلة مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى تحسين العلاقات بين البلدين.

وكان الرئيس الباكستاني ورئيس الوزراء الهندي قد حضرا احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس الجمعية العامة للامم المتحدة وقد اجتمعا مرتين من قبل اثناء تشييع جنازتي رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي والزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو.

وقال ان فكرة الاجتماع مع رئيس الوزراء الهندي في نيويورك كانت واردة وذلك لمناقشة الاحتمالات في كيفية الاسراع في تطبيع العلاقات بين البلدين.

ونفى الرئيس ضياء الحق الاتهامات الهندية بأن باكستان تقوم بتدريب ثوار السيخ في معسكرات بالأراضي الباكستانية وقال ان هذا الموضوع سيكون موضع بحث في المحادثات المقبلة مع رئيس الوزراء الهندي.

وكان مسؤولون هنود قد طلبوا من الامم المتحدة ان تمارس ضغطها على باكستان لوقف ما وصفوه بمحاولاتها لزعزعة استقرار الهند.

سيول تشرح ظروف اغراق الزورق الكوري الشمالي

سيول ـ ر: صرحت مصادر في سلاح البحرية بأن زورق دورية تابع لكوريا الجنوبية استخدم مدفعا امريكيا سريع الاطلاق يطلق عليه اسم «فولكان» في اغراق زورق بحري مسلح تابع لكوريا الشمالية يبلغ وزنه خمسة اطنان.

وقدم اللفتنانت كوماندر تشانج سونج هاك وصفا مفصلا للصحافيين للطريقة التي تم بها اعتراض الزورق التابع لكوريا الشمالية ومطاردته لمدة تزيد على ٩٠ دقيقة قبل اغراقه امام ميناء بوسان الجنوبي الشرقي.

وقال ان رجاله اطلقوا نيران المدفع «فولكان» بعد ان اطلق القارب الكوري الشمالي وهو عبارة عن قطعة بحرية عالية السرعة قادرة على الابحار بسرعة ٥٠ عقدة صاروخا على زورقه.

واضاف تشانج قوله «انه لم تكد تمضي ٣٠ ثانية على اطلاق فولكان حتى انبعث عمودان هائلان من النيران من زورق التجسس الذي ما لبث ان اختفى».

وقال مسؤولون ان الزورق الكوري الشمالي تم تحديد مكانه أولا بواسطة اجهزة الرادار الساحلية ثم تجمعت الطائرات والسفن المقاتلة الكورية الجنوبية حوله. وذكرت الانباء الاولية ان المطاردة استغرقت ثلاث ساعات.

عشرات القتلى في انهيار صخري بالفلبين

دافاو (الفلبين) ـ رـ قال مسؤولون ان ٤٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصبحت اكثر من ١٠٠ اسرة في عداد المفقودين بعد انهيار صخري على متاجر واكواخ عند منجم للذهب بالفلبين.

وقالوا انه تم انتشال ٤٦ جثة معظمها لعمال منجم الذهب بعد المأساة التي وقعت امس الاول عند جبل ديواتا على بعد ١٠٠ كيلومتر من دافاو.

وذكر عمال مناجم ومسؤولون انها اسوا كارثة يتعرض لها منجم في جزيرة ميندناو وانه يخشى ان عشرات المفقودين دفنوا احياء. وتساعد القوات في البحث عن احياء.

تمرين عسكري لانقاذ البريطانيين في حالة احتجازهم

لندن ـ كونا: ذكرت انباء رسمية ان حوالي خمسة الاف جندي في الجيش البريطاني سيقومون بتجارب لاختبار قدرتهم على انقاذ البريطانيين الذين قد يتواجدون في دولة ما ولا تستطيع هذه الدولة ضمان سلامتهم عند الخطر.

ومن المقرر ان يبدأ تمرين «بيربل فيكتوري» في شمال انجلترا في ٣٠ الشهر الجاري لاختبار القدرة المذكورة لانقاذ البريطانيين في الخارج.

ويرمي هذا التمرين الى اثارة نوع العمل الفوري الذي يجب ان تقوم به القوات البريطانية اذا ما استدعيت لدخول دولة اجنبية لمساعدتها في اخلاء المواطنين البريطانيين في هذه الدولة حالما تشعر الدولة انها غير قادرة على ضمان سلامتهم.

جورباتشوف يحضر في بلغاريا قمة دول حلف وارسو

صوفيا ـ وكالات الانباء: اجتمع المجلس السياسي الاستشاري لحلف وارسو امس في صوفيا بحضور كبار الزعماء في الدول السبع الاعضاء في هذا الحلف العسكري.

وقد اشترك ميخائيل جورباتشوف الرجل الأول في الاتحاد السوفياتي في هذا الاجتماع الى جانب ستة من رؤساء الأحزاب الشيوعية الحليفة (بلغاريا والمانيا الديمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر). كذلك شارك بعض وزراء الخارجية والدفاع والماريشال فيكتور كوليكوف القائد الأعلى للقوات المسلحة لحلف وارسو.

وذكر في العاصمة البلغارية انه سيتم خلال المؤتمر الذي يعقد في مقر الحكومة في بوايانا في ضاحية صوفيا، تصديق زعماء حلف وارسو على الاقتراحات السوفياتية الأخيرة الخاصة بالحد من التسلح ومساندتها قبيل اربعة اسابيع من لقاء ريجان ـ جورباتشوف في جنيف.

ولم تذكر السلطات البلغارية اية تفاصيل حول ما دار خلال هذا الاجتماع الذي سيختتم مساء اليوم باذاعة بيان.

ومن المتوقع ان تصدر أول جلسة عمل حقيقية لزعماء الحلف، منذ ان تولى جورباتشوف السلطة في مارس (اذار) الماضي، بيانا يؤكد حرص الحلف على التوصل الى اتفاقات خاصة بالحد من الاسلحة ويحث الرئيس ريجان على التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم «حرب الكواكب».

ولاحظ الدبلوماسيون الغربيون ان جورباتشوف اصطحب معه وفدا قويا يضم الرئيس اندريه جروميكو ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه. كما يرافقه رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف ووزير الدفاع الماريشال سيرجي سوكولوف في ثالث رحلة خارجية يقوم بها منذ تولي مهام منصبه.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يدعو الحلف واشنطن الى الرد ايجابيا على اقتراح جورباتشوف الأخير بخفض قدره ٥٠ في المئة في ترسانتي القوتين العظميين من الأسلحة النووية طويلة المدى.

والجدير بالذكر انه في أخر قمة اعتيادية للحلف التي عقدت في براغ عام ١٩٨٣ اصدرت دول الكتلة الشرقية بيان عرضت فيه حظر الاعتداء النووي والاسلحة الكيماوية داعية للعودة الى الوفاق الدولي.

اورتيجا يمارس رياضة الجري في «سنترال بارك» بمدينة نيويورك وبرفقته احد حراسه الشخصيين.

رئيس نيكاراجوا يحذر واشنطن من الاستمرار في «سياسة الارهاب»

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: اكد رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا تصميمه على الابقاء على حالة الطوارىء في بلاده حتى توقف الادارة الامريكية «سياسة الارهاب».

وقال الزعيم الساندينستي (٣٩ عاما) في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان «نيكاراجوا لن تركع امام سياسة الارهاب التي يمارسها حكام الولايات المتحدة».

وتحدى اورتيجا الرئيس ريجان الذي سيلقي خطابا في الجمعية العامة غدا الخميس بان يعلن ان الولايات المتحدة ستوقف «سياستها العدوانية» وانه مستعد لتطبيع العلاقات مع نيكاراجوا.

وقال «اما نحن من جانبنا فاننا سنعلق حالة الطوارىء التي اجبرنا على فرضها بسبب الاعتداءات الامريكية».

وكان اورتيجا قد طلب قبل القاء خطابه الذي هاجم فيه امريكا من السكرتير العام للامم المتحدة تدبير لقاء مع الرئيس ريجان. وقال ماريو ساموراند الناطق باسم الامم المتحدة ان دي كويار حول طلب رئيس نيكاراجوا الى سفير واشنطن في الامم المتحدة فيرنون ولترز.

والجدير بالذكر ان نيكاراجوا فرضت الاسبوع الماضي حظرا على الحريات العامة وصفته الادارة الأمريكية بأنه «خطوة اخرى نحو فرض نظام استبدادي».

واتهم اورتيجا الولايات المتحدة بممارسة سياسة الابادة الجماعية في بلده خلال السنوات الخمس الماضية. وقال ان الولايات المتحدة تستعد لعمل عسكري مباشر ضد نيكاراجوا.

واضاف ان ادارة ريجان عملت لتدمير المسيرة الديمقراطية في بلاده وذلك من خلال المؤامرات السياسية والعسكرية والاقتصادية، غير ان هذه المؤامرات فشلت بسبب تلاحم الشعب مع ثورته.

واشار الى ان المخابرات المركزية الأمريكية جندت قوات مضادة للثورة وان هذه القوات شنت سلسلة عمليات عسكرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ مما تسبب بمقتل ٣٦٥٢ من افراد الشعب النيكاراجوي اضافة الى تشريد ٢٤٠,٠٠٠ مواطن.

واكد الرئيس النيكاراجوي انه لا يمكن احلال سلام في منطقة امريكا اللاتينية ما لم تتوقف الولايات المتحدة عن تدخلاتها المباشرة وغير المباشرة في بلاده.

واضاف ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها مجموعة الكونتادورا والتي تحول دون تقدم جهودها لاحلال السلام في امريكا اللاتينية هي تشجيع الولايات المتحدة للاعمال الارهابية التي تقوم بها عناصر مضادة للثورة ضد حكومة وشعب نيكاراجوا.

واوضح اورتيجا ان الولايات المتحدة مازالت ترفض المساعي السلمية التي تقوم بها مجموعة دول الكونتادورا كما ترفض مساعي المجتمع الدولي لايجاد حل ينهي النزاع في امريكا اللاتينية.

واضاف ان حكومته لن تخضع لسياسة الارهاب التي تمارسها الولايات المتحدة في بلده الصغير مؤكدا «ان الارهاب لا يمكن ان يحل المشاكل».

وقال انه يتوقع من المجتمع الدولي ومن القوى المحبة للسلام ان تزيد من ضغوطها على الحكومة الامريكية لجعلها تتوقف عن اعمالها العدوانية ضد شعبه وحكومته.

واشار الزعيم النيكاراجوي الى ان الادارة الأمريكية فرضت حظرا اقتصاديا على بلده منعت بموجبه استيراد المنتجات من نيكاراجوا كما منعت تصدير المنتجات الامريكية اليها.

واضاف ان الحكومة الأمريكية أجرت خلال السنوات الأربع الماضية ١١ مناورة عسكرية بالقرب من نيكاراجوا مما عرض سيادة وأمن بلاده لخطر التدخل العسكري الأمريكي المباشر.

وأعلن اورتيجا ان شعبه قدم تضحيات كثيرة وذلك لسداد الديون المتراكمة اثناء حكم الدكتاتور السابق سوموزا وانه سدد ٦٢١ مليون دولار.

حملة مصادرات للاملاك الخاصة في ايران

طهران ـ ر: اعلن مكتب المدعي العام في طهران امس موجة من مصادرة الاملاك في اعقاب حملة صحافية على اصحاب المشروعات الخاصة واصحاب الاراضي الذين استعادوا املاكهم التي تم تجميدها او مصادرتها في ثورة ١٩٧٩.

وقال متحدث ان المكتب صادر خلال الاسبوعين الماضيين مباني واراضي وبساتين وماشية تبلغ قيمتها ١١٥ مليون دولار من ٧٦ ايرانيا كانوا قد لجأوا الى منفى اختياري قبل الثورة او بعدها.

ولم يذكر المكتب اسماء اصحاب الاملاك المصادرة كما انه لم يذكر ما اذا كانوا من المجموعة التي استهدفتها الحملة الصحافية.

انتهاء محاكمات رؤساء الارجنتين السابقين

بوينس ايرس ـ ر: انتهت امس الجلسات العامة التي استمرت ستة اشهر في قضية اتهام القادة العسكريين السابقين للبلاد بانتهاك حقوق الانسان.

وتشمل القضية التي تنظر فيها محكمة الاستئناف الاتحادية تسعة رجال حكموا الارجنتين في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٢ ومن بينهم ثلاثة رؤساء سابقين ومن المنتظر ان يصدر الحكم في النصف الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقائمة الاتهامات تشمل مئات من جرائم القتل والتعذيب والسرقة والخطف والسخرة وجرائم اخرى.

وقد طالب المدعي العام الاتحادي خوليو ستراسيرا بعقوبة السجن مدى الحياة لخمسة من المتهمين من بينهم الرئيس الاسبق خورخي فيديلا والرئيس السابق روبيرتو فيولا والسجن من عشرة الى ١٥ عاما لباقي المتهمين.

العنف يتواصل... وعمال المناجم يهددون بالاضراب

جنوب افريقيا ترفض اجراءات المقاطعة و«تهدد» امريكا واوروبا بالمعاملة بالمثل!

جنوب افريقيا ـ وكالات الانباء: رفض رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بيتر بوتا مرة اخرى مبدأ العقوبات الاقتصادية ضد حكم الاغلبية البيضاء، وذلك في الوقت الذي تتواصل فيه انتفاضة السود لاسقاط النظام العنصري في جنوبي القارة.

وقال بوتا في الكلمة التي القاها بمناسبة الانتخابات الجزئية للحزب الوطني الحاكم في مدينة بيت لحم بولاية اوارنج الحرة ان العقوبات ليس لها اي معنى وانها بائت بالفشل في الماضي، واضاف «انهم ـ الولايات المتحدة ودول الكومنولث ـ بحفر حفرة لجنوب افريقيا يلحقون الضرر بانفسهم».

واستطرد قائلا «اذا أوقفت جنوب افريقيا صادراتها من الكروم فان مليون امريكي سيفقدون عملهم وستتوقف صناعة السيارات في اوروبا». واعرب بوتا عن اعتقاده بأن القول بأنه لا يتفاوض مع الزعماء السود «كذبة دولية»، واضاف «اننا نجتمع يوميا والزعماء السود واننا نريد اجراء مباحثات مع جميع المسؤولين الحكماء».

وقال «الا اننا لن نقبل ان يفرض علينا اي رأي كان للتوصل الى اجراء مباحثات خلال ستة اشهر. وان شعب جنوب افريقيا وحده هو الذي يقرر ذلك» مشيرا الى تهديد دول الكومنولث باتخاذ سلسلة جديدة من العقوبات حيال جنوب افريقيا ما لم تتخذ بريتوريا خلال ستة اشهر اجراءات لانهاء الفصل العنصري.

وقال بوتا «ان السكان البيض لجنوب افريقيا لا يتلقون اوامر من الخارج إلا انهم يجب ان يقبلوا فكرة ضرورة اجراء اصلاحات»، وذكر ان حزبه الوطني لا يعتقد بمبدأ صوت لكل رجل داخل نظام واحد وانما يؤمن بهيكل نظامي آخر يتمتع فيه كل فرد بحق التصويت ويحول في الوقت نفسه دون هيمنة مجموعة على اخرى.

واضاف ان لجنوب افريقيا دورا كبيرا في افريقيا الجنوبية وان «العالم يجب ان يتعاون مع جنوب افريقيا لصالح افريقيا الجنوبية كلها».

ومن جهة اخرى ادان بوتا المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، واضاف «ان الرئيس رونالد ريجان صرح بأنه لن يتحدث مع ارهابيين وقال ان مارجريت تاتشر استخدمت القوة ضد الجيش الجمهوري الايرلندي، ونفس الشيء فان الحزب الوطني لا يتحدث مع ارهابيين».

وذكر ان الاصلاحات في بلاده يجب ان تتم وفقا «لقوانين حضارية وليس بطريقة يمليها دعاة العنف».

وتجدر الاشارة الى ان خطاب بوتا يأتي في اعقاب قمة دول الكومنولث التي وافقت بريطانيا خلالها على برنامج حد أدنى من العقوبات ضد جنوب افريقيا.

في هذه الاثناء، قتل شخصان آخران من السود في مدينة الكاب في الوقت الذي تواجه فيه جنوب افريقيا تهديدا بالاضراب عن العمل في مناجم الذهب والفحم الحيوية لاقتصاد البلاد.

فقد قال كبار مسؤولي الاتحاد الوطني لعمال المناجم (اكبر اتحادات العمال في البلاد) خلال زيارة لواشنطن انه بعد ان تصدر محكمة بجنوب افريقيا حكمها في حقوق العمال المضربين مباشرة سيقوم العمال في ١١ منجما للذهب والفحم والالماس بالاضراب عن العمل. وقال المسؤولون انه من المنتظر صدور الحكم يوم غد الخميس وان الاضراب سيبدأ بصرف النظر عن القرار الذي تصدره المحكمة.

ويجيء التهديد بالاضراب عن العمل وهو الأمر الذي اثار اعمال عنف في الماضي في الوقت الذي امتدت فيه الاضطرابات، التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٧٦٠ شخصا منذ اندلاعها قبل ٢١ شهرا، لتقترب من مناطق البيض المعزولة.

وقال البوليس ان رجلا قتل عندما قامت فرقة لمكافحة الشغب باطلاق رصاص الرش لتفريق نحو ١٠٠ شخص من السود كانوا يقذفون البوليس والعربات بالحجارة في كايليتشا وهي مستوطنة جديدة للسود بالقرب من مدينة الكاب.

كما عثر على جثة رجل اسود متفحمة تحت اطارات محترقة في كوازاكيل في اقليم الكاب الشرقي.

● وفي ناسو اختتم زعماء دول الكومنولث قمتهم التي دامت اسبوعا بعد صراع طويل ثم التوصل بنتيجته الى اتفاق هش على فرض عقوبات خفيفة ضد بريتوريا.

واعرب معظم زعماء المؤتمر عن الرضا العام عن تلك الخطة، إلا ان بعضهم قال ان تلك الاجراءات لا ترقى الى العقوبات الالزامية الشاملة التي كانوا يأملون في فرضها ضد جنوب افريقيا.

وقالت مارجريت تاتشر انها لن تفرض مزيدا من العقوبات، باعتبار ان الخطة اختيارية. وارجع دبلوماسيون في ناسو فشل الكومنولث في اتخاذ اجراءات قوية الى تاتشر التي وقفت بمفردها في معارضتها لمثل تلك الاجراءات.

ومن المقرر ان يضع زعماء الكومنولث في جلستهم الختامية تفصيلات البيان الختامي الذي سيحدد موقفا اجماعيا بشأن جنوب افريقيا والارهاب وازمة الديون العالمية وعدد آخر من القضايا الدولية.

وقال دبلوماسيون ان الوثيقة الختامية ستتضمن ايضا قائمة باجراءات مقترحة تتخذها الدول الاعضاء لمكافحة تجارة المخدرات.

وقد أصدر زعماء الكومنولث اعلانا في وقت متأخر امس الأول أبدوا فيه الأمم المتحدة في ذكراها السنوية الأربعين والزموا انفسهم بوقف تدهور التعاون المتعدد الأطراف في الشؤون العالمية.

كما كرس الزعماء جانبا كبيرا من اجتماعهم لمناقشة تقرير للكومنولث بشأن امن الدول الصغيرة.

الهولنديون مستعدون لنشر صواريخ كروز في بلادهم

امستردام ـ ر: يبدو ان الحكومة الهولندية باتت مستعدة للموافقة في الشهر المقبل وبعد سنوات من الصراع والتأخير على نشر صواريخ كروز النووية الامريكية في اراضيها.

وسيؤكد هذا القرار الذي سيكون دون شك موضع ترحيب وارتياح لدى حلف شمالي الاطلسي وحدة الدول الخمس التي قال التحالف الغربي في سنة ١٩٧٩ انها ستتلقى صواريخ متوسطة المدى لمواجهة صواريخ اس. اس ٢٠ السوفياتية. والهولنديون هم آخر دولة في هذه المجموعة توافق على نشر الصواريخ.

ولكن القرار قد يطلق ايضا شرارة اضطراب سياسي في هولندا ربما استمر عدة اشهر. وسيلقي ظلالا من الشك عما اذا كان في الاستطاعة تشكيل حكومة مستقرة بعد الانتخابات العامة في شهر مايو (آيار) المقبل. كما انه قد يؤدي الى استمرار المظاهرات ضد الاسلحة النووية، وينبثق التأكد الفعلي من ان ائتلاف يمين الوسط الذي يتزعمه رود لوبرز رئيس الوزراء سيقرر في الشهر المقبل نشر الصواريخ من اتفاق اقرته الوزارة في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.

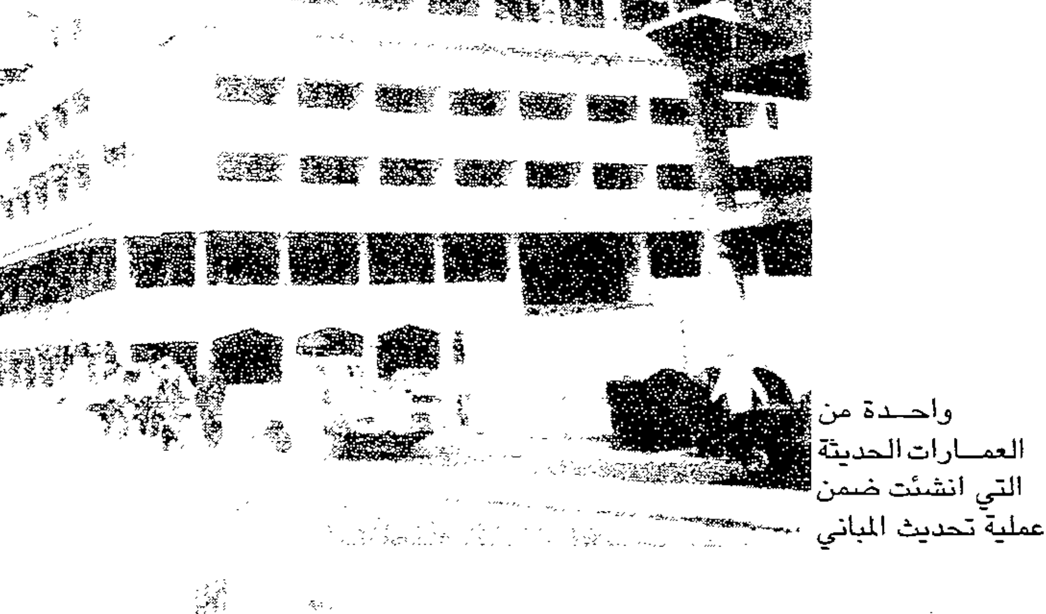
وجاء في ذلك الاتفاق ان هولندا ستسير قدما في نشر الصواريخ اذا زادت موسكو صواريخها من نوع اس. اس. ٢٠ في موعد اقصاه أول نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي. وتقول آخر ارقام اصدرها حلف شمال الاطلسي ان ٤٤١ صاروخا من طراز اس. اس ٢٠ وضعت الان في الاماكن المخصصة لها في مقابل ٢٧٨ صاروخا في يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٤.

وادى اتفاق يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٤ الى اطالة تأخير نشر الصواريخ وعكس انقساما كبيرا داخل الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه لوبرز والى معارضة شعبية كبيرة لصاروخ كروز.

ومع ذلك فانه اعتبر ضربة معلم سياسية حققها لوبرز الذي يؤيد نشر الصاروخ.

وقد خفف لوبرز من شدة المعارضة لصاروخ كروز بين اعضاء البرلمان من حزبه الديمقراطي المسيحي بأن ربط القرار بمحاولة فرض رقابة دولية على الاسلحة. كما انه كسب قبول حزب الاحرار الذي يشاركه في الائتلاف بأن حدد جدولا زمنيا قاطعا لقرار نشر الصاروخ.

خادم الحرمين الشريفين يتابع انجازات تنفيذ المشاريع التطويرية في مدينة الرسول



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

واحـدة من العمـارات الحديثة التي انشئت ضمن عملية تحديث المباني



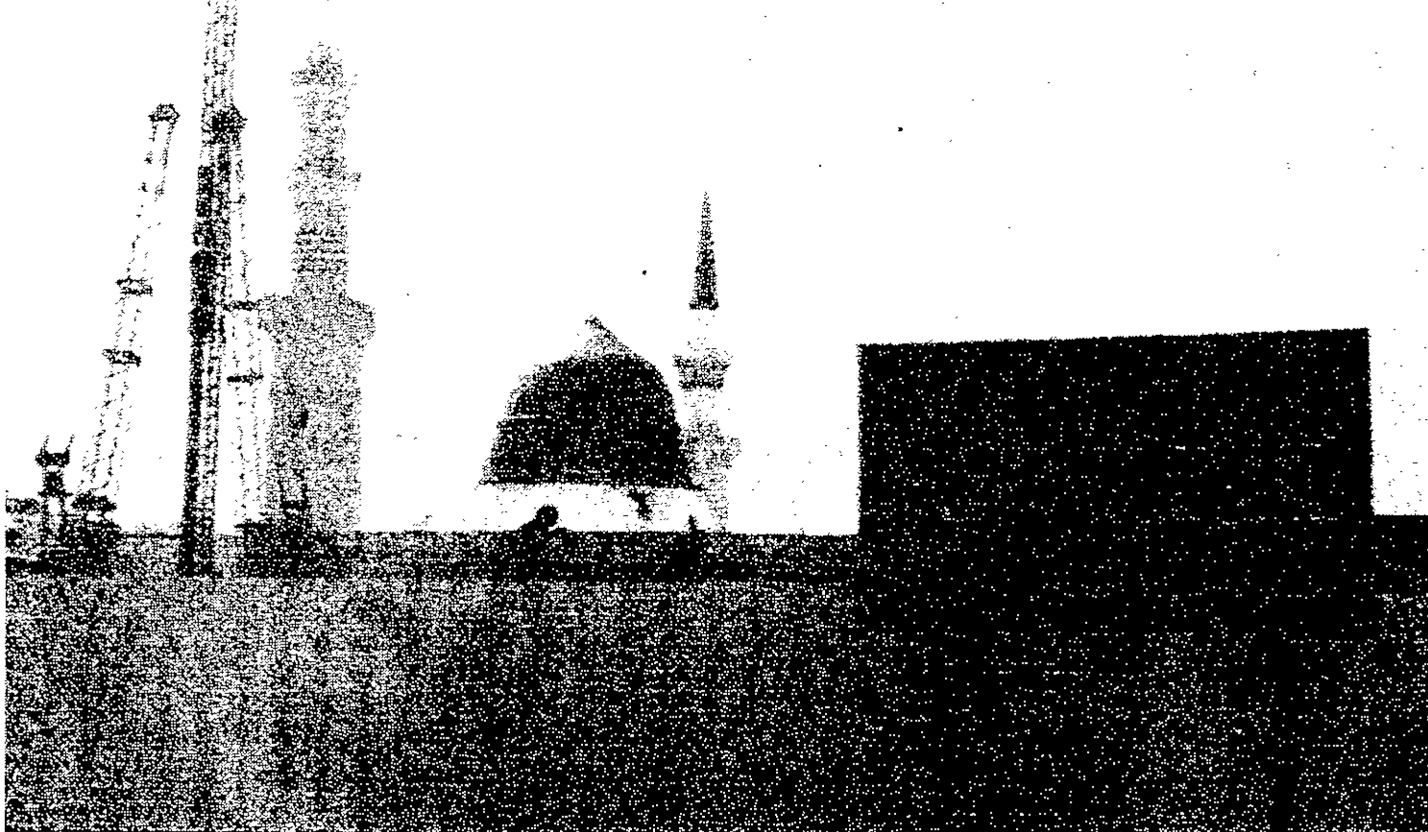
من العمران الحديث في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

تشهد المدينة المنورة اعراسا من الفـرح حيث يوجـد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتابع عن قرب المشاريع التطويرية الضخمة التي امر بها خلال زيارته لها في العام الماضي.

وتمثل اللقطات التي تنشرها «الشرق الاوسط» اليوم جانبا من عمليات التشييد التي بدأت خصوصا في مشروع التوسعة السعودية الثـانية للمسجـد النبوي الشـريف، والتي تصل به الى خمسـة اضعاف مسـاحته الحـالية، وتوسعة مسجد قباء وتجديد عمارته وتصل به الى ثـلاثة اضعاف مساحته الحالية، وكذلك عمليات التشييد النهائية لمشروع الاسكان العام في المدينة المنورة ومشروع المدينة الجامعية الجديدة الخاصة بالجامعة الاسلامية بالمـدينة المنورة.

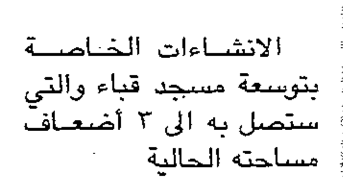
وقد عرض وزير الشؤون البلديـة والقرويـة الاستاذ ابراهيم العنقري وامين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي على العاهل السعودي مساء امس في الديوان الملكي بالمدينة المنورة تقريرا شاملاً عن المراحـل التي تم انجازهـا من المشاريع العمرانية والانشائية طبقا للخطة التي امـر في البدء في تنفيذها عند زيارته لها في مثل هـذه الاوقات من العام الماضي.



جانب من عمليات مشـروع الملك فهد لتـوسعة وعمـارة المسجد النبـوي الشريف



مستشفى المدينة المنورة للنساء والولادة احدث المستشفيات في طيبة الطيبة



الانشـاءات الخـاصـة بتوسعة مسجد قباء والتي ستصل به الى ٣ أضعـاف مساحته الحالية





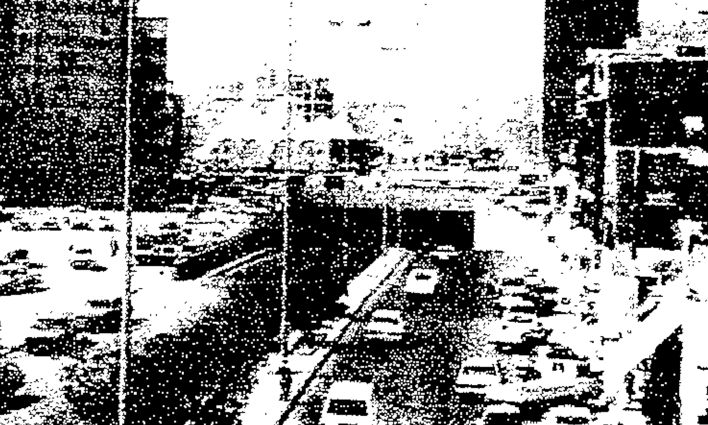
مـطبـعـة المصـحـف الشـريف وتنتج ٧ مـلايين نسخة من القرآن الكريم



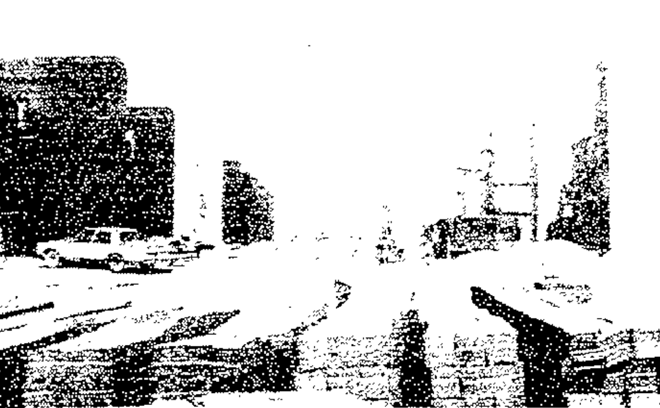
لقطة تمثل الهدميات للاحياء المجاورة للمسجد النبوي الشريف في بداية التوسعة السعودية الثانيـة التي وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الاساس لها في العام الماضي.



احد الشوارع الجديدة في طيبة الطيبة حيث اصبحت حركة المرور تنساب في سهولة ويسر.



من المشاريع الجديدة التي نفذت بالمدينة المنورة هذا النفق الذي يربط بين منطقتي الجديدة وباب الشامي.



لقطة من مشروع الاسكان بالمدينة المنورة وتبدو فيها فلل الاسكان في مراحل التشييد النهائية ويبلغ عددها اكثر من ٢٥٠٠ وحدة بتكاليف تزيد عن بليوني ريال.

قالها عزام: الدول العربية لم تضطهد اليهود كما ادعوا ولكنهم وفدوا الينا بأفكار استعمارية ونفوذ أمريكي ـ بريطاني

كلمات مر عليها اكثر من ٣٦ عاما، يذكرنا بها السيد نصوح بابيل في هذه الحلقة من مذكراته.. قالها شاهد عربي أمام اللجنة البريطانية ـ الامريكية التي كانت تدرس اوضاع فلسطين. الشاهد هو عبد الرحمن عزام باشا ممثلا لجامعة الدول العربية. قال ان هذه الجامعة تدعو الى التعاون والسلام مع الجميع. ثم تطرق الى الصهيونية فقال: «كنا اصدقاء مع اليهود طول حياتنا، واليهود الذين اضطهدوا في جميع بلاد العالم، لم يضطهدوا في اي بلد عربي، لقد غادرونا الى اوروبا ولكنهم عادوا الينا اليوم، كغربيين تسيطر عليهم افكار الاستعمار والتسلط مؤيدين بالنفوذ الامريكي ـ البريطاني».

وفي نفس الحلقة يروي السيد بابيل قصة المفاوضات السورية ـ اللبنانية مع بريطانيا وفرنسا لتحقيق جلاء القوات الاجنبية عن الارض العربية.

سورية في القرن العشرين



بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة	٤٦

اما وقد انتهت الدورة التاريخية للامم المتحدة في لندن، فلابد من القول ان قبول اقتراح امريكا معناه ان المجلس لم يصدر قرارا له قوة القانون الدولي من الوجهة الحقوقية، بل ترك الباب مفتوحا للمفاوضات بين فرنسا وانجلترا من جهة وسورية ولبنان من جهة اخرى دون ان تتقيد اية دولة من الدول المذكورة باي قيد في الوقت الذي ظلت فيه قضية سورية ولبنان في جدول اعمال المجلس، لينظر فيها خلال دورته القادمة ليرى اي شوط قطعت او اي نتيجة بلغت؟

بعد ان ختم مجلس الامن دورته، بقي الوفدان السوري واللبناني بعض الوقت في لندن يواصلان اتصالاتهما ومباحثاتهما مع المقامات والدوائر العليا المسؤولة، وقد عاد الوفد اللبناني الى بيروت كما عاد الوفد السوري الى بلده باستثناء رئيسه الاستاذ فارس الخوري، الذي بقي في لندن لاسباب عبر عنها بقوله انه سيظل في لندن يرقب سير المحادثات التمهيدية التي لا تشترك فيها سورية لان ذلك ليس ضروريا، وقد تشترك سورية في مباحثات باريس؟

محادثات تمهيدية في باريس؟

يفهم من كلام الاستاذ فارس الخوري ان هنالك مباحثات تمهيدية تجري في اعقاب ختام دورة مجلس الامن.. فما هي هذه المباحثات.. وما موضوعها..؟

هذا ما افصحت عنه مصادر فرنسية بقولها: ان مسيو بيدو وزير الخارجية الفرنسية والاستاذ حميد فرنجية رئيس الوفد اللبناني في لجنة الامم المتحدة سيمثلان حكومتيهما في المحادثات التي ستدور خلال هذا الاسبوع في باريس بشأن جلاء القوات الاجنبية عن البلدين. وقالت المصادر ذاتها ان الحكومتين البريطانية والسورية لا تمثلان في هذه المحادثات التمهيدية، ولكن الحكومة الفرنسية ستطلعهما على سيرها ومدى تطورها. وصرح احد المتحدثين بلسان الدوائر الفرنسية ذات العلاقة ان الحكومة الفرنسية تحرص كل الحرص على ان يتم الجلاء بكل سرعة وفي غير تراخ، والمأمول ان تتم المحادثات العسكرية بين فرنسا وبريطانيا في وقت قريب.

وصرح في نفس الوقت الاستاذ حميد فرنجية لوكالة الانباء العربية بقوله انه ينتظر ان يسافر الى باريس بالطائرة في الثماني والاربعين ساعة القادمة للتشاور مع المسيو بيدو، وستكون المحادثات في اول الامر قاصرة على بحث التدابير العملية اللازمة لانسحاب القوات الافرنسية، ولا ينتظر ان يشترك فارس الخوي رئيس الوفد السوري في محادثات باريس في هذه المرحلة ولكن الاستاذ حميد فرنجية اكد ان سورية ولبنان يحتفظان بصلات قوية ويتبادلان الراي في كل كبيرة وصغيرة في هذا الشأن، والمفهوم ان فارس الخوري قد يشترك في محادثات باريس فيما اذا سارت المحادثات التمهيدية على وجه يبعث على الارتياح، وانه يرجو ان تؤدي زيارته لباريس الى نتائج مرضية، ولبريطانيا بالطبع نصيب في محادثات فرنسا مع سورية ولبنان ولكن اشتراكها مع ذلك ليس ايجابيا، اذ يقال انه ليست هناك مسألة يقوم عليها خلاف بين بريطانيا والدولتين في هذا الشأن.

وقد حضر الى لندن المستر هنري وادسورث وزير الولايات المتحدة الامريكية في سورية ولبنان كمندوب امريكي خاص لدى هيئة الامم المتحدة للاتصال بالوفود العربية حيث كانت علاقته وثيقة بممثلي سورية ولبنان في لندن خلال الاسابيع الاخيرة.

رئيس الوزارة السورية يشرح الموقف

وفي الوقت الذي اعلنت ونشرت فيه هذه المعلومات والانباء المهمة حول «المباحثات التمهيدية» كان رئيس الوزراء السيد سعد الجابري يدلي بتصريحات في مؤتمر صحفي كبير جاء فيها قوله:

علينا ان نرجع اولا الى اصل الامور.. فالوفدان السوري واللبناني عملا ما باستطاعتهما لاحكام العمل بينهما حتى اصبحا بين امرين اثنين: اما ان تنتهي الابحاث دون ايصال قضية الجلاء الى مجلس الامن، او ايصالها الى المجلس المذكور، ويبدو انه لم يكن بالامكان الا ايصال القضية الى مجلس الامن وهكذا كان.

وعندما ينظر الانسان الى الابحاث التي دارت وما نشأ عنها نراها بمجموعها في مصلحة البلدين، فمن حيث المبدأ لم يحد من اعضاء الوفدين احد عن طلب الجلاء، وقرار مجلس الامن لم يكن قانونا، وعدم وجود قرار قانوني وضع المسألة امام امرين: اما تاجيل القضية لدورة المجلس القادمة، او الاخذ بقول بريطانيا وفرنسا المدعم بموافقة اكثرية مجلس الامن، والدولتان صرحتا على تنفيذ قرار الاكثرية في الجلاء، واذا اخذنا بالامر الاول فمعنى ذلك التاجيل، واذا اخذنا بالثاني فمعناه التعجيل.

ويمكنني القول بان الابحاث التي دارت في لندن استهدفت الوصول الى امرين: الاول ـ الدخول للبحث للجلاء وتعجيله والثاني ـ ان لا تتطرف المباحثات لغير امر الجلاء، اي ان تكون هذه المباحثات مفيدة فلا تخرج عن نطاق الجلاء، لان الوفدين لا يقبلان باي شكل ان يرتبط بحث الجلاء بابحاث اخرى.

وعليه فليس هنالك مفاوضات بل مباحثات من اجل الجلاء وحده وقد تكون حول نقل الجنود وترحيلهم والوقت الذي يحتاج الى ذلك من الوجهة الفنية.

والجلاء عن سورية تقرر، وبوشر به فعلا، وكمية الجنود والمحلات الباقية في سورية معروفة من حيث العدد، لذلك فهي لا تحتاج الى بحث كثير، ولكن الامر الجوهري الذي يشغل البال، بل يجب ان تنصب جميع جهودنا عليه هو تأييد الجلاء عن لبنان وعن سورية ايضا، اذ الاصل في الجلاء ان يكون عن لبنان، لان ذلك يهم سورية بقدر ما يهم لبنان نفسه، والبلدان متفقان في كل الامور، ومن الصعب التفريق بينهما.

مسألة الدعوة والقضايا الشكلية

وهنالك مسائل شكلية قد تبدو مهمة في بعض الاحيان على شاكلة ما اثير حول مسألة دعوتنا للمباحثات والمسألة الشكلية واليوم اين تدور المفاوضات.. في لندن ام في باريس ام في دمشق ام في بيروت، فالفرنسيون يرغبون في اجراء المفاوضات في باريس، وسورية ولبنان تريدانها في بيروت او في لندن على ان مسألة الشكل هذه يبدو ان الاصرار عليها من وجهة اللبنانيين امر صعب، لان الامر خطير، ولسنا بمستطيعين الاصرار الذي ينشأ عن تقرير الجلاء فاذا وافق وفد لبنان على الذهاب الى باريس فنحن لا نمانع بالنسبة الى ذهابه اليها لان الابحاث التي دارت بين وفد لبنان ووفد فرنسا ادت الى اتفاقهما مبدئيا على ان الابحاث لا تخرج عن نطاق الجلاء، وهذا ما اقرته فرنسا بالاساليب الدولية المعروفة.

واستطرد يقول: والذي يهم سورية هو تامين الجلاء الذي بوشر به في سورية وان يتم في لبنان دون تاخير.. ونحن ننتظر الخبر الاخير عن وفدنا الذي ينتهي اليه رأيه فنراه ونبحثه ونفكر فيه

وقال: هنالك بحث يجري على الالسن.. السن الناس.. وهو هل المفاوضة او البحث مع فرنسا ينقض ما قررته الامة على لسان مجلسها او حكومتها بان لا مفاوضة الا بعد الجلاء..

والجواب على ذلك اننا مازلنا عند رأينا، وان المفاوضات قد تجري في المستقبل، ولا يمكن ان تتم الا بعد تحقيق الامور الآتية: (١) الجلاء، (٢) استلام المصالح، (٣) التمثيل الطبيعي اي اعادة التمثيل السياسي بين سورية وفرنسا.. ومعنى ذلك استبدال المندوب المفوض بوزير مفوض.

اما المصالح فقد سلمت والجلاء بوشر به في سورية، وما برح قائما في لبنان.. ولكن شكل التمثيل لم يتبدل، ولهذا لا يمكن الدخول في اي مفاوضة، وعندما تتم هذه الامور تبدا المفاوضة مع جميع الدول على قدم المساواة فلا تخرج عن القواعد الدولية العامة متماثلين في حق السيادة والاستقلال التام، فلا امتياز ولا رجحان، ولا تخصيص لاي دولة كانت.

وعاد دولته الى بحث الجلاء فقال: ان هذه المسألة من الناحية الشكلية وعلاقتها بسورية (قليلة) جدا.. اذ اتفق في لندن على ان الجلاء عن سورية ليس موضوع بحث، لان الامر منته، والفرنسيون ابلغوا الانجليز واللبنانيين بان ابحاثهم في المفاوضات لا تتجاوز الامور العسكرية، وقد سألت عن ذلك.. فأخذت جوابا بهذا الشكل

ووجه احد الصحفيين سؤالا جاء فيه: هل تشتركون في مباحثات باريس ام ترفضون؟

فأجاب: ليس هنالك رأي نهائي.. لكن ارتباطنا مع لبنان يحتم علينا ان نهتم الاهتمام اللازم بهذا الموضوع او هذه المسألة تعتبر شكلية في كل حال

الوفد اللبناني يغادر لندن الى باريس

وفي يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦ غادر وزير الخارجية اللبنانية السيد حميد فرنجية، والرئيس السابق السيد رياض الصلح ووزير الداخلية السيد يوسف سالم لندن الى باريس عن طريق الجو.

لورد هاليفاكس: عروبة فلسطين حقيقة تسبق اكتشاف امريكا

ويقول مراسل رويتر الدبلوماسي ان الضابطين اللذين سوف يمثلان بريطانيا في محادثات باريس التي ترمي الى وضع خطة لجلاء مبكر لجميع القوات البريطانية والفرنسية في المشرق هما الماجور ج. هيستون والبريجادير جنرال د. ابيلو، وتؤكد ذلك الاوساط الرسمية اللندنية.

وبما ان بريطانيا لم تنتدب لهذه المحادثات اي ممثل دبلوماسي او سياسي فان الاعتقاد السائد في لندن ان افق هذه المفاوضات سيقتصر على فنيات الجلاء. وقد غادر الممثلان العسكريان الكبيران لندن الى باريس، وترى الحكومة البريطانية ان الاتفاق الانجليزي ـ الفرنسي الخاص بدولتي المشرق اصبح منتهيا بالقرار الذي اتخذته الحكومتان بقبول قرار هيئة الامم المتحدة الذي قدمه مستر ادوارد.

وصل من القاهرة الدكتور ناظم القدسي وزير سورية المفوض في واشنطن وعضو الوفد السوري في مجلس هيئة الامم المتحدة. والدكتور فريد زين الدين والسيدان عصام الانجليزي وحسني باقي، وتخلف في القاهرة السيدان ناظم مرجح وحيدر الركابي.

وقابل السادة المذكورون فخامة رئيس الجمهورية، كما اجتمع في صباح اليوم الثاني الدكتور القدسي الى رئيس مجلس الوزراء، وتلا ذلك في مساء نفس اليوم اجتماع في القصر الجمهوري حضره رئيس واعضاء مجلس الوزراء والدكتور القدسي.

اما الاستاذ فارس الخوري فما برح في لندن، بينما تقول انباء من باريس ان مفاوضات الجلاء عن سورية ولبنان ستبدأ يوم الجمعة ـ ١ مارس (اذار) ١٩٤٦ ـ في وزارة الخارجية الفرنسية، وقد صرح مسيو بيدو امس ان فرنسا ستتقيد باقتراح مستر ستانيتيوس ـ الذي سبق ذكره ـ بشأن جلاء القوات الاجنبية عن سوريا ولبنان. وقد غادر لندن الى باريس الجنرالان ستون وويللو ممثلا بريطانيا في المحادثات التمهيدية، كما وصلها واعضاء الوفد اللبناني.

مشاورات سورية ولبنان حول مفاوضات باريس

وقد غادر دمشق الى بيروت في صباح ـ الجمعة ـ رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السيد سعد الله الجابري بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، وقبل الطعام عقد اجتماع في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس اللبناني حضره السيد الجابري ورئيس الوزارة اللبنانية السيد سامي الصلح حيث بحثت مختلف النواحي السياسية والاقتصادية وقد حضر مأدبة الغداء غبطة البطريرك الماروني كما حضرها عدد من اركان الحكومة اللبنانية. وبعد عودة السيد الجابري من بيروت ادلى بتصريح قال فيه: لقد استعرضنا عدة امور هامة، منها اخبار الوفد اللبناني ومفاوضات باريس ومسألة الجلاء، وبحثنا هذه النواحي بحثا عاما.

واضاف يقول: كما بحثنا قضية لجنة التحقيق البريطانية ـ الامريكية فتقرر ان ترسل كل من الحكومتين السورية واللبنانية مذكرة مفصلة الى اللجنة عن وجهة نظرها في المشكلة الفلسطينية، وستوفد كل حكومة ممثلا عنها للاجتماع الى اللجنة في القاهرة، وقد انتخبت حكومة لبنان الشيخ سامي الخوري والسيد جميل بيهم ليمثلاها امام اللجنة، اما نحن فقد كلفنا وزيرنا المفوض في القاهرة لهذه الغاية الى جانب المذكرة، والموعد المحدد للمقابلة يبدأ من يوم السبت حتى يوم الاثنين.

وبعد ذلك استعرضنا ابحاث الجامعة العربية لدورة مارس (اذار)، وكنا متفقين في جميع الشؤون والامور ووجهات النظر.

وفي اليوم الثاني تلقت وزارة الخارجية السورية برقية من المفوضية السورية في القاهرة هذا نصها:

«قابل جميع ممثلي الدول العربية اللجنة البريطانية ـ الامريكية، وقدم الامين العام مذكرة باسم جميع الدول فايدناها بالاجماع، واعربنا عن راي حكومتنا برفض كل هجرة يهودية او اقامة دولة يهودية، او جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود.. واننا نعتبر فلسطين بلدا عربيا وجزءا من الوطن العربي».

شهادة عزام باشا ومذكرة الجامعة

هذا هو نص البرقية ولهذه المناسبة نذكر ان عبد الرحمن عزام باشا كان اول شاهد عربي امام لجنة التحقيق، وقد ارتجل شهادته بالانجليزية فاوضح اهداف الجامعة العربية ومراميها، وقال بانها تدعو الى التعاون والسلام مع الجميع. ثم تطرق الى الصهيونية فقال: كنا اصدقاء مع اليهود طول حياتنا، واليهود الذين اضطهدوا في جميع بلاد العالم، لم يضطهدوا في اي بلد عربي.. لقد غادرونا الى اوروبا، ولكنهم عادوا الينا اليوم، كغربيين تسيطر عليهم افكار الاستعمار والتسلط مؤيدين بالنفوذ الامريكي والبريطاني. ونوه بما قاله اللورد هاليفاكس عن عروبة فلسطين قبل ان تكون امريكا قد اكتشفت. ثم نوه بان البلاد العربية لا تقبل ان يقودها شعب اخر،

وانها على استعداد للتضحية بكل شيء، ولكن ليس بكيانها وحقوقها، ولا تقبل دولة يهودية يكون فيها العرب اقلية.

وقال عن المقاطعة بانها سلاح لا يمكن غمده قبل اعلان عروبة فلسطين، وان المقاطعة هي السلاح الوحيد لمقاومة الصهيونية. واجاب عزام باشا على سؤال وجه اليه بانه يمثل الجامعة العربية وان موقف الدول العربية واحد كما يستدل من مذكرة الجامعة.

ثم ارجئت الجلسة الى يوم الاثنين لسماع بقية الشهود العرب، ولكن اللجنة قررت اليوم الرابع من مارس (اذار) تأجيل جلستها الى يوم غد ـ الثلاثاء ـ وقد يكون لحوادث مصر علاقة بهذا التأجيل.

الاتفاق على خطة الجلاء في باريس

نعود الى الحديث عن المفاوضات الجارية في باريس بشأن مسألة الجلاء لنذكر ان هيئة الاذاعة البريطانية في لندن اذاعت رسميا بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الوفدين العسكريين البريطاني والفرنسي المجتمعين في باريس قد اتفقا على خطة لجلاء القوات البريطانية والفرنسية في وقت واحد عن سورية على ان يبدأ هذا الجلاء في ١١ مارس (اذار) الحالي وينتهي تماما في ١٣ ابريل (نيسان) المقبل، ويعكف الوفدان العسكريان البريطاني والفرنسي الآن على وضع خطة لتنظيم الجلاء عن لبنان، وسيصدر بلاغ من وزارة الخارجية الفرنسية مطابق للبلاغ الذي صدر في لندن.

وسئل رئيس الوزارة السورية عن موضوع الجلاء..؟ فقال ان الوزير البريطاني المفوض ابلغه بعد ظهر امس بلاغا رسميا يقول ان جلاء القوات الاجنبية التام سيبدأ في ١١ مارس (اذار) الحالي وينتهي في آخر ابريل (نيسان). واني اعتقد ان الجلاء التام يتم قبل نهاية ابريل (نيسان).

وقد اذاعت الحكومة السورية البلاغ الرسمي التالي: «ابلغت الحكومة ان الجلاء عن سورية ولبنان يبتدىء في ١١ مارس (اذار) الجاري وينتهي في آخر شهر ابريل (نيسان) القادم».

يتضح مما تقدم ان هناك تباينا بين بلاغ الحكومة السورية والبلاغ الرسمي الصادر عن لندن فيما يتعلق بنهاية موعد الجلاء؟ ولكن تصريح رئيس الوزراء اوضح ان الجلاء ينتهي في آخر ابريل (نيسان).

عمليات الجلاء تسير بنجاح

وقد باشرت السلطات العسكرية الاجنبية عمليات الجلاء في البقية الباقية من المناطق السورية، وقد تم يوم امس اخلاء جميع ثكنات المزة العسكرية، كما تم اخلاء القسم المدني من مطار المزة، وقد صرح مصدر عسكري بان عمليات الجلاء التام عن الاراضي السورية ستنتهي في اواخر ابريل (نيسان) القادم، وسيشرع بتسليم الثكنات الى الحكومة السورية في الاسبوع القادم. وتستقبل البلاد السورية اليوم الاول من الشهر المقبل، وقد خلت حواضرها وبواديها من جميع القوات الاجنبية العسكرية.

وقد تقرر تأليف لجنة من الاخصائيين العسكريين السوريين لمعاينة المخلفات البريطانية، وانتقاء ما تحتاجه الحكومة السورية منها.

وتأييدا لما تقدم، فقد تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية برقية من حميد فرنجية رئيس الوفد اللبناني يطمئنه الى ان كل شيء سائر سيرا حسنا، وان الجلاء تقرر نهائيا عن لبنان في يونيو (حزيران) المقبل. ومما هو جدير بالذكر ان الفرنسيين سيجلون عن لبنان، والقوات البريطانية تأخذ طريقها الى فلسطين لتعزيز القوات البريطانية.

حكومة لبنان تقيد وفدها بثلاثة شروط

في اعقاب اجتماع مشترك عقدته الحكومتان السورية واللبنانية في شتورا يوم الاحد في ١٠ـ٣ـ١٩٤٦ اطلع فيه الجانبان على سير مباحثات الجلاء في باريس واسفر الاجتماع عن صدور بلاغ مشترك اعلن فيه الجانبان اتفاقهما على وجهة نظر واحدة ستبلغها الحكومتان الى وفديهما في باريس ولندن. في اعقاب ذلك اصدرت الحكومة اللبنانية امس وامس الاول بلاغين عن سير مفاوضات الجلاء يتلخص اولهما: بان الوفد اللبناني منذ وصوله الى باريس وهو دائم الاتصال بحكومته يطلعها على سير المفاوضات. وقد اتضح من آخر برقيات الوفد ان خطة فرنسا لجلاء جيوشها تتناول ثلاث مراحل تبدأ في اول ابريل (نيسان) سنة ١٩٤٦ وتنتهي في اول ابريل (نيسان) سنة ١٩٤٧ وقد ارسلت الحكومة اللبنانية بعد الاتفاق مع حكومة سورية التعليمات التي يجب ان يسير عليها الوفد في باريس لتحديدة مدة قريبة للجلاء وهي موقتة بان الجانب الفرنسي سياخذ رغبتها بعين الاعتبار.

اما البلاغ الثاني فيتحدث عن اجتماع شتورا واتفاق حكومتي البلدين على وجهة نظر واحدة بشأن الجلاء ستبلغانها لوفديهما في باريس ولندن، ويضيف البلاغ ان وزيري المال تناولا في الاجتماع الشؤون الاقتصادية والمالية التي تهم البلدين.

اما انباء بيروت فتشير الى ان فخامة الرئيس اللبناني الاول استقبل الجنرال بينه مدة ساعة كاملة، وان الكونت اوستروروج صرح للصحفيين بان جلاء القوات الفرنسية عن لبنان قد تقرر، وستعمل فرنسا بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية لتقريب امد الجلاء، واكد بان ليس لفرنسا اي شرط للجلاء ولن تطلب عقد اية معاهدة مع لبنان في المفاوضات الاخيرة، وانها لن تطلب مثل ذلك في المستقبل. ولمناسبة تصريحات الكونت (وخاصة قوله اننا لم نطلب شيئا من لبنان) فاننا نشير هنا الى تصريحات ادلى بها الكونت لصحيفة «الاوريان» وقد جاء فيها قوله: ان الجلاء يقتضي مهلتين مختلفتين، فالجيوش الفرنسية تقيم في سورية ولبنان منذ خمس وعشرين سنة باسم جمعية الامم وباسم الانتداب، ولها منشآت وإرث مثقل، بينما الجيوش البريطانية، جيوش متحركة أمت لبنان بسبب الحرب، ولها قواعد قريبة من لبنان، ومما لا ريب فيه ان هذه المنشآت الدائمة هي غير المنشآت المتحركة ومهما يكن من امر، فان الاوامر قد صدرت بان ينفذ الجلاء بسرعة، ويدرس اركان الحرب الفرنسي الآن طرق تقصير مدة الجلاء ما امكن بالاتفاق مع السلطات العسكرية اللبنانية. وترانا مستعدين بان نتلقى مع الشكر كل تعاون يصدر منها بهذا الشأن.

هذا ما صرح به الكونت اوستروروج. وتفيد انباء بيروت بان وفد لبنان في باريس اشعر حكومته بالحالة وهو ينتظر جوابها، فابرقت حكومة لبنان اليه بان لا يقبل المقترحات الفرنسية ـ البريطانية بصدد تمديد جلاء الفرنسيين سنة.. بل يجب ان يكون جلاء الطرفين معا في وقت واحد..

فيتضح مما تقدم ان فرنسا وانجلترا اتفقتا مبدئيا على كيفية الجلاء، ولكن لبنان لم يرض، فقد صدرت عن لندن برقية جاء فيها: لندن ١١ ـ ينتظر ان تنسحب الجيوش البريطانية والفرنسية من سوريا في نهاية ابريل (نيسان)، وتقول الاوساط الرسمية في لندن بان جميع الجيوش البريطانية سوف تجلو عن لبنان في نهاية يونيو (حزيران)، وتنوي هذه الاوساط الرسمية اللندنية انهاء الجلاء عن لبنان، وان لم تستطع الجيوش الفرنسية استكمال جلائها في نفس المدة..

وتعتقد السلطات الفرنسية في الوقت الحاضر بانها لا تستطيع ان تجلو جميع جيوشها عن لبنان حتى في ابريل (نيسان) عام ١٩٤٧.

اما الكونت اوستروروج الذي اطلع على وجهة نظر لبنان في الامر فقد غادر بيروت بطريق الجو الى باريس حاملا وجهة نظر حكومة لبنان..

وقد علم مكتب «الايام» في بيروت ان الحكومة اللبنانية ابرقت الى وفدها في باريس بأن يبلغ المراجع المختصة هناك ان لبنان يطلب ان يتم جلاء القوات الفرنسية في نفس الوقت الذي ينتهي فيه جلاء القوات البريطانية، اي بعد اربعة اشهر، فاذا لم تقتنع هذه المراجع بوجهة نظر لبنان العادلة، فعلى الوفد اللبناني ان يستقل الطائرة الى نيويورك لعرض القضية على مجلس الامن الدولي في دورته التي تبدأ بعد ثمانية ايام تقريبا.

في هذه الاثناء وردت الى الحكومة السورية برقية من الاستاذ فارس بك الخوري من لندن يقول فيها انه سيغادر العاصمة البريطانية يوم الاربعاء بعد غد عائدا الى دمشق فقررت الحكومة استقباله رسميا وذهب الى بيروت لطفي الحفار وسعيد الغزي لهذه الغاية.. وقد كان من المفهوم انه سيظل في العاصمة البريطانية حتى آخر شهر مارس (اذار) الجاري.

فمعنى قدوم الاستاذ الخوري في وقت مبكر يفسر بان نتائج مفاوضات باريس قد انتهت الى شكل واضح لا غموض فيه يتلخص في ثلاثة قرارات اتخذها اجتماع شتورا المشترك الاخير وهي:

١ـ الشروع بالجلاء عن الاراضي اللبنانية حالا.. اي في نفس الوقت الذي يجري فيه الجلاء عن سورية.

٢ـ ان يتم جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن لبنان معا.

٣ـ رفض كل محاولة لابقاء الجيوش الفرنسية في لبنان سنة كاملة.

الهجرة الصهيونية الى ارض فلسطين.. عارضها العرب

الحلقة المقبلة: الأحد

وول ستريت جورنال

كرر عدم علاقة منظمة التحرير بخطف الباخرة

عرفات: واشنطن بدأت حملة جديدة لضرب علاقاتنا مع الأردن وافشال اتفاق عمان

قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث صحفي نشر انه يعارض بثبات الارهاب غير انه اوضح انه من اشد المدافعين عن المقاومة التي تهدف الى مواجهة الاهداف العسكرية الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة.

وقال عرفات في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» انه لا يستطيع في ظل تشتت الشعب الفلسطيني وبدون اقامة دولته ان يضبط جميع الفلسطينيين خاصة هؤلاء الذين يفكرون في العنف لحل مشاكلهم السياسية.

واضاف انه اذا حصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية والمتمثلة باقامة دولة فلسطينية فوق ترابه الوطني فانه يستطيع عند ذلك ضبط جميع فئات الشعب الفلسطيني.

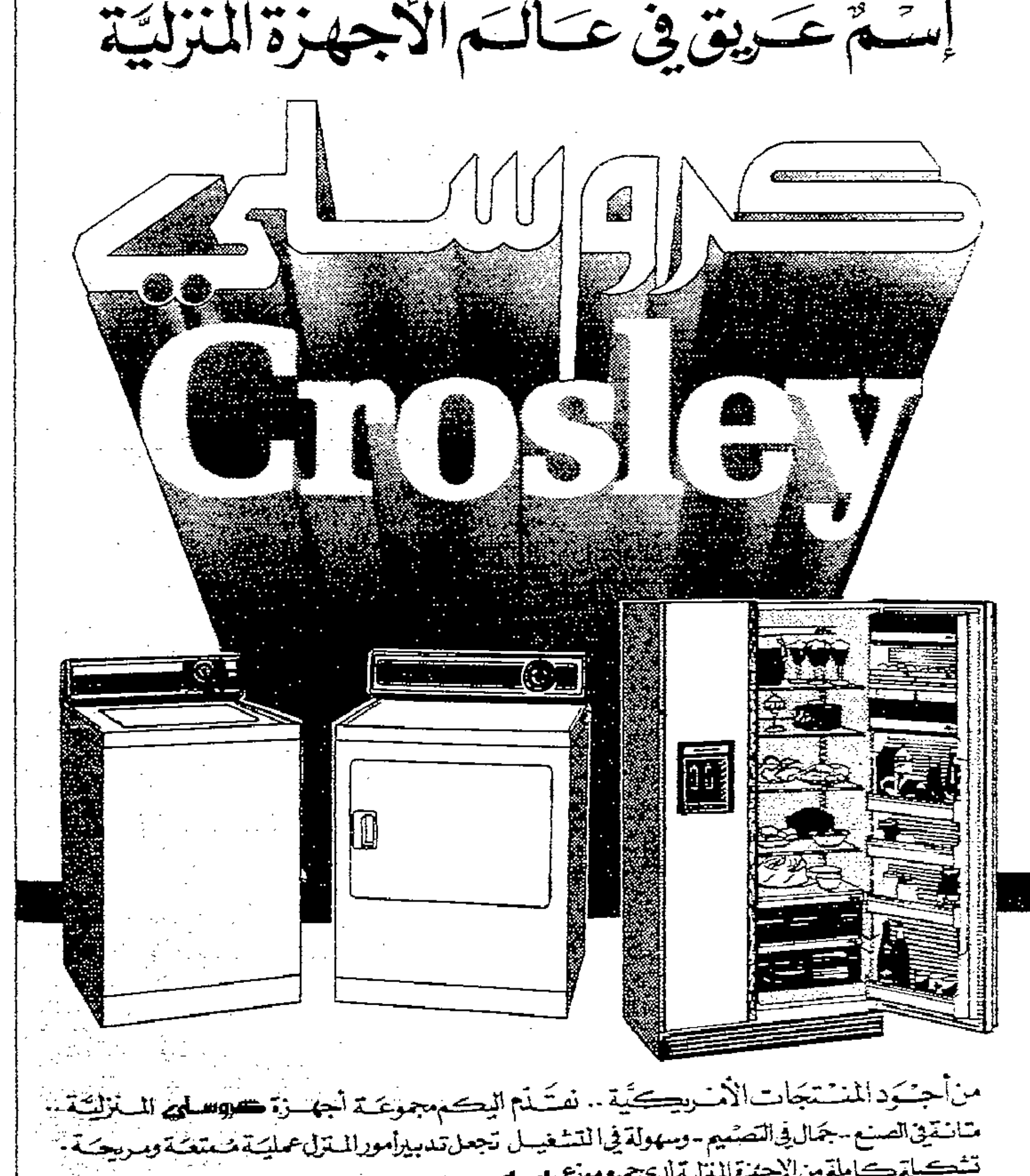
واشار الزعيم الفلسطيني الى انه يملك دلائل مادية توضح ان المسلحين الاربعة الذين اختطفوا السفينة الايطالية اخيل لورو يعملون لحساب جماعة فلسطينية وصفها بانها منشقة تعمل في سوريا وان المنظمة ليس لها علاقة بها.

واضاف عرفات ان المحادثات التي اجراها الخاطفون بواسطة الراديو وسجلها الاردن وسلم نسخة من هذه المحادثة الى الولايات المتحدة ونسخة اخرى الى المنظمة اظهرت بوضوح انه ليس لمنظمة التحرير الفلسطينية او لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد عباس زيدان (ابو العباس) اي مسؤولية عنها.

وقال عرفات انه يعارض كليا اي اعمال عسكرية ضد المدنيين وان استراتيجيته تقوم على اساس شن مقاومة فلسطينية ضد الاهداف العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة وان هذا العمل مشروع وتؤكد عليه كل القوانين الدولية التي تجيز مقاومة الاحتلال العسكري بكل السبل المتاحة بما فيها الخيار العسكري.

واضاف ان الغارة الاسرائيلية الوحشية الاخيرة التي استهدفت مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس على امل القضاء على ياسر عرفات اظهرت للمعارضين الفلسطينيين ان اسرائيل مازالت تعتبر ياسر عرفات عدوها الاول والرئيسي.

واشار عرفات الى ان قيام منظمة التحرير الفلسطينية بدور ايجابي في حادث انهاء خطف السفينة الايطالية وقيام طائرات حربية امريكية باجبار طائرة مصرية مدنية في الهبوط بقاعدة عسكرية تابعة لحلف الناتو في جزيرة صقلية الايطالية زاد من التأييد الشعبي في العالم العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية.



عرفات

واكد عرفات التزام منظمة التحرير الفلسطينية باتفاق عمان مع العاهل الاردني الملك حسين الذي وقع في ١١ فبراير (شباط) الماضي كأساس لحل المشكلة الفلسطينية.

وقال ان الادارة الامريكية بدأت هجوما جديدا يستهدف على ما يبدو فك العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وافشال اتفاق عمان وذلك بهدف اقناع الملك حسين بالسير وحيدا باتجاه عملية التسوية وبدون منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ان الولايات المتحدة تسعى الى خلق عناصر فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير كي تسير مع الاردن في عملية التسوية.

واكد عرفات ان هذه السياسة الامريكية التي وصفها بانها سياسة ساذجة لن يكتب لها النجاح اذ انه لا يمكن ان يحل السلام في منطقة الشرق الاوسط بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية التسوية.

واشار عرفات الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعيد النظر في استراتيجيتها المتعلقة بعملية السلام الشرق اوسطية مؤكدا انه سيجري محادثات مع الملك حسين تتعلق بالمستجدات الجديدة في منطقة الشرق الاوسط.

واشنطن بوست

الغارة الاسرائيلية على تونس ارجأت مشروعا للتعاون العسكري مع واشنطن

اكدت صحيفة «الواشنطن بوست» ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ادت إلى ارجاء مشروع امريكي للتعاون العسكري مع تونس يتضمن بصفة خاصة تقديم اسلحة امريكية مقابل حق دخول ميادين تدريبات اطلاق النار والقصف التونسية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين كبار في وزارة الدفاع الامريكية ان الاميرال جيمس واتكينز توجه إلى تونس في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الماضي لمناقشة تفاصيل هذا المشروع إلا ان المسألة كلها تأجلت في أعقاب الغارة الاسرائيلية في اول اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وأضافت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها انه كان من المقرر ان ترسل وزارة الدفاع الامريكية الى تونس فريقا مكلفا بتحديد احتياجات هذا البلد في مجال الدفاع والتي تتعلق بصفة خاصة بأجهزة للرادار وصواريخ مضادة للطائرات أبدت تونس رغبتها في الحصول عليها تحسبا لهجوم ليبي محتمل.

كما تهتم البحرية الامريكية من جانبها باستخدام مناطق اطلاق النار والقصف التونسية لأنها لا تملك في هذه المنطقة مناطق من هذا النوع لتدريباتها. وفي المقابل فان الولايات المتحدة تغطي نفقات تحديث وتطوير هذه المناطق.

فاينتشال تايمز

البحث عن السلام في الشرق الاوسط

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تحقيقا مطولا عن جهود البحث عن السلام في الشرق الاوسط اشترك في اعداده ريتشارد جونز محرر الصحيفة لشؤون الشرق الاوسط وريجنالد ديل مراسلها في واشنطن. ومما جاء فيه:

مما لا شك فيه ان اسرائيل حققت انتصارا في حربها ضد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ودور المنظمة في المفاوضات المستقبلية.

اذ ان تأييد الادارة الامريكية للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووصف الادارة لذلك الهجوم بأنه «ممارسة مشروعة للدفاع عن النفس» كان كافيا لدفن اي اعتدال في معسكر المنظمة.

وبعدئذ جاءت عملية اختطاف السفينة الايطالية اخيل لورو لتزيد من الطين بلة. اما الاجتماع الذي كان مقررا في لندن بين وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو والعضوين الفلسطينيين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك فلم يكن «لو تم» سوى خطوة على طريق ما يسمى بعملية السلام. وعملية السلام هذه ليست سوى عبارة مجردة غامضة رمزية تشير الى البحث المستمر عن تسوية في الشرق الاوسط كما انها عبارة تشير الى مدى الصعوبة التي تعترض حتى سبيل الوصول الى نقطة يمكن معها بدء مفاوضات جدية.

وكانت بريطانيا تأمل في ان يؤدي توقيع الفلسطينيين على البيان الذي اعدته الى تشجيع الادارة الامريكية اتخاذ خط اكثر مرونة من مسألة مشاركة منظمة التحرير مما يعني بالتالي السير على نهج الخطة التي كان الرئيس المصري حسني مبارك قد اقترحها لبدء حوار بين واشنطن، ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك تمهيدا للتفاوض على تسوية تنطوي على انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة مقابل السلام واقامة دولة فلسطينية في اتحاد فدرالي مع الاردن.

وهذا يتوافق مع بادرة العاهل الاردني الملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير التي اعلنا عنها في اتفاقهما بعمان في شهر فبراير (شباط) الماضي. ومع ان امريكا وافقت في البداية على ذلك فان اعتراضات اسرائيل منعتها من المضي قدما على ذلك الخط.

وكان الغاء اجتماع لندن نصرا اخر للاسرائيليين كما ان ريجان اكد اخيرا ان فرص التحرك الى الامام نحو التسوية السلمية افضل الان مما كانت عليها في السابق.

وهذا هو الوقت تبعا لادارة ريجان الذي يفترض فيه ان تبدأ محادثات السلام. ولكن هذا لم يحصل. اذ ان وزارة الخارجية الامريكية تعترف بأن جهودها تعقدت نتيجة احداث الاسابيع القليلة الماضية.

ويبدو ان واشنطن تقبل الان بوجوب وجود نوع ما من المشاركة السوفياتية في عملية البحث عن السلام شريطة ايجاد صيغة تمنع موسكو من تحطيم فرص البحث عن هذا السلام.

لكن الصعوبة الاساسية تظل قائمة: وهي التمثيل الفلسطيني. فاسرائيل ومعها امريكا تصران على عدم اشتراك المنظمة في المفاوضات. ولكن الاردن ومصر يصران على مشاركة المنظمة. وهكذا فان الواقع هو ان الامر اكثر صعوبة الان مما كان قبل الاحداث الاخيرة.

فالمشكلة الاساسية هي دور منظمة التحرير في المفاوضات. وحتى نقاد سياسة ريجان داخل الولايات المتحدة يشكون في مدى التزامه بحل هذه المشكلة. وللبحث عن السلام لا بد من تحديد دور المنظمة.

حدشوت

شارون يستعد لتنفيذ سلسلة مؤامرات تتيح له الوصول الى الحكم

الصراع الخفي الذي يدور داخل حركة حيروت اليمينية، والذي يحمل لواءه الوزير ارئيل شارون، كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «حداشوت» المستقلة، بقلم مئير بعيل والذي حذر فيه كاتبه من مغبة اطماع شارون. وجاء في المقال:

ارئيل شارون ليس صاحب قيم ومثاليات وهناك عامل واحد ووحيد فقط يوجه اعماله وهو كيف يعزز مركزه، وكيف يدفع نفسه الى اعلى، حتى يصل الى منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية. ومن اجل هذه الغاية فقط فانه يصارع لتثبيت نفسه كزعيم حقيقي لحركة حيروت. واذا ما نجح في ذلك فانه سيصبح زعيما لليكود. واذا ما حقق هذه الرغبة فانه سيحاول ان يضم الى الليكود حركة هتحيا وحركة غوش ايمونيم.

واذا ما استطاع تحقيق ذلك فانه سيتوجه الى الانتخابات القادمة على رأس الدوائر القومية ـ العنصرية ـ الصقرية واذا ما حقق النجاح الذي يطمح اليه في هذه الانتخابات فانه سيصبح رئيسا لحكومة اسرائيل وعندها سيقف في نهاية الامر على رأس الحكومة زعيم كان قد فشل في جميع المناصب التي تقلدها في السابق.

وقالت الصحيفة اذا ما تولى شارون رئاسة الحكومة فمن المحتمل ان يحاول تحطيم الديمقراطية في اسرائيل عن طريق حل الكنيست، اذ عن طريق تأجيل الانتخابات فترة طويلة، او عن طريق توحيد منصبي رئيس الدولة ورئيس الحكومة، او عن طريق التمسك بذرائع اخرى حسبما يحلو له.

واستطردت الصحيفة ان العام العبري الجديد سيكون عام بداية بالنسبة لمؤامرات شارون، فهو سيسعى جاهدا لابعاد اسحق شمير عن زعامة حركة حيروت وتثبيت نفسه بدلا منه. والطريقة الفضلى لاحراز هذا الامر هي نسف التناوب في رئاسة الحكومة في مطلع هذا العام العبري. وهو سيحاول بالطبع القاء مسؤولية ذلك على كاهل قادة المعراخ، واذا ما نجح شارون في مؤامراته فان اسحق شمير سيخسر مركزه كرئيس للحكومة وسيصبح من السهل استبداله ايضا في زعامة حيروت. وسيكون شارون هو الخليفة بالطبع وهذا الامر يفسر الحملات التشهيرية التي يشنها شارون ضد بيريز.

ومضت الصحيفة بالقول ان زعامة المعراخ تقف اليوم امام خيارين: فاما ابتلاع الاهانات التي يوجهها شارون لها، وتنفيذ اتفاق التناوب، على امل ان يتمكن شمير، عندما يتسلم رئاسة الحكومة، من كبح جماح شارون داخل حيروت، واما ابعاد شارون الان من صفوف الحكومة وايقاف حيروت امام الخيار بين ابتلاع قرار ابعاد شارون وقبول التناوب في رئاسة الحكومة او الذهاب الى الانتخابات على الفور.

وانتهت الصحيفة الى القول انه اذا ما استطاع بيرس الارتقاء الى مستوى الزعيم القومي الحقيقي فسيكون عليه التصرف وفق الخيار الثاني والقيام بابعاد شارون عن الحكومة وادخال حركة حيروت في حالة ارتباك وانقسام، وذلك قبل ان يتمكن شارون من تعزيز مركزه كبديل لشمير. واذا ما ابتلعت حيروت الجرعة فستكون اكثر انضباطية الى حين حلول موعد التناوب في رئاسة الحكومة. اما اذا لم تسلم بابعاد شارون عن الحكومة، فلن يكون هناك افضل من التوجه الى الانتخابات الان، في الوقت الذي يوجد الصراع داخل حيروت على اشده.

ديلي تلجراف

١٩٨٥ سنة قياسية للصفقات

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان العرض الاخير الذي تقدمت به شركة إلدرز الاسترالية لشراء شركة آلايد ليونز للمواد الغذائية وهو ١٨٠٠ مليون جنيه يعني ان عدد الصفقات التجارية على المستويات العليا من السوق سيتجاوز عددها في اي سنة سابقة.

واشارت الصحيفة الى الصفقات الضخمة التي شهدها العام الحالي ومنها شراء عائلة الفايد المصرية دار فريزر التي تملك متجر هارودز الشهير في لندن بمبلغ ٦١٥ مليون جنيه في شهر مارس (اذار) الماضي، وشراء شركة بيرتونز متاجر مجموعة دبنهام في شهر اغسطس (اب).

وفي الاسبوع الماضي اشترت شركة الصحف المتحدة (يونايتد نيوز بيبرز) شركة فليت للنشر التي تملك صحف «ديلي اكسبريس» و «صنداي اكسبريس» و «ديلي ستار» بمبلغ ٣١٧ مليون جنيه.

كذلك شهد العام الحالي الكثير من الصفقات المماثلة ولكن قيمتها كانت اقل من هذه الصفقات. ولا تعتقد الصحيفة ان هذا النشاط كان بمحض الصدفة وانما هو نتيجة للسياسة المتعمدة التي رسمها نورمان تيبت عندما كان وزيرا للتجارة والصناعة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥ قبل ان يتولى رئاسة مجلس حزب المحافظين. اذ الغى عددا كبيرا من القيود التي كانت مفروضة على مثل تلك الصفقات وقلل من الحالات التي يجب فيها عرض الصفقات على لجنة الاحتكارات للبت في اي خلاف.

كريستيان ساينس مونتير

حملة عداء ضد العرب في الولايات المتحدة

اقرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» بان الامريكيين العرب يواجهون حملة عداء وكراهية لدى الراي العام الامريكي وذلك بسبب الحملة المنظمة التي تشنها وسائل الاعلام الامريكية ضدهم.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته عن اوضاع الامريكيين العرب ان حالة العداء ضدهم تصاعدت خاصة في اعقاب الحملة المنظمة التي شنت ضدهم ونظمتها القوى المؤيدة لاسرائيل في اعقاب خطف السفينة الايطالية اخيل لورو وما رافق عملية الخطف من ملابسات.

وقالت الصحيفة ان من ابرز دلائل تصاعد حملة الكراهية ضد الامريكيين العرب اغتيال الشخصية الامريكية العربية البارزة الكسي عودة الذي كان يشغل مدير لجنة مناهضة التمييز العنصري في لوس انجيليس بواسطة زرع قنبلة وضعت في مكتبه مما نجم عن انفجارها مقتل عودة واصابة اخرين بجروح.

وقالت الصحيفة ان العرب هم اكثر الفئات التي تتعرض للاذى والضرر من قبل الامريكيين.

اتجاهات الصحف العالمية

● اشتركت صحيفتا «الجارديان» و «التايمز» في خبر واحد عنوانا رئيسيا لهما وهو انتهاء مؤتمر قمة دول الكومنولث التسع والأربعين الذي يعقد مرة كل عامين. واشارت «الجارديان» في عنوانها الى تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية بأنها حققت انتصارا في المؤتمر عندما قر عدم فرض عقوبات جذرية شديدة على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

اما «التايمز» فقد اقتبست في عنوانها ما اعتبره زعماء الكومنولث الأخرون نصرا على الطريق نحو الغاء سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

● اما صحيفة «فايننشال تايمز» فقد كان عنوانها الرئيسي عن رفض اكبر شركات بريطانيا لصناعة المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة وهي الايدليونز عرض احدى الشركات الاسترالية الزراعية شراء اسهمها بمبلغ ١٨٠٠ مليون جنيه استرليني.

● لكن صحيفة «ديلي تلجراف» تناولت البيان الذي القاه وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد في مجلس العموم الذي استأنف دورته بعد العطلة الصيفية. وقالت الصحيفة ان هيرد اكد في كلمته التي تعرض فيها لأعمال الشغب والاضطرابات التي شهدتها بعض المدن مثل لندن وبيرمنجهام خلال الأسابيع الماضية على ان استتباب الأمن والنظام يعتبر العنصر الأساسي في الحفاظ على طريقة حياة شريفة امينة وحماية ارواح الأفراد وممتلكاتهم.

● كما طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى لمعظم الصحف الأخرى وهي الصحف الشعبية الشائعة مثل «ديلي ميل» و «ديلي اكسبريس». وقد ركزت على حادث الاصطدام الذي وقع على احدى الطرق الرئيسية بين اسكتلندة وانجلترا مما ادى الى مقتل وجرح حوالي خمسين شخصا. واشارت هذه الصحف الى انه كان اسوأ حادث اصطدام في تاريخ بريطانيا.

● واختارت «الجارديان» في احد عناوينها الرئيسية ان تركز على كلمة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الأمم المتحدة التي عرض فيها اجراء مفاوضات مباشرة مع الأردن وانهاء حالة الحرب. ونسبت الصحيفة الى مصادر في الأمم المتحدة ان بيريز ذكر ان في الوسع بدء المحادثات قبل نهاية العام الحالي اذا ما وافق الأردن على ذلك.

● واولت الصحف الامريكية هذا الخبر اهمية ايضا. لكن صحيفة «نيويورك تايمز» اهتمت بتكليف الرئيس الايطالي بتينو كراكسي رئيس الوزراء الاشتراكي الذي استقال بسبب قضية اختطاف السفينة اخيل لارو، بتشكيل حكومة جديدة من خمسة احزاب رئيسية.

● وذكرت الصحيفة في خبر آخر ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن انه متأكد من ان التواطؤ بين بعض الجهات هو الذي مكن الطائرات الامريكية الحربية من اعتراض طائرة الركاب المصرية التي كانت تقل الفلسطينيين الذين اختطفوا السفينة الايطالية وهم في طريقهم الى تونس.

● ونقلت «وول ستريت جورنال» في عناوينها الرئيسية اخبار مؤتمر الكومنولث البريطاني الذي انتهى في مدينة ناسو عاصمة جزر بيرميودا وعرض بيريز في الأمم المتحدة واجتماع المبعوث الامريكي جون وايتهيد مع الرئيس المصري حسني مبارك في محاولة لرأب الصدع في العلاقات الامريكية ـ المصرية اثر مضاعفات اختطاف الطائرة المصرية. كما اهتمت باعلان الاضراب العام في اليونان احتجاجا على اجراءات التقشف الحكومية الجديدة.

«التايمز»: قمة الكومونولث وجنوب افريقيا

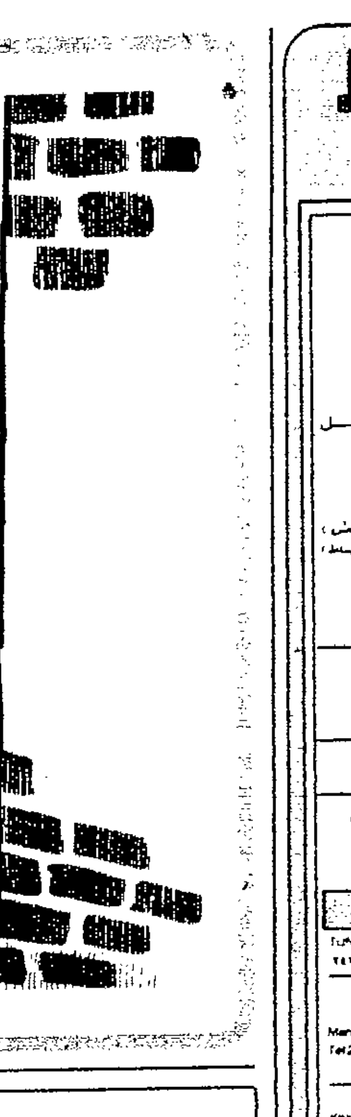
قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية رئيسية لها تعليقا على القرارات التي اتخذها زعماء الكومونولث البريطاني ضد جنوب افريقيا ان هذه القرارات تهدف كما هو واضح الى المحافظة على تماسك منظمة الكومونولث اكثر منها الحاق الضرر بنظام الحكم العنصري في بريتوريا.

ولكن تلك القرارات لن تكون قليلة الشأن بالنسبة لبريطانيا. فقد زارت تسع لجان بريطانية بمساعدة من الحكومة جنوب افريقيا هذه السنة بهدف العمل على تشجيع الصادرات البريطانية. كذلك اقيم معرض بريطاني ـ جنوب افريقي مشترك هذا العام وهناك معرض ثان سيقام هذا الشهر.

واشارت الصحيفة الى ضآلة شأن العقوبات التي ستطبق مثل منع استيراد عملة جنوب افريقيا الذهبية التي لا يبلغ حجم المستورد منها اكثر من نصف مليون جنيه والى وقف القروض الجديدة وهو ما اوقفته بريطانيا اصلا ثم مضت تقول: الا ان اجراءات المتابعة التي سيتخذها الكومونولث بعد ستة اشهر اذا لم يحصل اي تقدم في جنوب افريقيا ضد سياسة التمييز العنصري اكثر خطورة من وجهة النظر البريطانية مع ان الحكومة لم تلزم نفسها بتأييدها. ولكن هذا لا يعني ان التقاعس سيحل المشكلة لأن التقاعس ليس جوابا على استمرار سياسة التمييز العنصري.

ووجهة نظر الصحيفة ان الضغط من داخل جنوب افريقيا لا من خارجها هو الذي سيدفع نظام الحكم الى ايجاد الحل اللازم. إذ ان نظام التمييز العنصري يحمل في طياته بذور دماره لانه لا يتفق مع النمو الاقتصادي الذي تطمح نحوه البلاد.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني، جورج سمعان، يوسف فاضل
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS



هل الحل الجديد هو أفضل الممكن ؟!

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

اللبنانيون يريدون ان يتفاءلوا. شيء ما في الجو يدعوهم منذ بضعة اسابيع الى التعلق بحبال الهواء لانهم يريدون الوصول الى السلام والطمأنينة والعيش الكريم . بعضهم صار يقول : فليحكم من يريد أن يحكم لاننا نريد ان نعيش .

هذا الجو موجود لكنه جو اولئك غير المتعاملين مع السلاح والميليشيات والطموحات السياسية والادارية. الجو مختلف لدى اركان الأحزاب والميليشيات ، باعتبار ان كلا من هؤلاء يسعى الى اقتناص ما يمكن اقتناصه بالنسبة الى كل واحد منهم، سعيا منه الى تقوية الشعور لدى نفسه ولدى محازبيه بان ما فعله خلال كل السنوات الماضية كان نوعا من الصواب او ربما سعيا الى التحسب من المتطورات اللاحقة التي قد تصنفه مخربا او خائنا او اي وصف آخر.

والتفاؤل مبني على مقياس ما يصدر في دمشق من معلومات . ممثلو ثلاث ميليشيات اتفقوا على نوع من صيغة وهذه الصيغة تنال الموافقة السورية على اساس انها صيغة انتقالية واستنادا الى نوع من الفهم السوري واللبناني المشترك بان طلوع السلم يتم درجة درجة .

الاساس في الكلام ينقسم الى ثلاثة اسس فرعية : الوضع الأمني والوضع السياسي والوضع الفلسطيني . الثابت حتى الآن هو ان الاعتماد اللاحق على الجيش السوري المرابط في لبنان قد لا يكون بالضرورة اعتمادا على قوة مسلحة هي الأقوى من كل ما عداها بل قد يصبح اعتمادا على معنويات ما يعنيه وجود هذا الجيش عند صدور الامر الجازم اليه بالازالة النهائية لكل هذه العناصر التي كانت تتفاعل قتالا واقتتالا في الارض اللبنانية .

امام الجيش السوري في لبنان تجربته السابقة التي بدات في مثل هذه الأيام من العام ١٩٧٦ عطفا على القمة الثلاثية في الرياض ومن ثم على القمة العربية في القاهرة . في الماضي كانت هنالك ظروف هي بطبيعة الحال غير الظروف الحالية ، ومن اختبارات الماضي دروس تعلمها كثيرون من اللبنانيين والسوريين بالدرجة الاولى ومن بعدهم ـ وبحكم الظروف المستجدة ـ كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والاميركيين والاوروبيين الغربيين وربما السوفيات كذلك .

الاساس الذي يتخطى كل الاسس الاخرى هو : ماذا كان ولا يزال مطلوبا من لبنان وفي لبنان ، وماذا تغير في تلك المطالب وماذا تحقق منها وماذا لم يتحقق وكم كان لبنان قابلا للاشتعال في سبيل غيره وكم اصبح لبنان قابلا للاشتعال في سبيل نفسه ؟

الذين يعرفون كيف يتعاملون مع هذه المواضيع هم ادرى من غيرهم بان مهمتهم ليست مستحيلة لكنها الآن شبه محظورة ، ولو من باب استنساب التوقيت في فتح الملفات .

يبقى المهم في هذا الظرف وهو محاولة تفهم الصادر من الكلام عن ان اللبنانيين مقبلون على التفاهم بين انفسهم اولا ومع السوريين اولا وآخرا ، اضافة الى التفاهم على تحديد نوع الوجود الفلسطيني فوق الارض اللبنانية .

●●●

الذين تفاهموا من اللبنانيين في دمشق هم الدروز والشيعة والموارنة ، مع اعطاء الوصف الحزبي لهم بأنهم الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة امل والقوات اللبنانية . التفاهم كان على مناصفات طائفية وعلى ثلاثيات مذهبية ضمن المناصفة الطائفية . ما يقال الآن هو ان هذه التفاهمات سيجري عرضها على «بقية» اللبنانيين للنظر في الموافقة او الاعتراض عليها ، ومن المسموح به عطفا على ما قاله الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه ان تصدر الاعتراضات الكثيرة اذ ليس من المتوقع ان يوافق اللبنانيون باجمعهم على اي شيء يجري عرضه عليهم .

لماذا هذه الطريقة في المناصفة ثم في المثالثة ؟ لان الكلام الاعلامي شاء ان يدخل في التبرير بان التخلص النهائي من الطائفية السياسية غير ممكن في الظروف التي تراكمت في لبنان خلال السنوات الاحدى عشرة الأخيرة وان اعتماد التدرج في الالغاء هو المنهجية التي توفر السلامة في تحقيق القصد والنتيجة .

المعنى من ذلك هو تزيين طائفية «حديثة» في لبنان عن طريق اضافة المساحيق والعطور المذهبية اليها . ما يقال حتى هذه الساعة هو ان كل هذا سيكون مؤقتا ولبضع سنوات فقط وحتى تكون النفوس قد هدأت وارتاحت وان الواقعية تحتم مثل هذه النقلة المتدرجة وانه لا يجوز احداث اية صدمات قد لا يستطيع المجتمع اللبناني تحملها في السياسة والادارة والمجتمع ، رغم كل ما مر به هذا الشعب من صدمات افنائية تدميرية اوصلته الى ما صار عليه .

الحكي هو عن نواب يصل عددهم الى ١٤٨ ويكونون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من ناحية ، على ان تنطبق الثلاثية الجديدة التي فحواها ان يتعادل عدد نواب الموارنة والسنة والشيعة ثم ان يتعادل عدد وزراء هذه المذاهب الثلاثة في مجلس الوزراء .

الحكي الآخر هو ذاك الذي يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ثم بصلاحيات مجلس الوزراء فيما «المؤسسات الدرزية» عادت الى فتح ملف المطلب القديم لشيخ عقل الطائفة الدرزية وهو مجلس الشيوخ وفيما حزب الكتائب يتداول في معنى التقسيمات الثنائية والثلاثية ومن زاوية مقارنتها بالعلمنة السياسية الكاملة .

المعنى من ذلك كله ان هنالك شيئا جديدا سيتسلى به اللبنانيون على امتداد الاشهر المقبلة ولكن من زاوية تزامنه مع الشيء الأساسي الذي هو توفير الأمن والسلامة . بعض من الكلام المتداول هو ان في هذه البيطرة ضربة على الحافر وضربة على المسمار او ان على الحمار ان يتعامل مع العصا والجزرة .

كل هذا معقول اذ ليس في لبنان ما هو غير معقول . اللبنانيون يريدون الحل الأمني بالدرجة الأولى وعليهم ان يتذكروا كيفية ايصالهم الى الاقتناع بان مطلب كثيرين منهم صار مجرد مطلب الاستمرار في العيش ودون الاكتراث الى النظام الجديد ونوعيته .

وكل هذا يمكن التعامل معه في لبنان ، ضمن تأييد واعتراض لا بد منهما ، لأن المطلوب الأبعد لدى كل طرف هو من النوع الذي لا يزال موضع تساؤل . على الاقل فان اصحاب المخططات في لبنان وعبر لبنان يريدون فترة استراحة واستعادة انفاس ومراجعة حسابات وترقب فرص جديدة ، اضافة الى افساح المجال لحدوث المتغيرات الطبيعية التي تصيب الاشخاص والدول والجيوش والانظمة .

●●●

بعد الذي حدث في طرابلس تقتيلا وتدميرا ثم هدنة دمشقية ثم ادخالا للجيش السوري ضمانة للأمن والسلامة وتوفيرا للنظام ، توسع المطلب الآن من اجل الاستعانة بالجيش السوري في جميع الأراضي اللبنانية ليحقق فيها ما حققه في طرابلس وما حققه قبل ذلك في زحلة .

تعبير «جميع الاراضي اللبنانية» ذو مضامين واسعة . القصد الاساسي هو الجبل وبيروت ، مع ترك مجالات معقولة لصيدا وجزين وما بينهما وما حولهما ومع النظر لاحقا في المنطقة الجنوبية الحدودية .

الهم الاساسي في الظرف الراهن هو بيروت ، ولا سيما بيروت الغربية وعلى اعتبار ان بيروت الشرقية آمنة نسبيا ولو انها غير حرة بالكامل .

الجيش السوري هو في الجبل اعتبارا من بلدة صوفر على طريق دمشق الدولية كما انه في الجبل على امتداد القمم من ظهر البيدر الى جبل صنين ومع تفرعات تعني وجوده في ضهور الشوير وفالوغا وحمانا امتدادا الى اول بحمدون .

في الآونة قيل ان الجيش السوري نزل من صوفر الى بحمدون اكثر من مرة وان بعضا من قطعاته وصل الى عاليه ومشارف سوق الغرب . المتعارف عليه ان هذا النزول هو على علاقة ببعض التعاملات الصاروخية والمدفعية ذات العلاقة بالمسلحين الدروز والفلسطينيين في هذه المناطق كما انه على علاقة بمستقبليات الحضور النهائي للجيش السوري في هذه القصبات والمناطق .

اما اذا كان الجيش السوري سيصل الى بيروت الغربية فهذه مسألة مرتبطة بما يستجد في موضوع الفلسطينيين المتواجدين في مخيم برج البراجنة الذين يقال انهم لا يزالون ينتمون الى ياسر عرفات . تحديدا فان جزءا من معارك طرابلس كان لاخراج جماعة عرفات الذين كانوا يقاتلون في صفوف الشيخ سعيد شعبان و«التوحيد الاسلامي»، والطريقة التي جرى اعتمادها في طرابلس كانت تصوير القتال على انه بين فئات لبنانية متناحرة وعلى ان الجيش السوري تدخل في النهاية للفصل النهائي بين المتقاتلين بعدما كان قد جرى «الحل السياسي» للمسألة في دمشق بالذات على اثر استقدام الشيخ سعيد اليها للتفاهم معه .

الاقتتال الذي جرى في حزيران (يونيو) الماضي والذي جرت تسميته حرب المخيمات في بيروت هو ذاك الذي لم يعط النتيجة الكاملة آنذاك، اي استبعاد جماعة عرفات من مخيمات بيروت. الواضح والمفهوم ان دراسة تفاصيل «حرب المخيمات» المذكورة اوجبت ايصال مئة وثلاثين دبابة خلال الاشهر الثلاثة الماضية الى منظمة «أمل» لأن هذه المنظمة افتقرت الى السلاح الثقيل خلال تلك الحرب و ـ أو لأن هذه المنظمة كانت تفتقر الى الدبابات والمصفحات فيما الحزب التقدمي الاشتراكي وصلت اعداد دباباته ومصفحاته الى المئة والسبعين .

وحتى يصل الجيش السوري الى بيروت الغربية فانه قد يكون من الحكمة والتعقل البحث في الموضوع الفلسطيني البيروتي قبل او خلال هذا الوصول . بعض من الكلام المتداول بين اللبنانيين هو تكرار في بيروت لما حصل في طرابلس ، ولكن هذه المرة مع ابلاغ الحزب التقدمي الاشتراكي بوجوب تبني موقف آخر غير الذي تبناه في حزيران الماضي ، او في نهاية الأمر اقناع جماعة عرفات بالانسحاب من مخيم برج البراجنة بطريقة معقولة ومن غير اللجوء الى «الحل الطرابلسي» معهم .

وما ينطبق على بيروت هو ما ينطبق على صيدا بالنسبة الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية ، مع ان فاعليات صيدا السياسية تسعى جهدها منذ الآن الى ازالة الاسباب التي يفترض بها ان تؤدي الى اي توتر سوري ـ فلسطيني او الى ما يعادل توترا لبنانيا ـ فلسطينيا يقضي الحاجة السورية .

واذا كان كميل شمعون قد طرح منذ الآن مسألة عدم الحاجة الى الجيش السوري في «المنطقة الشرقية» فان من حقه ان يسجل لنفسه موقفا يرتأيه ، بصرف النظر عن الصواب او الخطأ فيه ، ولكن مع الاشارة الى انه يعلم حق العلم ان الاولوية السورية الآن هي لبيروت الغربية بمسلحيها من جميع اتجاهاتهم واجناسهم . فمتى تم انجاز ما سيجري انجازه هناك ، فقد يصبح شمعون ومن يشاركه في الرأي اقل مناعة ضد الحل الأمني الشمولي الذي ينفع ولا يضر .

بالطبع لا يجوز تجاهل الحساسيات الشعبية حيال الوجود العسكري السوري في المنطقة الشرقية ، عطفا على ما جرى من دعايات سياسية عبر السنوات الماضية ، لكن للمتغيرات مجالاتها كما ان للمصالح الجديدة مفاهيمها ، خاصة اذا ما جرى اعتماد الكلام الاعلامي عما يتحقق في المنطقة الغربية على جميع الاصعدة اللبنانية والفلسطينية وغيرها .

●●●

سوريا دولة وليست جمعية خيرية ، وسوريا المجاورة للبنان هي دولة كبرى في قياسات لبنان ، وسوريا المتعاملة في شؤون لبنان هي تلك التي تصدت للعديد من الشؤون الفلسطينية والاسرائيلية والاميركية والاوروبية الغربية في لبنان وعبر لبنان .

عندما جرب اللبنانيون المجرب اثبتوا انهم اصحاب العقل المخرب . هذه المرة يعودون الى سوريا لحل مشاكلهم وعلى اساس من مفاهيمهم التي تقنعهم بان سوريا وحدها هي صاحبة القرار الاساسي في لبنان .

اسرائيل جربت حظها فاذا بالخيبة تجعل لها ذنبا طويلا . الولايات المتحدة لم يكن حظها افضل من الحظ الاسرائيلي ، ولو انها لا تزال تملك اوراقا لا بأس بها باعتبار انها صاحبة الحلول الاقليمية والدولية .

اللبنانيون الذين جربوا ان يلعبوا ورقة اسرائيل ضد سوريا وغيرها هم الذين احترقت اصابعهم . هؤلاء كانوا ينتمون الى عدة طوائف واحزاب ولم يكونوا من طرف واحد فقط . المعاتبات التي حصلت في دمشق ادت الى توضيح المفاهيم والصور التي كانت سائدة في سنوات سابقة ، والارجح انها ستؤدي الى حبس انفاس عدد وفير من الذين اعتمدوا التشدق .

لبنان صغير جدا ولا مجال فيه لتخبئة الاسرار . عندما يجد الجد في الغرف المغلقة فان اللبنانيين «يعرفون بعضهم» بطريقة هي غير تلك الشائعة في الاذاعات والصحف الطائفية والحزبية .

والوافدون الى الحل السوري هم مزيج من المقتنعين عن عقل والمقتنعين عن مصلحة والمقتنعين عن غير اقتناع جدي . فيهم الصادق والمنافق، وفيهم الصالح والطالح ـ وهذا كلام غير محصور بطائفة او بحزب اذ اننا «نعرف بعضنا» .

يبقى وجوب التساؤل عن مجالات السعي الحقيقي الى الايجابيات ، وعن طريق التوفيق بين المصلحة اللبنانية والمصلحة السورية في الاطار الوطني . واذا كان يجوز التساؤل الموقت عن معنى موافقة دمشق على صيغة طائفية تزيينية يقال انها موقتة لتقطيع مرحلة لبنانية قصيرة في عدد سنواتها، فانه اولى من باب التحسب طرح التساؤل ومنذ الآن عما اذا كانت دمشق ضامنة للصيغة الموقتة وغير متزلقة الى الصيغة الدائمة .

ذلك ان الحل السوري للمشكلة اللبنانية يكون النجاح اذا ما ازال الطائفية كما يكون الفشل اذا ما انزلق الى طائفية جديدة في لبنان . القصد من التنبيه الى مجال الفشل هو التحسب من ان يأتي اليوم الذي يقول فيه الناس ان سوريا جاءت الى لبنان ومارست فيه دور فرنسا . الفارق بين سوريا وفرنسا اساسي، وهو لا يحتاج الى شرح بالنسبة الى الذين يفهمون ظروف اللبنانيين والسوريين منذ معركة ميسلون .

الكلام الآخر هو ان نجاح سوريا في لبنان يرتد اليها نجاحا في ديارها بالذات ، فيما فشلها في لبنان قد لا يبقى بمنأى عن التضاعفات في ديارها هي . اعتماد العقلانية يسمح بالتصور ان هناك مخططا لتجاوز العقبات بالتدرج، لكن العقلانية نفسها تفرض الانطلاق الى الصراحة الكاملة في تفسير بعض الظروف الآنية الموقتة وحتى لا تصبح هذه بالذات حملا ثقيلا على اكتاف من اعتبروا انفسهم متحررين منها.

فانهاء الاقتتال في لبنان ضروري ومفيد واساسي ، انما يبقى ان اللبنانيين الذين دفعوا اسعار الطائفية الى هذا الحد المرتفع هم الذين قد لا يطمئنون الى اية حلول طائفية متبرجة ومتعطرة . واللبنانيون الذين دفعوا هذه الاسعار لا يزال طموحهم اكثر التصاقا بالمستقبل مما هو بالحاضر كما لا يزال حلمهم بان في جعبة الحل السوري ما يرضيهم في مجال المواطنية الجديدة .

رأي الشرق الأوسط

التفاهمات العربية

العرب بخير ما داموا يتملكون ميزة الحوار وميزة التنافس عند تباين وجهات النظر . بالاحرى فان البدء بتباين الاراء ثم الانتهاء بمناقشتها والوصول الى التفاهم عليها هو الحركة السليمة .

فعندما يتباحث السوري مع الاردني في المفاهيم المتنوعة والمتشعبة فمعنى ذلك الاستناد الى العقلانية والتحليل والاستخلاص ومن ثم الوصول الى تقريب المفاهيم والتفاهم على ما يرضي .

وعندما يلتقي هذا المسؤول الامني العراقي مع ذاك المسؤول الأمني السوري فمعنى ذلك بداية لاستئناف الحوار الضروري من اجل التناقش ومن ثم التفاهم على المواضيع التي تباينت حولها الآراء .

تباين الآراء ليس سرا على احد وربما كان من الاجدى القول ان وجوده هو الداعي الى الحوار والى السعي لتنظيم التعاملات العقلانية . ثمة عاطفية معينة في عدد من التعاملات العربية وهذه لا بأس بوجودها لكنها قابلة لأن تكون اكثر ايجابية اذا ما تدعمت بالحوار العقلاني الذي يستند الى الاصول المصلحية .

والتفاهم العقلاني يفيد كل من يخوض فيه مثلما يفيد جميع الآخرين الساعين الى تحقيق التضامن الذي لا بد منه ، اضافة الى انه يضع حدا لتدخلات وتحرشات الخصوم الذين يظنون انهم اصحاب قدرة على ايذاء العرب من خلال ما يتم عبرهم من تفرقة وتباعد .

وما تم بالامس في الرياض ضمن اطار هذا المسعى في الجمع بين الاشقاء والأهل هو العمل المشكور ولو ان القائمين عليه يعتبرون ان لا شكر على واجب ... بالاحرى فان الشكر واجب .

لماذا هذا الرعب ؟

المطلوب من جميع افراد القوات الاميركية المسلحة، الجوية والبرية والبحرية ، الاستحصال من الدوائر المختصة على جوازات سفر مدنية عند تجوالهم في دول العالم وكذلك عدم ارتداء اي لباس يفضح انتماءهم العسكري الاميركي او هويتهم الاميركية . هذا قرار صادر عن القيادات العليا ومنشور في الصحف الاميركية على النطاق الأوسع .

السبب الواضح هو التخوف من تعرض اولئك الافراد الى عمليات اغتيال او اختطاف خلال السفر . نظرا الى شعور المسؤولين في واشنطن بان عمليات الثأر من افراد القوات الاميركية المسلحة قد تصبح في طليعة اهداف المتأذين من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط او في اميركا اللاتينية او في جنوب شرق آسيا او حتى في اوروبا الغربية الاطلسية .

ما لم يعد خافيا على المسؤولين الاميركيين هو ان دخولهم في الآونة الاخيرة حلبة الصراعات العالمية متحيزين مع اسرائيل ضد خصومها ومع بعض الانظمة الاميركية اللاتينية ضد خصومها ومع النظام الفيليبيني ضد خصومه قد ارتفع الى الحد الاقصى باقدام طائرات السلاح الجوي الاميركي على اختطاف الطائرة المدنية المصرية ومن ثم خوض واشنطن الصراع المباشر مع بعض فئات المقاومة الفلسطينية .

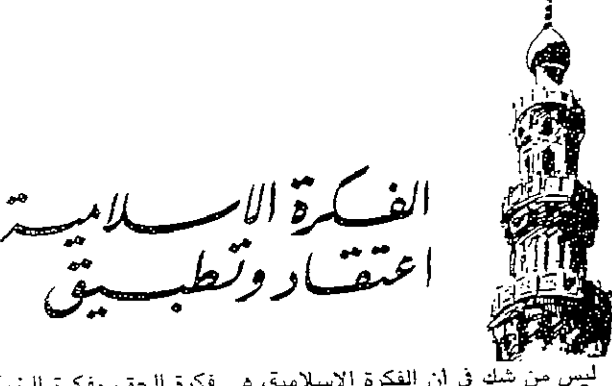
وبقدر ما تتشنج واشنطن في التعامل مع خاطفي الباخرة الايطالية ، رغم ان ذلك ليس من اختصاصها العدلي ، بقدر ما تتخوف واشنطن من ان يتعرض افراد قواتها المسلحة المتوزعون في دول العالم والمتنقلون في ما بينها للعمليات الانتقامية والثأرية والى الحد الذي يبدو انه بات يقض مضاجع اولئك المسؤولين .

الخوف الاكبر والمباشر والقريب الآن هو حول ما قد يجري في جنيف عند قدوم الرئيس ريغان للالتقاء بالزعيم السوفياتي غورباتشوف .

المسؤولون الاميركيون متخوفون من كارثة ، وربما لأنهم اعلم من غيرهم بما قد يحصل .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الفكرة الاسلامية اعتقاد وتطبيق

ليس من شك في ان الفكرة الاسلامية، هي فكرة الحق، وفكرة الخير، وفكرة الاخاء، وفكرة المساواة.

هذه حقيقة ناصعة ثابتة. لا يجادل فيها اصدقاء الاسلام، كما لا يجادل فيها أعداؤه المنصفون.

ونحن هنا ـ حين نتحدث عن الفكرة الاسلامية، ومظاهرها واهدافها ـ بمناسبة الحملات المعارضة لتطبيق الشريعة الاسلامية في بعض الدول العربية فإنما نتحدث عن فكرة الاسلام، اي دعوته وعقيدته ونظامه، ونذكر بها ليتخذ المسلمون من هذه الذكرى حافزا على العمل الجاد المخلص. من أجل استعادة مركزهم الاجتماعي والسياسي، الذي أضاعه عليهم عدوهم بمؤامراته ودسائسه ومكائده التي دبرها ومازال يدبرها ضد الاسلام والمسلمين !

ان دين الاسلام هو دين الأخوة الصادقة، الأخوة المتعاونة على البر والتقوى، المتضامنة في السراء والضراء، وقد رفع القرآن الكريم، والرسول العظيم صلى الله عليه وسلم من شأن الاخوة الاسلامية. والتضامن الاسلامي، وحثا على توثيقهما بين المسلمين في عديد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية..

يقول الله عز وجل:

● «إنما المؤمنون إخوة».

● «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

● «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا، إن الله مع الصابرين».

● «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

وفي التوجيهات النبوية الماجدة الراشدة:

ـ «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

ـ «إن الله يرضى لكم ثلاثا: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم».

ـ ونقل عن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال: «عليكم بالجماعة، فإنها حبل الله الذي أمر به وأن ما تكرهون في الجماعة والطاعة خير مما تحبون في الفرقة».

هذه بعض توجيهات القرآن الكريم والرسول الرؤوف الرحيم.. الى صدق المؤاخاة بين افراد المجتمع الاسلامي، واخلاص الولاء من بعضهم لبعض والبعد عن الافتراق والاختلاف.

ومما ينبغي ملاحظته عند الحديث عن فكرة الاسلام في الاخاء انها فكرة عملية واقعية، وليست مجرد دعوة أو شعار او هتاف لفظي.. انها دعوة الى اخاء عملي واقعي متفاعل، وليست مقالة او دعوى او تظاهرا..

أخوة الاسلام: اخوة عملية، وتضامن حقيقي، ومساندة وتضحية وبذل وسخاء، ومساعدة فعالة في البأساء والضراء.

أخوة واقعية تنشىء التضامن الجماعي بين اعضاء الأمة الاسلامية الواحدة، في أسرة مترابطة متماسكة، لا يتطرق اليها التخالف ولا التخاذل. ولا يتسرب إليها التدابر ولا التناحر، ولا تعرف التنادي بالعصبيات، ودعاوى القومية والعنصرية والجاهلية.

وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه.



اللهم اجعل تعاوننا دائما على البر والتقوى، ولا تجعلنا من الذين يتعاونون على الاثم والعدوان. وطهر قلوبنا من الكبر والعجب والرياء والنفاق. وألهمنا رشدنا واجعلنا من المتقين.

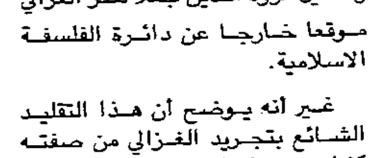
٩٠٠ سنة من الجدل حول كتبه: ندوة في الرباط حول الإمام الغزالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

إذا كان الغزالي أمة لوحده، أو كان الامام الحجة او حجة الاسلام، كما وصفه عدد من المشاركين في الندوة التي اقيمت مؤخرا بكلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، بمناسبة مرور تسعة قرون على وفاة المفكر الاسلامي ابي حامد الغزالي، الا انه بالتأكيد يأتي على رأس قائمة العلماء والمفكرين الذين اختلف الباحثون في تصنيفهم: عالم لغوي؟ أصولي؟ صوفي زاهد؟ أم تراه فيلسوفا ذا رؤية مغايرة لرؤى الآخرين؟

استغرقت الندوة ثلاثة أيام، قدمت خلالها عروض ومناقشات مكثفة بلغت حوالي ٢٤ عرضا، بمشاركة عدد من الاساتذة والمفكرين، وتناولوا مختلف جوانب شخصية الغزالي (بالزاي المشددة او المخففة): فكره وانتاجه ومدى تأثيره على الفكر الانساني.

ويلاحظ أن ثمة اتجاهين، وربما اكثر .. بين مؤيد ومنتقد .. قد سيطرا على الندوة: اتجاه يحرص على الاشادة بالعظماء في تاريخنا وتضخم سمعتهم ومجدهم، بحيث لا يبقى أي مجال لتحليل شخصيتهم ونقدها. واتجاه آخر يتيح التعرف على الشخصية دون افكار مسبقة.



المشاركون في الندوة

القبلي: الاحياء في مواجهة السلطة

تعرض محمد القبلي في عرضه «رمز الاحياء وقضية الحكم بالمغرب الوسيط»، إلى الظروف التاريخية التي تم فيها إحراق كتاب «احياء علوم الدين» منطلقا من ملاحظة يراها بديهية، وهي أن «الاحياء» غزا الرواية التاريخية المغربية وفرض نفسه عليها بمجرد ظهوره في الاربعينات الاولى من القرن السادس الهجري، محدثا بذلك ضجة ارتبطت بصراع عقائدي.

وقد حدد القبلي هذا الصراع في مصير العلاقة بين الحكم و«الاحياء»، والظروف التي مرت منها هذه العلاقة،

وذلك من منطلقين اساسيين، حيث اوضح ان ضجة الاتصال الأول اتسمت بطابع قمعي لم يسبق له مثيل في المغرب بالنسبة للنصوص الفكرية، حيث واجه ذلك صمود الاحياء ولجوء أنصاره الى المقاومة السرية العنيدة. ويميز القبلي بين ثلاث مراحل مرت منها علاقة الحكم بكتاب «الاحياء» الذي انتقل من السرية الى المواجهة:

مرحلة العداء المكشوف، فطور التعايش المتربص، ثم طور التقارب المخلق الخجول، مبرزا التقارب المتبادل الذي بدا بين الحكم وبين «المدرسة الاحيائية» في الطور الاخير، وهو تحول بدا يظهر في مرحلة حكم الموحدين الذي كان متسامحا نوعا ما مع المتصوفة نظرا لقوة الجبهة الصوفية.

وعند الاشارة الى الظروف التي مرت منها هذه العلاقة اوضح المحاضر أن كتاب «الاحياء» كان يقف للحكم بالمرصاد، مما جعل مصلحته متوقفة على الحد من بريق هذا الكتاب. فضلا على حساسية الفقهاء التي ارتبطت بدورها بحساسية الحكم.

وحول مدى تأثير «الاحياء» على مواقف الحكام، يؤكد المحاضر أنه بالرغم من ان الاميرين علي وتاشفين كانا يميلان الى التخلق بأخلاق الاحياء، الا أن تاشفين لم يتردد في توقيع أوامر الاحراق والاضطهاد. مشيرا في الاخير الى أن «الاحياء» كان يربط مشروعية الحكم بقضية المغارم والسلوك العام للدولة، والذي كان يواجه انتقادا شديدا، ومن هنا كانت حساسية الحكم إذ أن القضية تمس النظام كنظام وكجيش وكسلوك عام.

كيف أرفض الفلاسفة وأعانق الفلسفة؟ تلك كانت أزمة الغزالي كما يطرحها سعيد بنسعيد في عرضه «الغزالي والفلسفة: متاهات التأويل».

يناقش المحاضر آراء مختلفة لمفكرين معاصرين كالطيب التزيني وحسين مروة ومحمد عابد الجابري.

غير أنه يقف كثيرا عند ابن تيمية ليوضح هذا الاضطراب عند الغزالي،

مبرزا أن ابن تيمية لم يستطع إخفاء حيرته إزاء هذا الرجل الذي يضطرب امره بين الزهد والعبادة والعلم باللغة والتصوف والاصول من جهة، وبين الصائبية المتفلسفة من جهة اخرى.

ويخلص الى القول بأن المراد من شهادات ابن تيمية هو التأكيد على أن امر الغزالي غريب ومحير حقا، إذ كيف يمكن من ذاكرة الاسلامية السنية، الجمع بين وجهي الغزالي وتذويبهما على ما فيهما من تناقض بين، للخروج منهما بصورة حجة الاسلام ؟

ودون إجابة، يرى المحاضر أنه سؤال متشعب ومتعدد الجوانب يشمل كل مظاهر الحياة الروحية والفكرية في الاسلام ويتناول العلاقة المتشابكة بين الثقافة والمجتمع في العصر الاسلامي الوسيط.

اما عن المفكرين المعاصرين فيقف بنسعيد عند كل من الطيب التزيني وحسين مروة اللذين جعلا لفكر الغزالي موقعا خارجا عن دائرة الفلسفة الاسلامية.

غير أنه يوضح أن هذا التقليد الشائع بتجريد الغزالي من صفته كفيلسوف اسلامي يستمد حججه ومبرراته من كتابات الغزالي نفسها، سواء كانت تلك التي كتبت قبل «المنقذ من الضلال» او التي جاءت بعده، مميزا بين ثلاثة مؤلفات هي: «المنقذ من الضلال» و«تهافت الفلاسفة»، و«فضائح الباطنية» باعتبار انها تعبر عن النظرية الغزالية في نضجها.

محطة أخيرة يتوقف فيها بنسعيد وتتمثل في كتاب «تكوين العقل العربي» لمحمد عابد الجابري باعتباره من الآراء الحديثة جدا، إذ أن الجابري اتى بأطروحة جديدة في قراءة الغزالي وهي التي يصدر عنها في كيفية تكوين العقل العربي.

ويضم بنسعيد رأيه الى راي الجابري الاخير الذي ابرز فيه أن التناقض مكون من مكونات الغزالي، وذلك لاسباب كثيرة لا تتعلق بالغزالي كشخص، وإنما بطبيعة بنية المدينة الاسلامية وبنية الثقافة العربية الاسلامية.

الحبابي: اليهود كوسيط بين الغزالي والغرب

اما عزيز الحبابي فانه يرى في تناقضات الغزالي امتيازا وعبقرية وفي مفارقاته واضطراباته نبوغا وصدث تجربة. بل يمثل الغزالي في نظره إشكالية الفكر العربي الاسلامي.

في محاولة للاجابة على سؤاله عما إذا كان الغزالي حقا قد أثر في الفكر الغربي، قام الحبابي بمقارنة طريفة بين باسكال والغزالي وبين الغزالي وديكارت. مركزا على ما أسماه بـ «لعبة» الرهان عند الغزالي وباسكال، وعلى قضية الشك المنهجي عند الغزالي وديكارت.

وتمهيدا لهذه المقارنة، يرى الحبابي ان ما وقع بين الغزالي وبعض المفكرين الغربيين هو «تشابه مدهش» ولا يجرؤ على تسميته تأثيرا إذ انه لم يعثر بعد على القنوات التاريخية التي تم من خلالها الاتصال بين المفكرين، ويرى أن «الرشدية اللاتينية» قد انتشرت في اوروبا لان ابن رشد اشتغل بنظريات مختلفة بين المسيحية والاسلام. في حين أن أهم كتب الغزالي كـ «احياء علوم الدين» و«المنقذ من الضلال» ظلت محصورة في دائرة المسلمين لخصوصية المواضيع التي تعالجها.

غير أن الحبابي يفترض أن فكر الغزالي ربما انتقل الى اوروبا عن طريق اليهود وذلك لما للغزالي من تأثير على الفكر اليهودي، كما اوضح ذلك احمد شحلان في عرضه، مشيرا الى كتب الغزالي التي ترجمت الى العبرية.

ومن خلال رصد دقيق للقنوات التي قد يكون لها الفضل في نقل فكر الغزالي الى اوروبا يؤكد المحاضر وضوح التشابه خصوصا بين ديكارت والغزالي وبين هذا الاخير وباسكال. وبعد تحليل دقيق لمنهجية الشك عند المفكرين يوضح أن شك ديكارت يتناول شخص ديكارت نفسه، في حين أن شك الغزالي يقتصر على الثقة بالمحسوسات والمعقولات.

القراء يستفتون

التمسح بصور الكعبة

القارىء نذير احمد يعمل في رابغ بعث يسأل عن حكم مسألتين: المسألة الاولى: رأيت بعض الناس يتمسحون بصور الاماكن المقدسة كصورة الكعبة ومقام ابراهيم والمدينة المنورة ثم يقبلون أيديهم فهل هذا جائز في الاسلام ؟

لا شك أن هذا عمل لا أساس له من الدين. ذلك أن الاسلام جاء يدعو إلى التوحيد الخالص وتنزيه العبادة عن كل ما يوحي بالشرك من قول أو فعل. ولمس هذه الصور وتقبيلها هو من باب التمسح بأصل الصورة وهذا عمل لا يقره الاسلام. قال ابن تيمية رحمه الله: لم يأمر الله ولا رسوله ولا أئمة المسلمين بتقبيل شيء من قبور الأنبياء والصالحين، ولا التمسح به. وقد قال صلى الله عليه وسلم «اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد». وتقبيل هذه الأشياء والتمسح بها فيه تشريك في العبادة وتشبيه لهذه الأشياء بالأوثان التي كان يتعبد إليها المشركون. وعلى السائل أن ينبه من يراه يفعل ذلك إلى أن عمله هذا مخالف لهدي رسول الله وهدي أصحابه والسلف الصالح.

ولمزيد إيضاح نذكر الآية الكريمة في سورة نوح «**وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا**». يقول المفسرون إن هؤلاء الخمسة كانوا من الصالحين في قوم نوح، فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروهم ثم عبدوهم. ولا شك أن من يصور هذه الأشياء يرتكب حراما لمخالفته نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصوير. ولأن صور هذه الأماكن توحي بشيء من القدسية والتقدير كما اشار السائل من التمسح والتقبيل وهذا استدراج الشيطان للايقاع في قلوب عامة المسلمين الاعتقادات الباطلة في هذه الأماكن «**فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم**».

والمسألة الثانية يقول فيها: هل من الضروري للجنب، رجلا او امرأة أن يغتسل قبل طلوع الفجر في رمضان ليكون صومه صحيحا ولو لم يشأ ان يصلي الفجر ؟

والجواب أن الغسل قبل الفجر في رمضان لمن به جنابة ليس واجبا قبل طلوع الفجر لصحة الصيام. فمن جامع أو احتلم، رجلا او أنثى، وهو ينوي أن يصوم غدا لا يجب عليه أن يستيقظ قبل الفجر ليغتسل، فعن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع ثم يغتسل ويصوم» (متفق عليه). وقد روي عن أبي هريرة انه كان يقول بعدم صحة صوم من عليه جنابة إلا أن يغتسل قبل طلوع الفجر. إلا أنه لما أخبر بحديث عائشة وأم سلمة رجع عن فتواه وقال: «هما أعلم بذلك».

ولكني أعود لقولك: «ولو لم يشأ أن يصلي الفجر». ماذا تقصد بهذه العبارة؟ هل تقصد عدم الاستيقاظ في أول الوقت مع استيقاظك وتمكنك من الاغتسال والصلاة قبل طلوع الشمس؟ إن كان الامر كذلك فهذا جائز مع الاساءة لتعمد ترك فضيلة الجماعة والصلاة في المسجد. وان كان المقصود الكسل والقيام على مهل، طلعت الشمس ام لم تطلع، فإن هذا السلوك دليل على استيلاء الشيطان وسخريته ممن يقع منه هذا التصور. ذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا في الحديث الصحيح أن الشيطان يجلس على رأس العبد المسلم عاقدا عقدا ثلاثا يقول في كل منها: عليك ليل طويل فارقد. فإذا قام وذكر الله انحلت عقدة. فإذا توضأ انحلت الثانية فإذا صلى الصبح انحلت الثالثة وأصبح نشيطا طيبا. أما إذا استتبع لنزع الشيطان فإنه عند طلوع الشمس يبول في أذنه ويصبح لقس النفس خبيثها. فاحذر أن يبول الشيطان في أذنك واحرص على أداء صلاة الصبح في جماعة، فإن الصلاة في العشاء والفجر في جماعة دليل على صدق الايمان كما جاء بذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٩ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠١	٦,١٩	١٢,٠٥	٣,٢٣	٥,٥١	٧,٢١
المدينة المنورة	٥,٠٢	٦,٢٣	١٢,٠٦	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,١٩
القدس الشريف	٤,٢٦	٥,٤٧	١١,٢٥	٢,٣٥	٥,٠٠	٦,١٧
الرياض	٤,٣٤	٥,٥٥	١١,٣٧	٢,٥٤	٥,٢١	٦,٥١
القاهرة	٤,٣٥	٦,٠٢	١١,٤٠	٢,٥١	٥,١٧	٦,٣٤
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٠	٦,٣٧
الرباط	٥,١١	٦,٣٣	١٢,١٧	٣,١٩	٥,٥٠	٧,١٣
تونس	٥,٠٧	٦,٣٤	١٢,١١	٣,٠٧	٥,٣٥	٦,٥٩
المنامة	٤,١٧	٥,٤٢	١١,٢٢	٢,٣٩	٥,٠٣	٦,٣٢
الدوحة	٤,٠٦	٥,٣٦	١١,٢٢	٢,٤١	٥,٠٢	٦,٣٢
مسقط	٤,٤٧	٦,٠٧	١١,٥٦	٣,٢٢	٥,٣٨	٧,٠٣
صنعاء	٤,٤٣	٥,٥٢	١٢,٠٢	٣,٠٣	٥,٤٦	٦,٤٦
بغداد	٤,٤١	٦,١١	١١,٥٣	٢,٥٨	٥,٢٤	٦,٤٤
اسطمبول	٥,٥٢	٧,٢٣	١٢,٤٩	٣,٤٧	٦,١٤	٧,٤٠
نيقوسيا	٤,٣٤	٥,٥٨	١١,٣٢	٢,٣٨	٥,٠٤	٦,٢٣
أثينا	٥,١٣	٦,٤٠	١٢,١٠	٣,١٢	٥,٣٩	٧,٠١
لندن	٥,٥٦	٧,٣٦	١٢,٤٦	٣,٢١	٥,٥٣	٧,٢٧
مانشستر	٦,٠٨	٧,٤٩	١٢,٥٤	٣,٢٤	٥,٥٨	٧,٣٣
باريس	٥,٤٣	٧,٢١	١٢,٣٦	٣,١٨	٥,٤٩	٧,٢٢
روما	٤,٥٨	٦,٣٠	١١,٥٥	٢,٥١	٥,١٩	٦,٤٦
بروكسل	٥,٣٧	٧,١٧	١٢,٢٨	٣,٠٤	٥,٣٧	٧,١٠
امستردام	٥,٣٨	٧,١٨	١٢,٢٦	٢,٥٨	٥,٣١	٧,٠٦
مدريد	٦,٠٢	٧,٣٣	١,٠٠	٣,٥٨	٦,٢٦	٧,٥١
جنيف	٥,٢٤	٧,٠٢	١٢,٢١	٣,٠٨	٥,٣٨	٧,١٠
زيوريخ	٥,١٦	٦,٥٤	١٢,١١	٢,٥٦	٥,٢٦	٦,٥٩
فيينا	٤,٤٦	٦,٢٤	١١,٤٠	٢,٢٣	٤,٥٣	٦,٢٦
برلين	٥,٠٤	٦,٤٤	١١,٥٢	٢,٢٤	٤,٥٧	٦,٣٢
فرانكفورت	٥,١٩	٦,٥٨	١٢,١٠	٢,٤٩	٥,٢١	٦,٥٤
ميونيخ	٥,٠٥	٦,٤٣	١١,٥٩	٢,٤٢	٥,١٣	٦,٤٥
ستوكهولم	٤,٥٨	٦,٤٣	١١,٣٣	١,٤٣	٤,٢١	٦,٠٠
كوبنهاجن	٥,١٣	٦,٥٥	١١,٥٥	٢,١٨	٤,٥٣	٦,٣٠
نيويورك	٤,٤٣	٦,١٤	١١,٤١	٢,٣٩	٥,٠٦	٦,٣٢
واشنطن	٤,٥٦	٦,٢٤	١١,٥٤	٢,٥٤	٥,٢١	٦,٤٤
شيكاجو	٤,٣٨	٦,١٠	١١,٣٦	٢,٣٢	٤,٥٩	٦,٢٦
لوس انجيليس	٤,٤٠	٦,٠٣	١١,٣٨	٢,٤٦	٥,١٢	٦,٣٠
هيوستن	٥,٠٨	٦,٢٧	١٢,٠٧	٣,١٩	٥,٤٥	٦,٥٩
دنفر	٦,٠٣	٧,١٨	١٢,٤٤	٣,٤٣	٦,٠٩	٧,٢٤
مونتريال	٤,٥٤	٦,٣١	١١,٥١	٢,٤٠	٥,٥٩	٦,٤١

الرياضة السعودية

الاستخدام الفعلي لمقر نادي الشباب بدأ أمس بتدريب لفريق الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح فريق نادي الهلال الاول لكرة القدم عصر امس التدريبات على ملعب المقر الجديد لنادي الشباب الذي فرغت الرئاسة العامة لرعاية الشباب من اعداده اخيرا بتكلفة اجمالية قدرها ١٧٠ مليون ريال، بينها ٥ ملايين لزراعة ارضية ملعب كرة القدم بالحشيش الطبيعي.

ويتألف المقر الجديد الواقع شمالي العاصمة السعودية من ملعب لكرة القدم يتسع لثمانية عشر الف متفرج، وصالة للالعاب المختلفة ومسبح وقاعة للمحاضرات وصالات للترفيه والجمباز ومسجد، ومكتبة ومطاعم ومرافق للادارة والخدمات.

وسيخضع ملعب كرة القدم الذي بدأ باستخدامه امس ولاول مرة باشراف اتحاد كرة القدم، بينما تخضع المرافق الاخرى لاشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب الى حين تسليمه لادارة نادي الشباب خلال الاسابيع القليلة المقبلة..

وهذا المقر الذي تزيد مساحته على مائة الف متر مربع هو الثالث من نوعه بمدينة الرياض بعد ان تسلم نادي النصر ونادي الهلال مقريهما خلال منتصف العام الجاري .. فيما يجري العمل حاليا على انشاء مقر مماثل لنادي الرياض رابع اندية العاصمة.

هذا ويستضيف ملعب كرة القدم بالمقر الجديد مباريات الاسابيع الخمسة الاولى من الدوري التي ستلعبها فرق الهلال والشباب والرياض بالرياض ريثما ينتهي العمل في مشروع زراعة ملعب استاد رعاية الشباب وملعبي الهلال والنصر بالعشب الطبيعي.

معسكر اعداد لمنتخب الكرة الطائرة في الصين وكوريا

● وافق مجلس ادارية اتحاد الكرة الطائرة المصري في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسن حمدي رئيس المجلس الموافقة على برنامج اعداد المنتخب المصري المشترك في بطولة العالم، باليابان في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

يبدأ البرنامج بمعسكر تدريبي في الصين لمدة ثلاثة اسابيع ثم معسكر في كوريا الشمالية لمدة اسبوعين يطير بعده المنتخب الى اليابان مباشرة للاشتراك في البطولة. ٥١ لاعبا اختيروا للسفر ليس بينهم ايهاب فخر الدين او شعبان خليفة نجما الاهلي الدوليان والموقوفان عن اللعب دوليا بقرار من اللجنة الفنية.

ترحيب اهلاوي باطلاق اسم الامير عبد الله الفيصل على ملعب النادي الجديد



الامير عبد الله الفيصل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر الاميران خالد العبد الله وعبد الله بن فيصل بن تركي رئيسا النادي الاهلي السابقان وعضوا الشرف حاليا عن تقديرهما للقرار الصادر من مجلس اعضاء الشرف ومجلس الادارة بالنادي الاهلي بتسمية ملعب كرة القدم بالمقر الجديد للنادي الاهلي «ملعب الامير عبد الله الفيصل».

واوضحا ان البصمات التي تركها الامير عبد الله الفيصل على تاريخ الرياضة السعودية عامة والنادي الاهلي خاصة، تجعل منه في طليعة رواد الحركة الرياضية في السعودية والعالم العربي.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة النادي الاهلي يعد العدة لعمل ستار تذكاري وصورة مكبرة بالحجم الطبيعي للامير عبد الله الفيصل ووضعهما في مدخل الجهة المقابلة لملعب كرة القدم بالنادي.

كرة اليد السعودية

صالح الطريقي في اول حديث بعد انتقاله:

قمة كرة اليد ستظل محصورة بين الأهلي والخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اعتمد رسميا توقيع لاعب كرة اليد السعودي الدولي صالح الطريقي لفريق النادي الأهلي منتقلا من ناديه السابق «الهلال» بعد قرار مجلس ادارته بالغاء اللعبة من نشاطاته وتسريح اللاعبين إثر ازمة مع الاتحاد السعودي لكرة اليد نتيجة للعقوبات التي اوقعها الاتحاد على النادي ونتج عنها هبوط فريقه للدرجة الأولى.

التقت «الشرق الاوسط» باللاعب الطريقي وهو يزاول تدريباته مع فريق ناديه الجديد، فعبر عن رأيه في هذا الانتقال بقوله:

ـ لم اشعر بتغيير كبير لهذا الانتقال للعلاقة الوطيدة التي كانت تجمعني بلاعبي ومدرب فريق النادي الاهلي، ولهذا اشعر بالارتياح لارتباطي بهذا النادي الكبير.

● لماذا اخترت النادي الأهلي بالذات في الوقت الذي اتجه فيه معظم زملائك لنادي الشباب؟

ـ اولا احب ان اؤكد للجميع انني لم اختر الأهلي لأسباب مادية كما يشاع. اذ ان انتقالي للاهلي جاء نتيجة الجهد الكبير الذي بذله المدرب الحالي الهاشمي رزق الله، الذي له تأثير كبير على شخصي نشأ خلال الفترة التي عمل فيها مدربا للمنتخب. وكنت احد افراده. ثم ان اصدقائي لاعبي الأهلي ابلغوني رغبتهم الجماعية في انضمامي لهم. وقد تكاملت هذه العناصر مع بعضها. واضيف لها الدور الذي قامت به ادارة النادي الأهلي ممثلة في رئيسها احمد عيد ونائبه عبد الرزاق معاذ والذي عمل اداريا لمنتخب كرة اليد.

● لم تدل برايك من قبل حول قرار ناديك السابق «الهلال» بالغاء اللعبة، اما آن الاوان لنسمع رايك الآن؟

ـ لقد كانت ازمة كبيرة تلك التي حدثت بين اتحاد اليد ونادي الهلال. وايضا ما حدث بين نادي الهلال ولعبة كرة اليد وكل ذلك اعتبرته ذكرى سابقة اليمة في نفسي. وقد قررت نسيان الماضي والاتجاه للمستقبل، وكذلك فعل معظم زملائي، واسأل الله ان يوفقنا مع انديتنا الجديدة و «ما فات مات»، واهلا للمستقبل.

● كيف ترى المنافسة على قمة كرة اليد في هذا الموسم؟

ـ لقد كانت المنافسة من قبل محصورة بين فريقي الخليج والأهلي. وكنت اعتقد ان فريق الاتحاد سيدخل منافسا جديدا هذا الموسم، ولكني فوجئت بنتيجة مباراته السابقة امام فريق الفتح... ولهذا ربما تستمر المنافسة بين الخليج والأهلي.

رسالة الكويت الرياضية

موقف حرج للجهراء والسالمية في الدوري التمهيدي العربي وكاظمة في اقوى لقاءات الأسبوع العاشر

فريق نادي الكويت يتصدر الدوري

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اقتربت رحلة الدوري التمهيدي من نهايتها، وبات الاعلان عن الفرق السبعة التي ستشارك في كل من دوري الدرجتين الأولى والثانية قريبا.

واستطاع فريق الفحيحيل ان يتقدم لمنطقة الأمان في دائرة اللعب بالدرجة الأولى بعد فوزه اول من امس على الجهراء بهدف مقابل لا شيء احرزه عبد العزيز الهاجري في الدقيقة ١٢ ليتقدم الى المركز السادس برصيد ١٦ نقطة.. فيما تراجع الجهراء (١٤ نقطة) للمركز السابع واصبح وضعه صعبا للغاية، ودخل في منافسة حادة على المركز السابع مع السالمية الذي يشاركه الرصيد نفسه من النقاط.

اسفرت المباراة الثانية التي جرت في ختام الأسبوع التاسع للدوري التمهيدي لكرة القدم عن تقدم فريق اليرموك المركزي الخامس اثر فوزه على خيطان ٤/١ بعد تعادلهما في الشوط الأول ١/١.

وشهدت المباراة خمسة إنذارات، وحالتي طرد للاعبين من خيطان هما عبد اللطيف الحبيطر وخالد احمد، وشهدت المباراة ايضا اول محاولة للانسحاب من جانب فريق خيطان لولا مسارعة اداريه للسيطرة على الموقف.

احرز حميد عال الله هدف اليرموك الأول في الدقيقة ٤٤ ومساعد محمد هدف خيطان الوحيد في آخر دقيقة من الشوط نفسه. وفي الشوط الثاني اضاف مسادق حبيب الهدف الثاني لليرموك في الدقيقة الخامسة، وناصر البلوشي الهدف الثالث في الدقيقة ٣٧، وسامي الجزاف الهدف الرابع في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

بهذه النتيجة احتل اليرموك المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة متقدما بفارق الاهداف على الفحيحيل، وبقي خيطان في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

وفي المباراة الثالثة حقق التضامن فوزه الثاني هذا الموسم امام الساحل ٣/٢، وتقدم للمركز التاسع فيما ظل فريق الساحل في المركز قبل الأخير وله ٣ نقاط.

وجاء ترتيب الفرق في نهاية الأسبوع التاسع على النحو التالي:

- الكويت ٢٥ نقطة
- القادسية ٢٢ نقطة
- العربي ٢١ نقطة
- كاظمة ٢٠ نقطة
- اليرموك، والفحيحيل ١٦ نقطة
- الجهراء، والسالمية ١٤ نقطة
- الشباب، والتضامن ٨ نقاط
- النصر ٧ نقاط
- الصليبخات ٦ نقاط
- الساحل ٣ نقاط
- خيطان نقطة واحدة.

العربي وكاظمة في اقوى المباريات

وتشهد بداية مباريات الأسبوع العاشر اليوم لقاء ساخنا بين العربي وكاظمة اللذين يتنافسان على صدارة الدوري، ولقاء مصيريا للسالمية امام الشباب وسيحدد بنتيجته موقف السالمية من الصعود للدرجة الأولى.

تقام المباراتان في الخامسة والنصف مساء وتنقل مباراة العربي وكاظمة تلفزيونيا، والشباب والسالمية اذاعيا.

الكويت ينظم بطولة أشبال آسيا للمبارزة

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة في اجتماعه الأخير الموافقة المبدئية على تنظيم بطولة آسيا للأشبال عام ١٩٨٧م، ومخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للحصول على موافقة مجلس الوزراء لتنظيم البطولة.

ووافق مجلس ادارة الاتحاد على المشاركة في بطولة النمسا التي ستقام في الفترة من ٥ الى ٨ ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك بعد مشاركة الكويت في بطولة بودابست الدولية التي ستقام يومي ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) واول ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

رسالة البحرين الرياضية

بطل الكأس «الرفاع» يهزم بطل الدوري «البحرين»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ناصر محمد:

استطاع الرفاع الغربي (بطل كاس امير البلاد) ان يلحق بالبحرين بطل الدوري للموسم الماضي اول هزيمة في هذا الموسم، وذلك اثر فوزه عليه بهدف يتيم وقاتل جاء في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني للمباراة احرزه محمد النعيمي ليرفع رصيد الدفاع الى خمس نقاط متساويا مع فرق الوحدة والحالة والمحرق بينما ظل رصيد البحرين اربع نقاط، بعد مباريات الأسبوع الثالث من دوري الدرجة الممتازة.

خيب الفريقان آمال جماهيرهما في المباراة اذ لم يقدما العرض المتوقع، وانحصر اللعب اغلب الوقت وسط الميدان. وتألق من الرفاع الغربي لاعبه البرازيلي برونو نجم المباراة وكريم سيف فيما لم يظهر اللاعبون الآخرون من الفريقين بمستوى جيد، ولم تتح للمهاجمين اي فرص تذكر طوال المباراة.

وحصل جد حفص على اول نقطة له هذا الموسم بعد تعادله مع الرفاعي الشرقي ٢/٢، وكان الشوط الأول قد انتهى لصالح جد حفص ٢/١.

احرز للرفاع الشرقي عادل مبارك في الدقيقة التاسعة ولجد حفص عباس فضل وكريم عباس في الدقيقتين ٢٠ و ٤٤، وحقق التعادل للشرقي لاعبه السوداني عبد الرحمن سكوندو وهو اول اهدافه هذا الموسم. ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ويرفع الرفاع الشرقي رصيده الى ٢ نقاط.

هذا وتقام يوم الخميس مباراتان يلتقي في الأولى الرفاع الشرقي والقادسية تليها مباراة الحالة والأهلي.

اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لألعاب القوى

تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لألعاب القوى اجتماعا لها في البحرين يوم الخميس ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك لمناقشة الأمور الخاصة بتشكيل اللجنة واللوائح الخاصة لها. صرح بذلك الرائد يعقوب اللحدان رئيس الاتحاد البحريني لألعاب القوى.

رئيس الاتحاد الدولي للطب الرياضي يزور البحرين

بدعوة من الاتحاد البحريني للطب الرياضي سيقوم الدكتور اركسون رئيس الاتحاد الدولي للطب الرياضي واخصائي جراحة العظام والطب الرياضي بواشنطن بزيارة للبحرين خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الرياضة في سطور

تاكيد اقامة كاس العالم في المكسيك

● جنيف ـ اكد مصدر رسمي في مقر الاتحاد الاوروبي للاذاعات بجنيف امس ان الادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ ستقام في المكسيك، وان مجموعة الارسال التليفزيوني (تيليمكسيكو ٨٦) هي التي ستقوم بنقل المباريات على نحو ما هو مقرر.

وصرح ريتشارد بون مفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون الرياضية لوكالة فرانس برس بأن كل شيء يجري طبقا للمقرر. ووصف الانباء التي نشرتها صحيفة «صندي ميرور» امس الاول وجاء بها ان شبكات التلفزيون البريطانية علمت ان كاس العالم ستقام في مكان آخر بسبب سوء حالة معدات مجموعة الارسال المكسيكية بانها مجرد «اشاعات».

وفي معرض رده على سؤال حول احتمالات اسناد مسؤولية نقل المباريات الى شبكات تليفزيون اجنبية اذا صح ما نشرته الصحيفة البريطانية صرح بون بأن مثل هذا القرار يرجع للاتحاد الدولي لكرة القدم وبأنه لم يتلق اي معلومات بهذا الصدد.

كريم عبد الجبار يستثمر امواله في مجال الفنادق

● لوس انجليس (الولايات المتحدة) ـ ذكرت مصادر في لوس انجليس ان لاعب كرة السلة المحترف الامريكي كريم عبد الجبار (٣٨ عاما) يتهيأ للعودة الى الحياة المدنية وذلك بدخوله مجال الاستثمار الفندقي الى جانب ممارسة رياضة كرة السلة. وقد اسس بالفعل شركة بلغ حجم استثماراتها نحو ٤٠ مليون دولار.

ويبلغ راتب عبد الجبار (٢.١٨ متر) لاعب الارتكاز في فريق «اللاكرز» مليوني دولار سنويا وبذلك يعد من بين اصحاب اعلى الدخول في عالم رياضة المحترفين.

وقد علم ان عبد الجبار انضم الى خمسة من لاعبي كرة السلة لتكوين هذه الشركة الجديدة حيث بلغ نصيبه في راسمالها ٧ ملايين دولار.

نبيل عمار في المصري

● القاهرة ـ تقدم نبيل عمار لاعب المقاولون العرب بطلب استغناء لجهاز التدريب وذلك لظروف عدم اشتراكه في المباريات. وتدور معه اتصالات سرية للانضمام للمصري مقابل عشرة الاف جنيه للاعب. والمعروف ان نادي المقاولون قد وافق على الاستغناء في اخر اجتماع لمجلس ادارة النادي.

سباق دولي باسوان

● القاهرة ـ قرر اتحاد السباحة الطويلة اقامة سباق دولي بمدينة اسوان خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تحت اشراف الاتحاد الدولي. كما قرر الاتحاد الاشتراك في سباق يوغوسلافيا الدولي في يناير (كانون الثاني) المقبل وكذلك الاشتراك في سباقات امريكا.

الرياضة المصرية

طبع ٦٠ ألف تذكرة لمباراة الاياب بين الزمالك المصري والجيش الملكي المغربي

● طبع نادي الزمالك المصري ٦٠ الف تذكرة لمباراة الذهاب في الدور نصف النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري امام فريق نادي الجيش الملكي المغربي، التي ستجري يوم الجمعة ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل منها ٥٠ الف تذكرة للدرجة الثانية و ٦ آلاف تذكرة لبقية الدرجات المختلفة.

ويتراوح سعر التذكرة ما بين ١٥ جنيها للمقصورة الامامية و ١٠ جنيهات للدرجة الاولى الممتازة و ٥ جنيهات للدرجة الاولى وجنيهين للدرجة الثانية وجنيه واحد للدرجة الثالثة.

التليفزيون المغربي طلب نقل المباراة على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية. وقد تقرر ايضا موافاة الجانب المغربي طلب لنقل مباراة الاياب التي ستجري في الرباط على ان تكون مساء ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بدلا من ١٠ منه.

حمادة امام المشرف على الكرة بالزمالك صرح بانه في حالة عدم اخطاره رسميا قبل مباراة الاياب بعشرة ايام سيتمسك باجرائها يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

كما عقد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اجتماعا مع الجهاز الفني والاداري حضره جميع اللاعبين لرفع معنوياتهم وحثهم على المزيد من البذل والعطاء لمواصلة مشوارهم في كأس افريقيا.

تعديل موعد مباراة الاهلي والزمالك

على صعيد آخر اجرى اتحاد كرة القدم المصري تعديلا في جدول مباريات الدوري العام لايجاد المساحة الزمنية اللازمة لمباراتي منتخب مصر مع فريق نادي بوردسيا موينشنجلادباخ الالماني الغربي يومي ١ و ٣ يناير (كانون الثاني) المقبل، وشمل التعديل مباراة الاهلي والزمالك في نهاية الدور الاول التي ستقام ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) بدلا من ٣ يناير (كانون الثاني) وبموجب هذا التعديل سيلعب الاهلي مع الاتحاد السكندري يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الاول).

ولمواجهة مظاهر العنف بين اللاعبين في مباريات الدوري قررت لجنة المسابقات ايقاف طارق الصاوي لاعب النادي الاسماعيلي اربع مباريات، وخطورة لاعب الاتحاد السكندري ثلاث مباريات.

تعليق موقف عادل المأمور بين الوقف وعدم الاعتزال

● أكد حمادة امام المشرف العام على كرة القدم بنادي الزمالك رفضه طلب الاستغناء الذي تقدم به عادل المأمور حارس المرمى الاول لفريق كرة القدم، بعد ان تقدم باحتجاج على ايقافه لاجل غير مسمى عقابا له لرفضه التسجيل كاحتياطي في احدى المباريات.

وقال حمادة «ان موقف المأمور سيظل معلقا بلا اعتزال او عفو، حتى يدرك خطأه ويعرف حدود دوره كلاعب في الفريق وليس وصيا عليه». واضاف ان الحارس طارق عبد العليم سيحرس مرمى الزمالك في مباراة الجيش الملكي المغربي يوم الجمعة المقبل في الدور نصف النهائي لكأس افريقيا.

الدكتور عبد الاحد جمال الدين.

المأمور.

الخطيب.

عودة الخطيب وماهر همام لصفوف الاهلي

● وضع محمود الجوهري المدرب العام لكرة القدم بالنادي الاهلي، خطة عاجلة مع اختصاصي العلاج الطبيعي في النادي، لاكمال علاج جميع المصابين في الفريق خاصة اللاعبين الكبار، لاستكمال القوة الضاربة في خط هجوم الفريق الذي مازال يعاني قصورا في مواجهة فرق الدوري.

الجوهري يباشر الان مع الخطيب وماهر همام قلب الدفاع الغائب منذ عام ونصف برنامجا تدريبيا خاصا تمهيدا لاشراكهما في مباراة المحلة (خارج القاهرة) يوم الاحد المقبل، وذلك تمهيدا لاكسابهما لياقة المباريات قبل مقابلة الاهلي مع الفائز من بطلي نيجيريا وكينيا في نهائي بطولة كأس حاملي الكؤوس الافريقية.

لأول مرة منذ ٩ سنوات ١٠ دول عربية في بطولة بمصر

● إرتفع عدد الدول العربية التي ارسلت موافقاتها النهائية على الاشتراك في بطولة مصر الدولية لكرة الطاولة الثامنة بالاسكندرية الى ١٠ دول وهو اكبر عدد يشارك في دورة رياضية في مصر منذ صدور قرار المقاطعة لمصر في ١٩٧٧.

الدول العشر هي قطر والامارات والسودان واليمن والعراق والكويت وفلسطين والصومال والمغرب ومصر.. بالاضافة لتركيا وقبرص والنمسا.

اللجنة الفنية العليا للاتحاد المصري قررت في اجتماعها الاخير تشكيل المنتخب من اللاعبين شريف الساكت وياسر الامير وطارق فوزي وسليمان اشرف واللاعبات نهال مشرف وسحر الشرقاوي وشيرين الالفي ورشا الديب

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ جزيرة سورية ـ قبيح المنظر.
٢ ـ في الفم ـ قاز عليك.
٣ ـ ساكن.
٤ ـ جبال تركية على حدود ايران وروسيا ـ حرف نصب (معكوسة).
٥ ـ قصاص.
٦ ـ حرفان متتاليان ـ تسجنه.
٧ ـ نظير ـ حصن.
٨ ـ عصاة غليظة (معكوسة).
٩ ـ عملة عربية ـ وعاء لحفظ السوائل.

عموديا:
١ ـ مدينة مصرية.
٢ ـ دق ـ حماة الوطن.
٣ ـ هبوط.
٤ ـ أهجم ـ من الحيوانات (معكوسة).
٥ ـ مطار في فلسطين المحتلة (معكوسة) ـ احررهم.
٦ ـ من الحمضيات.
٧ ـ اسكب (معكوسة) ـ اسرة.
٨ ـ عاصمة استراليا.
٩ ـ منصف ـ غير ناضج.

رعاية ركاب
صحف كوارث
فوازير صفيح
مطوق
مغلف لحق
مهارة حساب
زوارق غرب
شاي ضخ
طقس شن
عتيق ظل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة عالمية | ناسا

الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد على رأس المدعوين لحفل العيد الماسي للجنة الاولمبية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور حسن علاوي سكرتير عام اللجنة الاولمبية المصرية ان مجلس ادارة اللجنة برئاسة اللواء عبد الكريم درويش رئيس المجلس في اول اجتماع للمجلس الجديد بعد انتخابه في الشهر الماضي.. تحديد يومي ١٨ و ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعدا لاقامة الاحتفال بالعيد الماسي للجنة الاولمبية المصرية بمناسبة مرور ٧٥ سنة على انشائها.

كما قرر المجلس في اطار الاحتفالات دعوة بعض رؤساء واعضاء اللجان الاولمبية العربية والافريقية في مقدمتهم الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الاولمبية السعودية والشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

واضاف علاوي انه تقرر كذلك البدء في مشروع مبنى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية الجديد المقرر تشييده بمدينة نصر في القاهرة على مساحة عشرة آلاف متر بجوار استاد القاهرة.

● الكلمة مدار:

شتّامون.. فقط!

الكاتب الصحفي الكبير ـ رغما ـ محمود السعدني، يبدأ يومه بدعاء يختلف عن ادعية كل خلق الله، إلا من كان ينهج نهجه، ويحمل قناعاته، فهو يقول في مذكراته او حكاياته التي ينشرها مسلسلة في «المجلة ٣» بمجلة العرب الدولية إنه قبل خروجه من المنزل صباحا يدعو الله قائلا: «اللهم ارزقني بمن يشتمني كي اتمكن من شتيمته». ثم ينطلق ساعيا في سبيله!

وبمجرد قراءة هذه الجملة من آلاف الجمل التي تحمل النفس نفسه مندرجة تحت الكلام اللاذع أو الساخر او حتى الناقد، باعتبار ان الصفة التي اصبحت مرادفة للاسم هي: «الكاتب اللاذع او الكاتب الساخر» بمجرد قراءة هذه الجملة ومثيلاتها تذكرت حالة من حالات التأثير «الكتابي» المنتشرة في انحاء متفرقة في الوطن العربي، ولكنها تاخذ في «بلدان» هالة كبرى واسلوبا خاصا، وهذه الحالة هي استخدام الالفاظ اللاذعة و «النابية» في التخاطب والمحاورة كنوع من التعبير عن النقد والسخرية، دون أن يعي مروجو هذا الأسلوب او النهج غير الحضاري انهم يبذرون في تربة طيبة بذور فكر خبيث، أو هم يعون و «يفعلونها» عمدا!

الشتم اذن هو رزق البعض، الذين اذا لم يمارسوه بمبرر وبلا مبرر اصابهم نوع من الاضطراب الوجداني «الحقدي» الذي قد يدفعهم لشتم انفسهم او شتم اي انسان يتواجد في طريقهم، وهنا لن يكون الشتم الا تعبيرا حقيقا عن التركيب الذهني الناتج عن التكوينات الداخلية لنفس هذا الانسان، وهي حالة مرضية ـ ولا يمكن ان تسمى غير ذلك ـ مهما اخذت من اشكال او صفات او تناولت من اشخاص، وموضوعات، وحتى مظاهر!

الفرق بين الشتام والساخر كبير جدا، ولا يمكن ان يلتقيا، لان الكاتب الساخر يحمل دائما قلبا ابيض وروحا شفافة تخترق فتستجلي، فتسخر من الاخطاء بأسلوب صادق قد يكون قاسيا احيانا، لكنها قسوة التصحيح والتوعية. بينما «الشتام» وترفعت كلمة «كاتب» ان تضاف الى اسمه، لا يحمل غير قلب اسود وجعبة ملأى بالالفاظ البذيئة والصفات النابية الجارحة ليرمي بها كل من يقف في طريقه.

والفرق ايضا كبير بين الشتم والنقد، ولا يمكن ان يكون بينهما اي تجانس او حتى تقارب، لان النقد اساسا عملية تقويم واكتشاف وتوضيح وليس عملية تجريح واساءة، والشتم غير ذلك. والنقد كذلك حوار ونقاش قد يعلو فيه الصوت احيانا، وتختلف الآراء وتتعارض الافكار، لكن الناتج دائما ايجابي، يهدف إلى الوصول للصيغ السليمة، والبنيان الصحيح. اما الشتم فمنبعه سوداوية الروح وغلاظة الحس وحقد متجذر، ولذلك فطريقه دائما الى التخريب والايذاء المباشر.

إننا سنحلم ـ والحلم ملك للجميع ـ بمساحة ادبية تعبق ارضها برائحة الصدق بعد ان تغتسل بمطر الكلمات النقية، وليس فيها أولئك الذين لم يستطع الأدب رغم عظمته ان يغير من غريزة «الشتم» العدوانية عندهم.

● حاتم صادق/جدّة

حكمة اليوم

إزهد في الدنيا يحبك الله، وازهد في ما عند الناس يحبك الناس.

● كتاب جديد ●

بغداد ـ «الشرق الأوسط»: بتكليف من دارين للنشر في بغداد وبيروت يقوم الأديب العراقي يوسف ثروة بترجمة كتاب «الفكر الحر في القرن التاسع عشر». وكان قد انتهى مؤخرا من ترجمة كتاب «التحليل النفسي والفني» تاليف البروفيسور الالماني شنايدر واصدار وزارة الثقافة والاعلام في العراق.

يوسف ثروة الذي اصدر في عام ١٩٤٥ اول كتاب له بعنوان «في الفلسفة» الف حوالي واحد وعشرين كتابا من اهمها «اقطاب المدرسة الرومانسية» التي نشره كمقالات في مجلة «الرسالة» المصرية التي كان يصدرها الاديب احمد حسن الزيات.

● من أوراق موسم «أصيلة» الثقافي الثامن: ●

المشاركون في ندوة الاتصال الثقافي بين الشرق والغرب

نحو استراتيجية عربية للعمل الثقافي

● أهم مشاكل الصحافة العربية: التمويل والحرية
الاتصال الثقافي العربي ضرورة يفرضها الواقع!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

خلال ندوة (الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب) التي نظمت في اطار مهرجان أصيلة الثقافي، قدم الاستاذ عبد الله الجفري ورقة عمل للندوة تركزت حول موضوع وضع استراتيجية عربية للعمل الثقافي في مجال الصحافة.

في البداية حدد الاستاذ عبد الله الجفري سبع نقاط تؤطر مداخلته وتمهد لها، وكانت هذه النقاط كالتالي:

● اولا: ان المغرب عريق بالعروبة يخضع للتطور، ولا يخضعه التغيير.. بدليل ان لسانه (تفرنس) ولكن وجدانه ظل عربيا.

تطورهم ورفضهم للتغيير جعلهم اهل ثبات على ما قنعوا به من تمذهب (بمذهب الامام مالك، بقراءة نافع مولى ابي نعيم شيخ القراء).

● ثانيا: وصلهم المشرق بالفتح، ولكن كانت الصلة قوية (من الائمة). استغرقت في المشرق وقد ينسى ابو عبيدة، خالد بن الوليد، او قتيبة بن مسلم. ولكن المغرب لم ينس حتى الآن عقبة ابن نافع، وموسى بن نصير، وطارق بن زياد. حتى الخلاف بحكم السياسة لم يكن مبعدا.. بمعنى ان الشعوب بقيت على اتصال. وهنا العراقة.

● ثالثا: المشرق لم يكن له ولع بالمغرب ولا اقتداء، بينما المغرب مولع بالشرق عندما سمى شاعره الحسن بن هانيء «متنبي المغرب» تاثرا بمتنبي الشرق، وكل التراث العربي من الشعر والكتاب يؤكد ان المغاربة اكثر احتفاظا به وشرحا له وتثقفا.

● رابعا: رغم ملامح بعض التغيرات في الشعر. مثل الموشحات، بقيت الاصالة العربية موجودة. فعندما نقرا بيتا من الشعر للشاعر ابن زيدون او الشابي ولا نذكر الاسم.. فاننا نجد الاصالة الباقية التي تنفي الاختلاف كله.

● خامسا: نزل القرآن في المشرق، وحفظ في المغرب، وكتب في «اسطنبول»، وقرىء في «مصر».

من هنا يكون حظ المغرب اكبر، لان الحفظ والتفسير والاقتداء يعطي معنى اكثر.

● سادسا: هناك خلاصة يجري الحوار منها، هي: ان العالم او الامام في المغرب اشد جراة من عالم المشرق بعد القرن الثاني، ذلك لان المغاربة ملكوا الحرية اكثر من المشارقة (اعني حرية الانسان مع نفسه، ومع معتقداته).

● سابعا: ان العروبة في المغرب ثلاث موجات: عروبة ذي القرنين. عروبة الفتح. عروبة تغريبة بني هلال.

وفي ذلك قال «ابن باديس»:

ـ «لئن قيل انهم خربوا.. فلنقل انهم عربوا».

● معنى الثقافة:

بعد ذلك تعرض الاستاذ عبد الله الجفري لمفهوم تعبير «ثقافة» ودلالاته فقال:

ـ ان الثقافة كلمة مطاطة، ومختلف على مصطلحها، لكنها تعبر بشكل عام عن مجموعة القيم الحضارية بشقيها: المادي الذي يمثل الخبرات في ميادين الانتاج الروحي الذي يمثل المنجزات في مجالات العلم والادب والفن والأخلاق والتربية

وتمثل تبعا لذلك علاقة الانسان بمحيطه وموطنه وبابداعاته المادية والجمالية، وبذاكرته الجماعية.

والثقافة ظاهرة تاريخية معرفية تتطور بتطور النظم الاقتصادية والاجتماعية وتكون ازماتها انعكاسا طبيعيا لأزمات هذه النظم، غير ان هذا الارتباط لا يعني عدم تمتع الثقافة بالاستقلالية النسبية التي تجعل منها عاملا يتفاعل بجدلية، وليس مجرد منعكس ميكانيكي عن العلاقات الاقتصادية ـ خاصة بالنسبة لامة تاريخية معرفية مثل «الامة العربية».. اهلها موحدون في المطامح والآمال النابعة من تاريخ ثقافي مشترك، وماض له جذوره الضاربة في اعماق نفوسه.

● ضرورة تعميق التواصل:

واعتبر الاستاذ الجفري، انه من هذا المنطلق يشكل التواصل الثقافي بين الاقطار العربية ضرورة يفرضها الواقع المفتت الذي يهدد ثقافة كل قطر بالاستلاب والتغريب، وتفرضها خطورة التطور المختلف للاقطار العربية ـ خاصة وان لها ماضيا من التطور الثقافي المتفاوت تحت هيمنة استعمار مختلف اعطى لثقافة كل قطر استقلالا نسبيا ضمن الوحدة الثقافية التاريخية التي تتعمق فيها الشروخ. كما ان تعميق هذا التواصل يشكل عاملا اساسيا في التحولات الاجتماعية العربية الشمولية المستندة إلى منجزات حقيقية على مستوى الديمقراطية والحريات.

وتطرق بعد ذلك الى دور الصحافة واهميتها في ايجاد الاتصال الثقافي بين العرب، واعتبر ان دورها لا يقتصر فقط على الاتصال، بل هي «وسيلة من اهم وسائل التفاعل نحو الوحدة».

● الصحافة.. العمل والمعاناة:

وقدم بعد ذلك عرضا تحليليا موجزا للوضع الاعلامي العربي، ومسألة التشريع في مجال الصحافة مستعرضا المراحل التي قطعها العمل الصحفي. وفي السياق نفسه تحدث عن موضوع تبادل الخبرات الصحفية العربية، وتعرض بصفة خاصة لتجربة صحيفة «الشرق الاوسط» والدور الذي تلعبه في اطار التواصل الثقافي.

وتضمن العرض اشارات لمعاناة الصحافة الثقافية العربية وازماتها، مركزا على ثلاث نقاط وهي:

● اولا: النص: بسبب الانعزال الثقافي العربي، وعدم قدرة المجلة على دفع الكفاءات والحوافز.

● ثانيا: التمويل: بسبب ارتفاع تكاليفها وضآلة مورد الاعلان فيها.

● ثالثا: الحرية: المشكلة الاعظم المرتبطة بضيق حرية التفكير والابداع والحريات السياسية والديمقراطية بشكل عام.

● دور الاليكسو الثقافي:

وتحدث عن دور المنظمة العربية للثقافة والعلوم (الاليكسو) في أطار الاستراتيجية المنشودة فقال:

ـ ليس من شك في أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد بذلت جهدا عمد عليه في بلورة خطوط واضحة للتكامل والتواصل بين الاقطار العربية وعملت جاهدة رغم الصعوبات لتنفيذ بعض الطموحات والمطالب. كما انها جمعت حولها العديد من العقول العربية النيرة. ولعل اصدار دائرة الاعلام فيها عام ١٩٨٤ (بعد جهود طويلة تخللتها الندوات والمؤتمرات لكتاب «التكامل بين اجهزة الاعلام واجهزة الثقافة» لنخبة من المفكرين العرب قد بلور خطوات التخطيط المشترك وصولا الى التنسيق الذي يتطلب جهودا اخرى اكبر واعمق على طريق التواصل المنشود. ويمكن لمنظمة «الاليكسو» ان تعمق اللقاءات الثقافية الرسمية وان تتعدى ذلك الى عقد الحلقات التدارسية للمنظمات والمؤسسات الاعلامية غير الحكومية بالتعاون مع الاتحادات الموجودة كاتحاد الصحافيين العرب واتحاد وكالات الانباء العربية، واتحاد الادباء العرب.. الخ. كما يمكن التعاون مع هيئة «اليونسكو» الدولية في مسائل تدريب الصحفيين ومسائل البحث الميداني.

● تاريخية الانقطاع:

وخلص عبد الله الجفري الى تثبيت اشارة اخيرة جاء فيها:

ان تاريخية انقطاع المشرق عن المغرب العربي والتطور الثقافي المتفاوت الذي اكسب كلا منهما إلى حد ما وضعه الثقافي كمشرق وكمغرب يعطي لتركيز عملية الاتصال بينهما اهمية استثنائية تدفعني للقول:

ان لعنة «كامب دافيد» التي ادخلت اسرائيل الى بيروت يمكن التفكير فيها من وجهة نظر ما (رغم المعارضة الكلية للتطبيع والاتفاقات) على انها التي وضعت ايضا الجامعة العربية في «تونس» وانه يمكن استثمار هذه اللعنة من اجل لاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب العربي بصورة مجدية.

● المشاركون في ندوة «الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب ـ من اليمن: الدكتور فهد العرابي الحارثي (السعودية) احمد عبد السلام البقالي (المغرب) احمد عبد المعطي حجازي (مصر) محمد بن عيسى (وزير الثقافة المغربي) عبد الله الجفري (السعودية) عبد الوهاب البياتي (العراق) د/ سعد الدين ابراهيم (مصر).

خارج الطقس

وأقولُ بِلا دَهشةٍ، للنّدى
هلْ رأيتَ المكانَ، خبرْتَ الحقولْ.
بَشَرُ هَؤلاءِ الذينَ يَخطّونَها امْ بُقولْ ؟!

● ادونيس / سورية

الذئب!

في الكهوف، وبين ثنايا الاحجار، وفي فتحات الندوات الادبية، وبين الكتبان، يعيش وحيدا، يتشمم الحصى والقصائد، ينبش في الحكمة وجذور الارض، يقلب في الكتب ويتقلب في ضوء القمر، يعيش وحيدا، يلتف حول نفسه، يغلق عينا ويفتح الأخرى كي يرى العالم حتى وهو نائم، هادئا يظل، وحزينا كابيا بجثم، اقصى ما يفعله ان يطارد سحلية او عصفورة او بللورة او نجمة او فكرة لقصة قصيرة، لا يحب المداعبة كالكلب، او التبختر الواثق الرزين كالأسد، او البحث عن الجيف والنفايات كالضبع، أو التسلل الماكر كالثعلب.

في اي بقعة في العالم يمكن لك ان تجده: ثلوج الاسكيمو، صحراوات افريقيا وآسيا، غابات الأمازون والنيجر والكونغو والبنغال، في المراعي ومناطق السافانا وداخل الجبال المكفهرة وتحت الشجر والنخيل والسنط والموز، في اشد المناطق حرارة واكفهرارا، وفي اقساها برودة وتجمدا، يظل وحيدا حزينا يرقب العالم بالعين الواحدة، غير قادر على التالف مع اي كائن آخر، او التوحد مع اي مخلوق قريب.

وحينما ياتيه هذا النداء الساحر العاوي، نداء الجماعة، صوت القطيع، تتحطم وحدته على شعره الرمادي، ويذوب شجنه وحزنه على اطراف انيابه، وينكسر انزواؤه الحكيم في شراسة مخالبه، وتنفتح عيناه عن آخرهما وتصطبغان بالدموي الأحمر، يدخل صوت القطيع، او الحزب او الجماعة او النقابة، جسده ليعيد ترتيب وتركيب خلاياه، تتساقط ابيات الشعر ومقاطع الحكمة في الدائرة الضيقة التي يثب قافزا منها، وعاويا يتلاحم، ومرعبا يداهم، ومسعورا يقلب الحقائق والأوزان والألوان، ويبقر بطون الغزلان والحملان، يحتمي بروح جماعته وقوتها وشراستها، لا يصطدم بالريح او السباع او النمور، او حتى الضباع. وعندما تخفت اصوات الجماعة، وتندثر حماية الحزب، وتتوقف نداءات القطيع، يعود اليه ذلك الارتجاف القديم، يتسربل به محني الدماغ، هادىء الخطوة، ليعود الى ذاك المكان المنزوي، القابع تحت الشجر، او في فوهات الكهوف، أو رفوف المكتبات، او اكداس الورق، يعود الى ضوء القمر، فيقلب الأحجار بحثا عن السحالي او القصائد او ابيات العزاء، او مقاطع الحكمة وظل السلوان.

● محمد مستجاب / القاهرة

ياسين الفلسطيني!

محمد الظاهر

من الكتب القليلة التي تجسد عمق التضامن الانساني مع الانسان الفلسطيني، كتاب (ياسين الفلسطيني)، تاليف الكاتب السويدي (اندرس هاسيلبوم)، الذي وجد ان اقصر طريق للوصول الى جذور الشعب الفلسطيني، هو الطفل، الذي يربط بين ماضي هذا الشعب، ومستقبله.

لذلك شد (هاسيلبوم) رحاله في شتاء عام ١٩٧٨، الى قطاع غزة، ليعيش بضع ليال مع عائلة (ياسين)، ثم يتركهم الى الفندق ليزورهم كل يوم تقريبا في الصباح والمساء، واحيانا في منتصف الليل، ليتابع حياة (ياسين) بكل تفاصيلها، ويدون هذه التفاصيل، ويقوم بالتقاط بعض الصور الضرورية، ولم يقتصر عمله مع (ياسين) على البيت فقط، ولكنه انتقل معه الى المدرسة، والى الشارع، والملعب، والسوق، والمسجد، اضافة الى تسجيل بعض الملاحظات التي تصدر عن الأم، والأب، والأخ، والأخت وغيرهم.

كانت المهمة شاقة بالنسبة لـ (هاسيلبوم)، ولكنه كان يريد ان يضع الحقيقة الناصعة، في ايدي اطفال السويد.

● يقول (هاسيلبوم):

ـ الوضع في المخيم صعب جدا، وهو أسوأ شيء يمكن ان يشاهده الانسان، فالمخيم يعني فقدان الوطن، ويعني فقدان جواز السفر، وكل الحقوق الانسانية العادية، تلك هي المأساة.

وحتى يستطيع الدخول الى وجدان الطفل السويدي، جعل (ياسين)، يشرح هذا الواقع من خلال مسيرته الذاتية، ودون الدخول في تفاصيل سياسية معقدة.

● ويتحدث عن (ياسين) فيقول:

ـ ياسين مثله مثل الآخرين، طفل ذو ذكاء حاد، يحب العلم والمدرسة يعلم انه تحت الاحتلال، وقد علمت مثلا ان ياسين لم يزر قريته الاصلية داخل (الأرض المحتلة) وتابعت همومه عن اللجوء والهجرة من خلال رسومه البدائية البسيطة، وضمنت الكتاب بعض هذه الرسوم.

وحتى يكشف للأطفال السويديين الجانب الانساني العميق، للطفل والانسان الفلسطيني، الذي يعيش هذا الواقع المأساوي طرح عليهم امنية (ياسين):

ـ ماذا تريد ان تكون في المستقبل ؟

ـ اريد ان اكون طبيبا

ـ لماذا ؟

ـ لأنني اريد مساعدة الآخرين.

ـ وماذا ايضا ؟

ـ اريد ان اكون مهندس طائرات.

ـ لماذا، هل تحب الحرب ؟

ـ كلا، اريد ان اصنع طائرات جديدة ليست للحرب.

هذا هو (ياسين الفلسطيني) الذي وضعه (هاسيلبوم) بين ايدي اطفال السويد، من خلال كتابه، الذي طبع منه عشرة آلاف نسخة، ووزع الفي نسخة مباشرة على كل المدارس في السويد، ترى، هل يمكن ان نكمل مهمة (هاسيلبوم) العظيمة، بترجمة كتابه هذا الى كل اللغات العالمية الحية، لتكون قادرين من خلاله على الوصول الى وجدان مستقبل العالم ؟

● عمان

● محاولات واعدة:

صدى النشيد الرابع

● رد من عبلة على النشيد الرابع للأخ محمد القيسي

يا عنترة الزمان
عبلة انا غارقة في العطر والدخان،
ونشيدي، وحكاية ماساتي معك
فنعم الناي الذي يوحد.
قاطرات الحنين.
شلخت تجاربها عبر السنين
واتساع عيني خوف وانفصام وجنون
في انتظارك عنترة
تحت جلدك انا
اسكت اصوات الصراخ
وخناجر القبيلة.
حدد اقامتي في غرف قلبك المستحيلة
في انتظارك انا
فاوقف هدرك.. وصد الطراد
للمنى من قرون الايل
وباسم جزيرة الهوى، وبرزخ العدالة
دع اناشيدك تتدفق على النخلتين
ماء وعطاء وانتماء
لك مني الجمال والحنان
ولك نظراتي كما تريد
ولك كل العرار
فاملأ جوادك بالعناقيد
وبالحمية والهدايا لن يستطيعوا صدك عن علمي
ولن يستطيعوا قتلك.
لن يستطيعوا .. بقوة عيني

● اقبال صالح عبد الرحمن ـ السودان

● الوزير الذي لم يرفع الثلاجة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن سيل مجموعات القصص التي تخرجها المطابع في مصر هذه الأيام صدرت للقاص محمد صلاح الدين مجموعة قصصية باسم (معالي الوزير.. يلق) تتضمن ٨ قصص هي: المنتحر، معالي الوزير يلق، العصفور لا تعرف الطيران، شيء يجنن، الخلاص، خد الرجولة، مسرحية بلا مؤلف ولا مخرج، والنبلية.

استوحى الكاتب موضوعات قصصه من تجاربه في العمل الصحافي فترة طويلة.

معروف ان الكاتب الكبير سعد الدين وهبة له مسرحية باسم (الوزير شال الثلاجة) تدور حول موضوع القصة نفسها التي تحمل المجموعة اسمها.

مفاهيم نقدية (٢)

من الأفضل أن يعالج الشاعر عالما جميلا!

بقلم: د. سمير سرحان

في احدى مقالاته المهمة عن وظيفة الشعر، يقول الناقد الانجليزي الأشهر «ماثيو أرنولد» انه من الافضل للشاعر ان يعالج عالما جميلا. فماذا يقصد بهذه العبارة؟

قد يفهم البعض ان آرنولد يقصد بهذا القول إن هناك موضوعات تصلح للشعر، واخرى لا تصلح. وقد سخر الشاعر ت.س اليوت من هذه العبارة فقال «أهو شيء مهم بالنسبة للشاعر، ان يعالج عالما جميلا؟» ولكن اليوت، كما يبدو، قد اساء فهم ما يقصد اليه آرنولد، فارنولد كما يظهر في كتاباته النقدية يعلق اهمية كبيرة على عاملين رئيسين يؤثران في الخلق الشعري: «الافكار» و «الحياة».

ولقد راينا كيف ناقش آرنولد دور الافكار في الابداع الفني، ويبقي ان نتعرف دور المجتمع، وان كان آرنولد نفسه يربط بينهما ولا يفصلهما. وتأكيده لأهمية «العالم الجميل»، هو في الوقت ذاته تأكيد لاهمية الدور الذي يلعبه المجتمع في عملية الابداع الفني، وهو ليس دورا مباشرا، بمعنى ان المجتمع يفرض نظاما فكريا او اخلاقيا معينا يلتزم به الشاعر، وانما هو دور غير مباشر يكمن، كما سبق القول، في عمق فهم الشاعر لروح هذا المجتمع، ولتيار الافكار الشائعة فيه، وعن طريق هذا الفهم يستطيع ان يتغلغل الى روحه، ويعبر تعبيرا صادقا عما يسميه آرنولد «بالعواطف الانسانية الاولية»، وهذا «العالم الجميل» الذي يتحدث عنه آرنولد هو المجتمع ـ اي الحياة والافكار معا ـ او الافكار كما تشكلها الحياة وتضعها في اطارها المناسب، كما يقول الاستاذ بكلي. وينبع «جمال» هذا المجتمع عند آرنولد من نوع «الطبائع»، او انماط السلوك السائدة به، والتي تمثل الواجهة الرئيسة لقيم مجتمع ما. وانماط السلوك هذه، وليس اي منبع آخر للجمال، هي التي يجب ان تكون وسيلة الشاعر في التعمق في فهم مجتمعه، ومن ثم فهم الحياة «حياة الانسان، وحياة الطبيعة»، وهو يستمد منها الكثير من صوره الشعرية، والكثير من التفصيلات المتعلقة بالبيئة في شعره والكثير مما يجعل شعره مميزا وذا صبغة خاصة. وفي هذه الانماط السلوكية يستطيع الشاعر ان يكون وجهة نظره في المصير الانساني، ولذلك فان نقد آرنولد لبيرنز، ليس نقد العالم الاجتماعي الذي يربط بين الشعر واثر المجتمع فيه، او اثره على المجتمع، وانما هو نقد الناقد الادبي الذي يبحث عن اثر البيئة الروحية المحيطة بالفنان في عملية الابداع، والوسائل التي يتوسل بها الشاعر لاتمام هذه العملية. فدور المجتمع في عملية الابداع الفني ليس فقط في توفير «تيار» الافكار، وانما في شيء ابعد غورا من ذلك. فالافكار، كما نرى في مقال «عن العنصر الحديث في الادب»، توجد في المجتمع على شكل انماط سلوك معينة، توجد على شكل «اطار معين من الافكار» فهي اذن «وسط» Medium للحياة والسلوك الى جانب انها افكار. وقد استخدم آرنولد كلمة «وسط» هذه في هجومه على بيرنز، اذ يقول:

«بيرنز وحش، بشع ذو أضواء براقة رائعة والوسط الذي عاش فيه، الفلاحين الاسكتلنديين والشراب الاسكتلندي، شيء مقزز».

و «الرجل» او «الطاقة الابداعية الكامنة في الفنان» هو الجانب الآخر اللازم لانتاج الاعمال الفنية. وآرنولد لا ينكر وجود العبقرية الفردية، ويسميها «طاقة». ولكن العبقرية لا يمكن ان تنتج وحدها ادبا عظيما. قد يستطيع العبقري ان ينتج ادبا محدود القيمة، ولكنه لا يمكن ابدا ان يصل الى مرتبة الأدب الخالد. وآرنولد يتفق تمام الاتفاق مع «جيته» في حديثه عن شروط ظهور الكاتب العظيم يقول جيته:

«يجب بادىء ذي بدء، ان يولد في دولة عظيمة، اصبحت امة موفقة موحدة بعد ان خاضت سلسلة من الاحداث التاريخية العظيمة. ويجب ان يجد في مواطنيه سمو السلوك وعمق الاحساس وقوة التصرفات وسلامتها. ويجب ان يذوب تماما في روح الامة، وان يحس بقدرته على التعاطف مع ماضيها وحاضرها على السواء، وذلك بما له من عبقرية فطرية. ويجب ان يجد امته على درجة عالية من الحضارة حتى لا يجد صعوبة في ان يحصل لنفسه على درجة عالية من الثقافة. ويجب ان يجد مادة كثيرة ثم جمعها بالفعل، وتنتظر ان يستخدمها، وعدد كبير من المحاولات الممتازة، بشكل او باخر قام بها من سبقوه». وكما يحتاج الشاعر الى العصر وما يقدمه له من «اطار للافكار» يحتاج ايضا الى «محكمة» عليا تزن اعماله الأدبية وتقومها وتقدرها حق قدرها. فبعد ان يتم انتاج العمل الادبي العظيم، الذي تقابلت فيه طاقة الفنان مع طاقة العصر، تبقى مشكلة الحكم على العمل الادبي، وآرنولد بما فيه من صفات الكلاسيكية، لا يترك الأمر نهبا للنقاد الافراد، يصدرون احكامهم كل على هواه، وانما يدعو الى انشاء «اكاديمية» للآداب تعتبر بمثابة المحكمة العليا التي يمكن ان تصدر حكما نهائيا على قيمة العمل الادبي الجديد. وفكرة انشاء هذه الاكاديمية تعود الى اعجاب آرنولد الشديد بالاكاديمية الفرنسية ومحاولة تقليدها من جانب، والى هجومه على فردية الرومانسيين من جانب آخر.

ويشير آرنولد في مقاله عن «الاثر الادبي للاكاديميات» الى عجز الحركة الرومانسية في انجلترا وقصورها، أولا لان هذه الحركة لم تنتج عملا واحدا يوازي اعمال الادب اليوناني في سلامة الصنعة الفنية بها او عمقها. وثانيا لانها، وان لم تعوزها الطاقة الابداعية، كانت تفتقر الى النظام. والسر في اعجاب آرنولد الشديد بالامة الفرنسية هو اعتقاده بانها امة تحترم «النظام» احتراما شديدا، والسبب في عظمة الادب الفرنسي ـ في رايه ـ هو ان الفرنسيين يعرفون كيف يخضعون العبقرية الفردية الى «قانون» معين. اما الانجليز فيفتقرون الى هذه الخاصية، ولذلك فلم يكن في استطاعتهم ان ينتجوا ادبا عظيما في الفترة الرومانسية، وهي فترة تميزت بتفجر الطاقات الابداعية لدى الفنانين الافراد، بعكس فرنسا التي استطاعت ان تنتج ادبا عظيما ـ وفي راي آرنولد ـ في الحقبة نفسها تقريبا بسبب ما جبل عليه الفرنسيون من قدرة على التنظيم وجمع اشتات الجهود الفردية في بؤرة واحدة. وهذه القدرة على التنظيم دفعت فرنسا من قبل الى انشاء «اكاديمية» للآداب عادت، في راي آرنولد، على الأدب الفرنسي بالخير العميم إذ استطاعت ان تميز الغث من السمين في الاعمال الادبية، وتزنها بميزان نقدي دقيق. وفكرة انشاء اكاديمية للآداب على نمط الاكاديمية الفرنسية ليست جديدة ولم تخطر ببال آرنولد وحده، فقد خطرت من قبل ببال الروائي الانجليزي الشهير جوناثان سويفت الذي اقترح على اللورد اكسفورد ان تقوم الحكومة بانشاء «هيئة او اكاديمية لتصحيح لغتنا والعمل على استقرارها، حتى لا تتغير دائما كما هي حالنا الآن». ولكن فكرة الاكاديمية عند آرنولد لا تنطبق على فكرة سويفت ولا تشارك معها في اي من وظائفها. وفي حقيقة الامر لم تكن في ذهن آرنولد خطة واضحة لعمل هذه الاكاديمية وعما اذا كانت تقتصر على تناول الاعمال الادبية بالتقويم ام اشاعة الافكار الجديدة الصادقة، وانما يبدو انه اراد ان يحملها هذه الاعباء جميعا بغرض فرض «نظام» معين على الحياة الادبية والفكرية. وهو يرى ان الاكاديمية هي «هيئة معترف بها، تفرض علينا مستوى عال من امور الفكر والذوق». ويذهب تريلنج الى حد القول بأن آرنولد كان يريد بانشاء الاكاديمية ان:

«يستكشف الحياة الثقافية الانجليزية بأن يعرض ما تستطيع الاكاديمية تحقيقه في كل ميدان من الصحافة الى الشعر، وان يكتشف ما قد تكسبه الطاقة الابداعية الانجليزية من حب الفرنسيين للنظام».

والناقد تريلنج محق في شرحه لفكرة الاكاديمية عند آرنولد واعتقاده بشمولها وامتدادها الى جميع الميادين الفكرية اذا اخذنا في اعتبارنا ان آرنولد ملتزم دائما بتعريفه لمهمة النقد وهي اشاعة افضل الافكار في العصر واعدادها لتناول الشاعر.

وفي استطاعة الاكاديمية ان تؤدي هذه المهمة في شيء من المركزية والنظام فتصبح بذلك ممثلة للنقاد جميعا وموجهة لنشاطهم ومنظمة لمهمتهم، وعندئذ تصبح الاكاديمية مركزا لافضل الآراء والافكار في العصر، كما تستطيع ان تكبح جماح الآراء الشخصية المتطرفة لبعض النقاد، وتغذي على الدوام ملكة الفنان.

● القاهرة

من عيون الشعر

يا ريحُ خذي أخبارهُ!

شعر: عبد المحسن الكاظمي

تفرّعَ كالليلِ معقوصهُ
فأرخى على الصّبحِ أسْتارَهُ
ومن وسطِ البانِ حلَّ النطاقَ
وزرَّ على البدرِ أزْرارَهُ
نضا باترَ الغربِ منْ جفْنِهِ
وأغمدَ في القلبِ بتّارَهُ
وقوّمَ هزْهازَ ذاكَ القوامِ
وثقّفَ للفتكِ خطّارَهُ
وقد جرحتْ مقلتِي خدّهُ
فأدْرَكَ منْ مهْجَتِي ثارَهُ
لقدْ طالَ منْكَ التّنائي فزُرْ
مُحِبّاً سوى الهمِّ ما زارَهُ
أقولُ وقدْ بانَ عنّي الخليطُ
خُذي أيّها الريحُ أخْبارَهُ
أهذا بغامُ ظباءِ النَّقا
أمِ العودُ حرَّكَ أوتارَهُ
وتلكَ وجوهٌ طلعنَ بهِ
امِ الليلُ أطلعَ اقْمارَهُ

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ذ س ا ر ع ب ل ك ه ا ا ل ل و د
ج م د ع ل ا ك س ن ر م ا ا ر أ ه

البيت السابق

احالها النور شيئا غير عالمها
حتى كانّا بواد غير وادينا

رباح عنترة / لهودج عبلة:

يوم لاعتزام الموت!

● محمد القيسي

يومٌ حامض
يومٌ من ملحٍ وحصًى وعساليج
يومٌ من غبارٍ طازج
وكثبان تمّحي أو تسيل

مزيلةً آثاري وخطاي
يوم من نتوءاتٍ وذاكرة
يومٌ يتفتحُ في نومٍ هادىء

أو غيابٍ بنكهةِ أبدٍ ثقيل
يوم من رماح عنترة
يوم بلا إبلٍ أو رعاة يوم من المبهمات

يسترسلُ في عناصرَ ناطقة
وحداءٍ مغلول
يوم من بدايةٍ غامضة

يتكررُ كالضحى والموج
وفلواتٌ محتشدة
بطيور خريفٍ بعيد

بنوافذَ لا تنامُ على ضيمٍ أو خديعة
ونوافذَ مستسلمةٍ في ديارِ نجد
لقيظٍ فائر
وأجنحةٍ كاوية
مرسلةً أسياقَها ناحيةَ الأُفق
لعلّ عُرفَ فرسٍ يلوح
كسعفِ نخلةٍ عاشقة
خلفَ جيشٍ من رقابِ النوق
يقبضُ عليها
رجلٌ لوّحته القبيلةُ والطبيعة
يوم آخر لاعتزام الموت
يوم من أعقابِ اغنيةٍ ثاقبة
ورشادٍ مهزوز
يوم من أيائل وعقبان وجوارح اخرى
يومٌ لنشيدِ الفضةِ،
لرياحِ الغائب
يوم لي
أنا كليمُ الذئب
وعريسُ الوحشة !

● الاردن

ظلال

● بشرى للمتعبين بعقولهم «المنبطحة». للأغبياء. للمتمردين ذهنيا ! فرجت.. يا كل المتعبين من عقولكم !

في امكان هؤلاء المشار اليهم اعلاه ـ ان يكابدوا، وان يجربوا احتمال مشكلات الأذكياء، ومعاناة آلام الناضجين.. وان يقارنوا بعد ذلك بين حالتين، وفهمين، وفكرتين !

لقد قيل من قديم : ان الاغبياء وباردي الحس، لا يمرضون ولا يتألمون، ولا يصابون بضغط الدم، ولا بالقرحة، ولا بالسكر.. وتراهم كما البالونات !!

لماذا يا هذا ؟!

لأن نظرتهم للأشياء مسورة بسياج محدود.. لا تنطلق الى ابعد من مستوى «تفهمهم» للمعاني حول تلك الأشياء !

لذلك ... فانهم يعمرون طويلا، ويأكلون كثيرا.. واذا ماتوا فان موتهم يكون بسبب «الملل» واستطالة ايام الحياة !

● ● ●

ويقولون ايضا : هذا غبي !

انهم بهذا الوصف.. يقصدون توجيه شتيمة اليه !

لكنه... يبدو في ذهن العقلاء، لا الأذكياء، مرتاحا، ومسترخيا، يضرب الدنيا ركلة، وهو يحمد الله على البلاهة !

هذا «الصنف».. يبقى كل همه ان يحصل على لقمة يومه، ويطلق «الشخير» المزعج لغيره.. والذي يعتبر اروع «تنفيس» يمارسه جسمانيا !

ولكن.. هناك المتعبون بحق، اولئك الذين يتفصد عرقهم وينداح قطرات من التعب، والركض، والسباق.

انهم ينجزون اعمالهم، ويبدعون، ويكتشفون هذه الدنيا، وهؤلاء البشر.

انهم متعبون.. يفتشون عن الراحة من خلال ضحكة صافية، صادقة من القلب.

انهم يركزون راية العمل والتفاني، ويحصدون ثمرة الجهد النظيف.

وفي رأيي.. انه ليس بين البشر غبي، فتلك ميزة اختصها الله جل وعلا لهذا الانسان دون مخلوقاته العديدة، ليفكر، وليتأمل، وليبدع، وليعمل، وليتطور.

ولكن هناك عقول «منبطحة»، وعقول شريرة، وعقول تطغى عليها انانية الأخذ والاستحواذ والتفرد، مهما كانت الوسيلة. وهي العقول «الميكيافيلية» التي تروج لشعار ذلك اللئيم : «الغاية تبرر الوسيلة»!

وهناك «نفوس» تؤثر في العقول.. فتضعفها بالأهواء، وتذلها بالغرض، وترميها بجنون البغض، او التحطيم للآخرين، او السقوط في الفعل الواحد !

● ● ●

اما تلك البشرى التي دخلت بها مع بدء هذه السطور.. فقد اعلن عنها خبر لا احسبه جديدا على المتابعين، يقول :

ـ «اشترك عدد من علماء جامعة ويسكونسين في صنع عقل صناعي.. على امل ان يتمكن العلم من استحداث ذكاء صناعي يوما ما» !

ـ وقال متحدث باسم الجامعة : «ان ثلاثة مهندسين كهربائيين قد اشتركوا منذ سنوات في تركيب شبكة كهربية، يمكن ان تقوم بعمل العقل البشري، ويستخدمون جهازا خاصا لهذا الغرض يرسل نبضات كهربية» !

ضحكت.. فهذا الانجاز العلمي، اسمه اليوم : «الكمبيوتر»، وقد انتشر حتى في القرى والمدن الصغيرة. فماذا بعد ؟!

لن يكتفوا حتى يعطلوا الجهد البشري، الانساني تماما.. ليكون الانسان تابعا لهذا الجهاز، ينفذ له ما يمليه العقل الصناعي.

ولكن.. هل ينتهي دور الانسان وعقله ؟!

لن ينتهي بالطبع، مهما فعلوا.. لأن الانسان هو الذي يدير هذا الجهاز، وهذا العقل، وهو الذي يصنعه !

والبشرى ان كانت للأغبياء، فهي ايضا للأذكياء.. ليتضاعف ذكاؤهم !

ولكن.. هناك وقفة هامة.. فالانسان يغضب، وينفعل و «ينرفز»، وينحاز.. فهو محكوم بعاطفته مهما ارتقى العقل فيه وتوهج.. بينما العقل الصناعي مبرمج، ولا يغضب، ولا ينفعل، ولا ينحاز، ولا تأسره العاطفة.

ومادام ان الانسان هو الذي يصنع ذلك كله.. فقد فكر في ان يوظف العقل الصناعي : «خاطبة» يختار زوجة لرجل، وزوجا لامرأة.. فأدخل «العاطفة» الى تروس العقل الصناعي !

بمعنى : ان هذا الانسان الراكض نحو التقدم العلمي.. يريد ان يتخلص نهائيا من عاطفته، و «يبرمجها» ويحكمها بالعقل الصناعي !

فهل هناك غباء افظع من ذلك ؟!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «ايتها المرأة : لمست ما عندي من اشياء، فسرى فيها النظام مسرى النغم» !!

عبد الله الجفري

طلعت اسأل عن العدالة الدولية واحد قللي تلاقيها في الدور التالت وتاني قللي في الدور العاشر وتالت قللي في دورة الجمعية العامة ورابع قللي تلاقيها ...

في دورة المياه !

تنفيذاً لتوصيات الندوة الدولية للموسيقى التقليدية

سلطنة عُمان تبدأ جمع فنون التراث في مجال القصة والحكاية والاسطورة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت وزارة الاعلام في سلطنة عمان اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ توصيات الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية التي اختتمت اعمالها يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الندوة قد اصدرت ٢٣ توصية لاحياء فنون عمان القديمة بعد مناقشات وابحاث استغرقت عشرة ايام حضرها ٤٠ من علماء الموسيقى وخبراء الفنون التقليدية في العالم..

وصرح سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام ان ما خرجت به الندوة جدير بكل رعاية واهتمام لاعادة احياء فنون التراث القديمة ولتقديمها الى المجتمع العالمي بالشكل الذي يليق بأصالتها وعراقتها لتكون اضافة جديدة للتراث الفني في العالم..

وأكد وكيل الاعلام ان عمليات جمع وتوثيق فنون التراث القديم في مجال الموسيقى والغناء التي بدأتها السلطنة قبل عامين لم تتوقف وأن النية تتجه الان لاعداد خطة شاملة لجمع فنون التراث في مجال جديد هو القصة والحكاية والاسطورة التي يزخر بها التاريخ العماني.

سلسلة توصيات

وكانت الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية قد ناقشت طوال عشرة ايام في العاصمة مسقط ٢٨ من الدراسات والابحاث العلمية الفنية التي تناولت كل فروع التراث العماني في مجال الموسيقى والرقص الشعبي وخرجت بمجموعة التوصيات التي كان ابرزها الاستمرار في عمليات جمع وتوثيق فنون التراث التقليدي العماني والبدء فورا في طبع الاعمال الكاملة لما تم تجميعه من هذه الندوة بجانب طبع الدراسات والابحاث والمناقشات المستفيضة التي دارت في الندوة.. كما اوصت الندوة بالبدء فورا في انشاء مجموعة من الفرق الشعبية في مناطق السلطنة وانشاء فرقة قومية للفنون الشعبية العمانية تقوم بعرض فنون التراث في مختلف المحافل والمهرجانات الدولية في الخارج واوصت الندوة ايضا بالاستمرار في الخطوة التي بدأتها السلطنة لنقل موسيقاها التقليدية من مجالها التقليدي الى المجال السيمفوني وهو اعلى المعدلات العالمية للاداء الموسيقي.

واوصت الندوة كذلك بادراج مادة الفن الشعبي لكي تكون مادة اساسية في المدارس العامة ولتكون بداية لانشاء المعهد الوطني للموسيقى التقليدية في عمان..

مرحلة جديدة

واكد سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام في تصريحه «للشرق الاوسط» ان جمع فنون عمان التقليدية واقامة لندوة الدولية في العاصمة مسقط ليس هو نهاية الطريق بالنسبة لفنون عمان التقليدية وانما هو بداية لمرحلة جديدة لرعاية الفن الشعبي والتقليدي الذي يوليه السلطان قابوس بن سعيد اهتماما كبيرا لكي يتواصل الماضي مع الحاضر في مسيرة بناء المستقبل.

وقال وكيل الاعلام ان التوصية بجمع القصص الشعبي والحكايات والاساطير تعد من ابرز التوصيات التي خرجت بها الندوة لاننا لم نتطرق بعد اليها بينما تعد احد العوامل المهمة التي تكمل ما تم جمعه من تراث فني في مركز عمان للموسيقى التقليدية واضاف ان السلطنة بصدد اعداد مشروع ضخم للبدء في جمع فنون التراث في هذا المجال المهم.

وقال وكيل الاعلام ان الندوة اوصت بان تقوم اجهزة الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام بالعمل على ترجمة فنون التراث العماني الى اعمال عالمية لعرضها على المواطنين يهدف احداث عملية التواصل التاريخي بين الاجيال، وهي من التوصيات التي توليها وزارة الاعلام اهتماما خاصا.

واكد ان اجهزة الاعلام لديها من الكفاءات الفنية من هو قادر على ترجمة هذه الفنون الى برامج جديدة دون اي تحوير او تغيير يخشى منه على اصالة التراث الفني..

أما بالنسبة للتوصية بانشاء الفرقة القومية للفنون الشعبية العمانية فقد اكد وكيل وزارة الاعلام انها من ابرز المشروعات التي توضع في الحسبان لنقل فنون التراث الى الاجيال الجديدة والى العالم الخارجي ايضا.

واضاف ان انشاء هذه الفرقة لن يكون مهمة وزارة الاعلام وحدها وانما ستشترك فيه مجموعة من الوزارات المعنية بالامر مثل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب ووزارة التراث القومي والثقافية واكد وكيل الاعلام ان هذه الفرقة ستخرج الى حيز التنفيذ .

تحديث التراث

وفي مجال نقل الموسيقى التقليدية العمانية القديمة الى المجال السيمفوني قال وكيل وزارة الاعلام ان هذه كانت خطوة صحيحة وجاءت في وقتها واضاف انه بعد مرور ١٥ سنة على نهضة عمان لا بد ان تخطو السلطنة خطوات اوسع في مجال عصرنة التراث وتحديثه لان الفنون التقليدية ظلت محصورة على مدى طويل واصبح من الواجب ان تخرج هذه الفنون الى الوجود وبأعلى معدلات تعبيرية عالية.

والمعروف ان السلطنة خاضت تجربة رائدة حين قامت باعداد اول مؤلفات سيمفونية عمانية استغرقت ٦٤ دقيقة وقدمتها لأول مرة اوركسترا لندن السيمفونية التي يقوم ١٢٠ عازفا منها بزيارة مسقط يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) لتقديم الاعمال السيمفونية العمانية في حفل عام بقصر البستان الجديد وذلك في اطار الاحتفالات الكبرى لاعياد الوطنية التي تستمر طوال شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

محمد علي سندي: صوت اصيل يصمت بعد تاريخ حافل بالعطاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد:

في الوقت الذي كانت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تستعد للاحتفاء بالشاعر الغنائي ابراهيم خفاجي والملحن سراج عمر بمناسبة حصولهما على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا لجهودهما في كتابة «نص» النشيد الوطني للمملكة العربية السعودية كان في برنامجها ان تقوم بتكريم رواد الفكر والفن السعوديين.. وكان اسم الفنان محمد علي سندي من ابرز الاسماء الجديرة بالتكريم تقديرا لعطاءاته الطويلة والكبيرة في خدمة الاغنية الشعبية السعودية، وفي غمرة ذلك الاستعداد والتهيؤ فجع الوسط الفني يوم السبت الماضي بوفاة الفنان الكبير «محمد علي سندي» بعد تاريخ حافل بالعطاء في مجال الاغنية امتد اربعين عاما الامر الذي ادى الى تأجيل حفل الاحتفاء من جهة، وعدم تكريم الفنان الراحل ـ حيا ـ من جهة اخرى، ولكن تكريمه بعد وفاته كان ملموسا وتمثل في اعتراف جميع الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية بمكانته كفنان رائد صاحب اداء مميز ولون خاص، وقد عاصر مشاهير الفن السعودي القدامى امثال «سعيد ابو خشب ومحمد بن شاهين وعمر شرقي وباعشن، وكذلك الجيل الذي تلاهم كطارق عبد الحكيم وعبد الله محمد، ثم جيل محمد عبده وطلال مداح، وجيل الفنانين الشباب امثال محمد عمر وعلي عبد الكريم وعبد المجيد عبد الله، واصبح بذلك فنانا ملما بتاريخ الاغنية السعودية وتطورها منذ بداياتها الاولى حتى وصولها للمكانة الحالية التي وصلت اليها.

بدأ السندي حياته الفنية متأثرا بالفنان محمد عبد الوهاب، ولكنه اخذ لنفسه فيما بعد نهجا فنيا خاصا وهو «الاغنية الشعبية»، واعتبر واحدا من ابرز المؤدين للالحان الشعبية الاصيلة، الا انه كان يهتم كثيرا بالنصوص الغنائية اذ ان معظم اغنياته كانت من الشعر العربي الفصيح او من «الموشحات»، ومن اشهر اغنياته «على العتيق اجتمعنا»، و «ماسي ورد الخد» و «نالت على يدها» ليزيد بن معاوية و «اراك عصي الدمع» لابي فراس الحمداني. فقد كان يتردد كثيرا في اداء النصوص الغنائية المكتوبة بالشعر الغنائي او تلك المكتوبة باللهجة الشعبية وهذا ما جعل مستمعيه من متذوقي الكلمة الراقية واللحن الاصيل فتميز عن الفنانين الذين يؤدون اللون الشعبي وتأتي بعض نصوص اغنياتهم ركيكة وضعيفة لاسفافها واغراقها في «الشعبية».

وقد توقف الفنان الراحل عن الغناء منذ خمس سنوات بعد ان حاصرته امراض عدة، وسافر الى اوروبا مرارا للتداوي على نفقة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية، لكن القدر المحتوم كان اقوى فصمت الصوت الجميل، الكبير، الاصيل الى الابد.

عرب و عجم

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين استقبل وزيرة الشؤون الثقافية الدانمركية ميمي ستلنج التي تزور المنامة حاليا.

● ● ●

● الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في الامارات العربية المتحدة استقبل السفير الكويتي وعميد السلك الدبلوماسي فيها قاسم عمر الياقوت.

● ● ●

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن عاد الى العاصمة البريطانية بعد زيارة للقاهرة استغرقت حوالي الاسبوعين اجرى خلالها عدة اتصالات حول نشاط المركز كما كان موضع حفاوة اصدقائه الكثر في مصر.

● ● ●

● نادي ابها الادبي يستضيف د. غازي القصيبي وعبد الرحمن رفيع في امسية شعرية مساء السبت المقبل بصالة فندق السودة انتركونتيننتال بابها وقد وجه رئيس النادي محمد عبد الله الحميد الدعوة الى الادباء والمثقفين لحضور هذه الامسية.

● ● ●

● الدكتورة ناهد حسين صالح مديرة المركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية شاركت بدعوة خاصة في المؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للجنة الدولية لبحوث الرأي العام والذي يعقد في مدينة فيزبادن بالمانيا الاتحادية.

● ● ●

● عبد الرزاق الصباح مدير عام اسيا واستراليا في ادارة التسويق في الخطوط السعودية في جدة احتفل بخطوبة ابنته مريم على سهيل فرج الحمد وذلك في جدة.

● ● ●

● طلعت المدني من موظفي الادارة العامة للبنك السعودي ـ الهولندي رزق مولودا اختار له اسم خالد.

● ● ●

● سفر سقران المالكي في مرور مطار الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه بدر.

● ● ●

● الزميل احمد حسن المصري صدر قرار اداري بتعيينه في وظيفة مدير الادارة المالية والحسابات العامة في مقر الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في جدة. الزميل المصري من الكفاءات الشابة القديرة وهو كان يشغل منصب مدير الحسابات العامة في مقر الشركة.

● يقام معرض الفنانين التشكيليين بمنطقة جيزان باسم معرض الوادي الثاني وذلك يوم السبت ٢٦/صفر على شرف الامير محمد السديري امير منطقة جيزان وذلك بمركز القروي التجاري.

● ● ●

● الهادي المبروك سفير تونس في باريس يقوم بجولة في مرسيليا وعدة مدن فرنسية لتفقد احوال الجالية التونسية والاستماع لمطالبهم وملاحقة مشاكلهم.

● ● ●

● المهندس عادل فقيه عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) عاد الى جدة بعد رحلة عمل زار خلالها الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية.

● ● ●

● محمد طلعت عثمان الموظف في الادارة العامة بالبنك السعودي الهولندي وحرمه رزقا مولودا سمياه خالد.

● ● ●

● كريمة عدنان عابد السيو في عقد قرانها على الدكتور عبد الله سليمان ابو الغيث الطبيب بمستشفى الحرس بجدة في حفل عائلي بسيط اقتصر على اقارب العروسين.

● ● ●

● يشهد معرض البريد الثاني في بريدة بمنطقة القصيم السعودية اقبالا كبيرا من الجمهور منذ افتتاحه يوم الاربعاء الماضي حيث يعرض هواة جمع الطوابع بالمنطقة مجموعاتهم التذكارية من الطوابع السعودية والعربية والعالمية ومن بينها طوابع سعودية يعود تاريخها الى عام ١٣٣٤هـ ١٩١٣م ويستمر المعرض حتى يوم الاربعاء القادم من الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء.

● ● ●

● تنتهي يوم غد الخميس الدورة التي اقامتها مستشفى الاطفال والولادة عن المشاكل الصحية للاطفال حديثي الولادة التي افتتحت يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) تحت رعاية الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية. وقد شارك في القاء المحاضرات في هذه الدورة ثلاثة اساتذة من جامعة ادنبره.

● ● ●

● هيديكي موريسا المدير التنفيذي لقسم تسويق الساعات في الشركة العالمية اليابانية هاتوري سيكو المحدودة سوف يقوم في شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم بزيارة للمملكة العربية السعودية. يستعرض فيها الاسواق السعودية ويقوم بالمرور على الفروع الرئيسية لساعات سيكو بالمملكة وزيارة وكيلها الوحيد شركة الحصيني واليحيى التجارية.

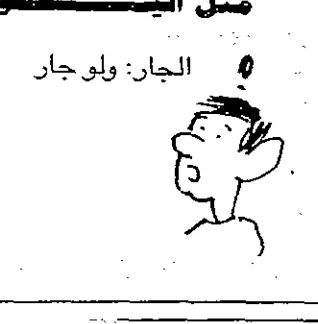
امسية شعرية اليوم في مدينة عنيزة

عنيزة ـ واس : ينظم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في القصيم مساء اليوم الاربعاء امسية شعرية بحضور امير مدينة عنيزة محمد السليم.

ويشارك في هذه الامسية التي ستقام في قاعة المحاضرات في الثانوية الصناعية كل من الشاعر احمد الصالح والشاعر ابراهيم الدامغ والشاعر عبد الله الصيخان والشاعر عبد الكريم العودة وكذلك الناقد الأدبي سعيد السريحي.

وتأتي هذه الأمسية التي ستبدأ في الساعة التاسعة مساء ضمن النشاط الثقافي المنبري لفرع الجمعية بالقصيم والذي بدأ بعدد من المحاضرات والندوات الأدبية والثقافية.

مثل اليوم



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٤١	صحو	هلسنكي	٨	٩	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	١٩	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢١	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٣٧	صحو	لشبونة	١٤	٢٧	صاف
ابها	١٠	٢٦	صحو	لندن	١١	١٥	غائم
امستردام	٥	١٥	غائم	مدريد	٧	٢٧	صاف
اثينا	١٠	١٥	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف	مونتريال	٦	١٢	ممطر
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	موسكو	صفر	١٠	غائم
بيروت	١٣	٢٠	ممطر	نيودلهي	٢٠	٣٢	صاف
برلين	١	١٥	غائم	نيويورك	١٨	٢٧	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم	نيقوسيا	١٥	٢٦	ممطر
بيونس ايرس	١٣	١٦	ممطر	باريس	١٠	١٦	صاف
القاهرة	١٨	٢٩	صاف	روما	٨	٢٤	صاف
كوبنهاجن	٧	١٤	غائم	سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
دبلن	٨	١٧	غائم	استوكهولم	٣	١٠	غائم
فرانكفورت	٦	١٦	غائم	سيدني	١٧	٢٣	ممطر
جنيف	٧	١٩	غائم	طوكيو	١١	٢١	صاف
				فيينا	٨	١٠	غائم

أبيض وأسود

النجاح العظيم

من فضل الله علينا وعلى امتنا اننا في كل مرة تشتد فيها حلكة الليل نجد امامنا نورا يضيء لنا الطريق لنواصل المسيرة، وفي كل مرة يهاجمنا فيها اليأس ليسحقنا ويبتلع احلامنا وأمانينا تظهر بارقة امل تدفعنا للتفاؤل بمستقبل افضل.

فقد تكاثرت الضربات علينا في الآونة الأخيرة وجاءت الأحداث متلاحقة تحمل في طياتها بذور التشاؤم والأسف بعد ان طغى العدو وتجبر مستغلا فرقة العرب وخلافاتهم ليحقق اهدافه ويظهر كأن الساحة قد خلت له ولمطامعه.

ولكن الله قيض لنا ان يكون بين قادتنا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فكرسوا كل طاقاتهم وجهودهم لخدمة دينهم وأمتهم ووطنهم وجعلوا هدفهم الأول توحيد الصف وجمع الشمل ورأب الصدع وكان على رأس هؤلاء ابناء الملك الراحل عبد العزيز الذين حملوا مشعل الايمان والمحبة وراية التوحيد بايمان وصدق واخلاص.

فقد كنا نشكو ويشكو معنا كل عربي مخلص من الحال الذي آلت اليه أمتنا ومن هذه الخلافات التي تقصم ظهرها وتهد كيانها وتهدد حاضرها ومستقبلها، وكنا في بعض الأحيان نصل الى حافة اليأس من امكان ايجاد حل لهذه الخلافات ونهاية لهذا التشرذم ولكننا كنا نسمع في كل يوم صوتا واحدا مؤمنا قويا متفائلا يؤكد ان يوم التضامن العربي آت لا محالة، هذا الصوت كان يأتي من المملكة العربية السعودية على لسان الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز واخوانهما فننتظر ونحن نخشى ان يطول الانتظار، لكن هذا الصوت يظل قويا يعتمد على الصبر والروية ويدعو للحكمة والتأني والعمل الدؤوب دون كلل ولا ملل والابتعاد عن الاثارة والضجيج الاعلامي والتصريحات والانفعالات التي تضر ولا تنفع.

ولعلنا نذكر ان الملك فهد كان منذ اللحظة الأولى التي بويع فيها يدعو لرأب الصدع واعادة ترتيب البيت العربي وتوحيد الصفوف لمواجهة الأعداء لأنه لا يمكن تحقيق اي هدف الا بموقف موحد ولا يمكن الوصول الى اي حق الا من منطلق القوة، والقوة لا يمكن ان تتأمن الا بالوحدة. كما كان لنداء الأمير عبد الله في ختام قمة الدار البيضاء الأخيرة ابلغ الأثر في تحقيق الانجازات العظيمة التي تمت خاصة وانه كان واضحا وصريحا في التحذير من «يالطا جديدة» يتم طبخها بين القوى العظمى لاقتسام الدول العربية وان مواجهة المؤامرة تتطلب اعداد ما يلزم من قوة ووحدة حتى تنجو امتنا مما يخطط لها.

واخيرا حصدت الأمة ثمار الزرع الطيب الذي بذره قادة المملكة العربية السعودية «وختم الصبر بعد العرب بالتلاقي». وجاءت نتائج اجتماعات لجنة تنقية الأجواء العربية برعاية وتوجيه الملك فهد وبرئاسة الأمير عبد الله بشرى سارة لكل عربي مخلص وبداية طيبة لانطلاقة كبرى ندعو الله ان تتكلل بالنجاح وتحقق ما تصبو اليه من قوة ومنعة وانتصار على العدو الصهيوني. هذه البداية باتفاق سوريا والأردن وسعيهما لاعادة وصل ما انقطع من علاقات وبدء اجتماعات سورية عراقية وصولا الى اتفاق مماثل ما هي الا اللبنة الأولى من البناء العربي القوي الذي سيحقق الآمال كما أنه الخطوة الرئيسية الأولى في مسيرة العودة إلى الطريق الصحيح، وهي مسيرة صعبة وشاقة وقاسية لكنها ستنتهي إلى النجاح باذن الله، طالما قاد خطواتها الملك فهد والأمير عبد الله واخوانهما القادة ومادامت النوايا الحسنة متوفرة لدى الجميع بصدق واخلاص للخروج من المأزق الراهن. والله الموفق.

عرفان نظام الدين

رحلات طلابية داخل مناطق السعودية

الرياض ـ واس: بدأ قسم النشاط الاجتماعي في عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود بتنفيذ مجموعة من الرحلات الطلابية الى مختلف مناطق المملكة بهدف تعريف طلبة الجامعة بارجاء بلادهم والاطلاع على النهضة الشاملة التي تعيشها.

ويشترك في هذه الرحلات التي يبلغ عددها تسع رحلات ٣٦٠ طالبا من مختلف كليات الجامعة بواقع ٤٠ طالبا لكل رحلة.

وقد غادر الرياض امس وفد معهد اللغة العربية في رحلة الى القصيم ووفد كلية الحاسب الآلي في رحلة الى المنطقة الجنوبية.

لوحات عن اليمن لرسامة يابانية

طوكيو ـ كونا: افتتح هنا امس معرض الرسامة اليابانية يوريكو ناكاميرا الذي يحتوي على عدد كبير من اللوحات الفنية التي تمثل الحياة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعا عدد كبير من الفنانين والمسؤولين اليابانيين والدبلوماسيين العرب في طوكيو.

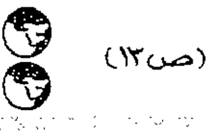
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 23 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2521
الأربعاء ٩ صفر ١٤٠٦هـ - ٢٣/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢١

من الأفضل أن يعالج الشاعر عالماً جميلاً - بقلم: د. سمير سرحان (ص١٣)



من أوراق موسم أصيلة الثقافي الثامن (ص١٣)

عُمان تجمع فنون التراث في القصة والحكاية والأسطورة (ص١٥)

٦٠ ألف تذكرة لمباراة الاياب بين الزمالك والجيش الملكي المغربي (ص١٢)

الربيع يأتي قبل الشتاء في دور الأزياء

حرير وألوان... ورومانسية ونساء من بلاد الأغريق

باريس - اف.ب: بدأت بيوت الازياء الكبرى في فرنسا وموسم الشتاء بعد على الابواب.. في تقديم عروض ازياء الربيع القادم. فهي تروج بضاعتها في قارات العالم الخمس وتعتبر الموضة بالنسبة لها الى جانب ما فيها من فن وابداع صفقات تجري بشانها مفاوضات وتبرم بصددها العقود التي تشمل احيانا آلاف القطع.

ويتميز هذا الموسم باقبال كبير من العملاء الامريكيين الذين توجهوا في البداية الى ايطاليا حيث بدأت عروض الازياء فيها منذ اسبوع مضى ثم مروا على فرنسا لتكملة ما يحتاجون اليه. ويشتري العميل الامريكي عادة من ايطاليا البلوفرات واشغال التريكو وقطع الملابس الصغيرة والمعاطف.. اما التايبرات والفساتين وبخاصة ملابس المساء فهو يلجأ دائما الى باريس ليغطي حاجته منها.

ومن ابرز خطوط موضة الربيع القادم عند «شانيل» السوبر شانيل الكاروهات المتوسطة باللونين الكحلي والابيض مع حزام يحدد الوسط. اما التنورة فهي تنسدل بنعومة على الجسم حتى تغطي الركبة. وهناك ايضا البلوزون من الجلد اللميع مع شورت ابيض للصباح.. والشورت الاسود للمساء مع جاكيت بيضاء او البنطلون القصير المقلم مع بلوزة بلون الجسم.. والاكسسوار من السلاسل السميكة مع عقد من اللؤلؤ الابيض او الاحجار الملونة.

وهناك نوعان من الجاكيتات عند شانيل القصيرة مع اكتاف عريضة او «النيوقيت» وهي الأحدث.. والطويلة مع كم وتكون الجاكيت صباحا باللونين الازرق والابيض. اما للكوكتيل فهي من الابيض والأسود، وفي المساء يستخدم الشانتونج المطرز بخيوط الذهب على الجيبين الى جانب الفستان الرومانسي من التفتاه والفستان الضيق من الدانتيل.

اما «نينا ريتشي» فهي تعود بالمرأة الى الخمسينيات والستينيات.. وتستخدم الدرابية بكثرة والجيب المكسم و«الروب مانتو».. اما القماش المستخدم بكثرة عندها فهو الحرير وابرز الألوان الاصفر والروز.. ويعتبر البنطلون الطويل الناعم مع جاكيت ناعمة ايضا سيدا لملابس الصباح.

وتركز «سونيا ريكل» بدورها على الملابس الضيقة كما تستخدم «التونيك» الطويل مع ميني جيب معقودة على الجنب عند طرف ثنية الذيل. والالوان هي الوان «طيف الشمس» اما في المساء فان الفستان المنقوش من قماش الاورجانزا هو «البطل».

وقدم جيفنشي مجموعة من ملابس البحر. ابرز ما فيها حلية من الذهب الخالص تثبت على المايوه.

وازياء المساء كلاسيكية طويلة على الطراز الأغريقي مع احزمة محلاة بالمجوهرات واقمشة من الموسلين المطبوع بالوان متداخلة وبلوزات فضفاضة فوق تنانير طويلة ضيقة.



احد الازياء التي عرضتها شانيل للربيع القادم

صباح الخير

الكلمة في موضعها

لفت نظري في النفي الرسمي لخبر نشرته جريدة لندنية عن صفقة السلاح الكبرى بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا ان النفي جاء كما يجب ان يكون، فقد كان مختصرا محددا موضوعيا مهذبا، حتى انه يصلح ان يدرس في اية كلية صحافة عربية كمثل على اصول نفي الاخبار الخاطئة.

وكانت وكالة الانباء السعودية قد وزعت خبرا مقتضبا نفت فيه الحكومة السعودية خبرا نشرته جريدة «الاوبزرفر» قبل ايام، واوجزت الخبر اللندني، ثم قالت ما معناه ان الحقيقة كفيلة بان تظهر نفسها.

بالمقابل، فقد كنا نرى في عواصم عربية كثيرة قبل سنوات ان النفي يأتي متشنجا عصبيا فيكيل التهم، بل الشتائم، مما يفقده الموضوعية، ويعطي الخبر الاصلي مصداقية حتى وهو كاذب.

وكان بعض النفي الرسمي يرتكب ما هو اسوأ، فلا يكتفي بما سبق وانما يتحرج ان يوضح الموضوع المنفي، فيترك القارىء العربي في حيرة سرعان ما تنقلب الى فضول يجعله يفتش عن الخبر المنفي، ويطلب من المسافرين ان يحملوه معهم ليعرف طبيعة التهمة.

وتكون النتيجة في مثل هذه الحالة اطالة عمر خبر كان سيموت خلال ٢٤ ساعة واعطاءه مصداقية لا يستحقها.

وشخصيا فقد كنت اعترض حتى على صياغة النفي. فقد تعلمنا في المدرسة ان الجملة فعل وفاعل او مبتدأ وخبر، الا ان النفي العربي التقليدي كان يبدأ بعبارة «تعليقا على..» اي بنائب مفعول مطلق لفعل محذوف. ثم يكمل بشيء من نوع «وعطفا على...» وبعدها «وبالنظر الى...» فلا يصل القارىء الى الفعل الذي هو اساس الجملة حتى السطر العشرين، وبعد ان ينقطع نفسه.

لذلك فقد سرني هذه المرة ان يأتي النفي، وقد اصاب المسمار على رأسه، كما يقولون.

بقي ان ازيد ان الخبر اللندني لم يفاجىء احدا فقد كنت وبعض الزملاء نحاول ان نخمن اسم الصحيفة التي ستطلع بأول خبر كاذب مدسوس عن الصفقة التي لا بد ان العدو سيعمل جهده لاحباطها. ولو بالايقاع بين الرياض ولندن.

ورجح اكثرنا ان تكون «الاوبزرفر» سباقة في موضوع التحامل بسبب سوابقها في الموضوع، وان تكون «وول ستريت جورنال» اول جريدة اميركية تفتري على الحقيقة بعدها. وليس سرا ان ثمة فرقا صحافية كاملة، تمثل جرائد وشبكات تلفزيون وغيرها، تعمل في لندن الآن مثل عصابات المافيا لتسجيل الفضائح المختلقة عن صفقة السلاح بهدف احباطها. مما يثبت شيئا واحدا هو ان الصفقة اصابت العدو حيث تؤلمه.

وبعد.

فقد حكى لي الشيخ ابراهيم العنقري انه عندما كان وزيرا للاعلام اراد مرة ان يرد على خبر كاذب عن المملكة العربية السعودية في صحيفة عربية، فاشار عليه المغفور له الملك فيصل الا يفعل. وقال: اذا كان الخبر صحيحا فيجب ان نصلح انفسنا، واذا كان كاذبا فالحقيقة ستظهر نفسها.

وهذا تماما هو ما خلص اليه النفي السعودي الاخير.

جهاد الخازن

عرض للملابس العربية التقليدية في بون

بون - كونا: اقامت جمعية السيدات العربيات في بون الاسبوع الماضي عرضا للازياء العربية التقليدية والشعبية لتعريف الجمهور الالماني بمستوى ابداع العرب في هذا المجال.

والقت السيدة ميسون النقيب عقيلة سفير دولة الكويت التي اقيم المعرض برعايتها كلمة الافتتاح قالت فيها ان هذه المناسبة تتيح فرصة تبادل الآراء حول مختلف القضايا الثقافية والحضارية والاجتماعية التي كانت ومازالت من اهم الجسور التي تربط بين الشعوب وتسهل مهمة التعارف فيما بينها.

واشارت السيدة النقيب الى ان «التاريخ برهن منذ الاف السنين على ان الحضارة والثقافة ليستا ملكا لامة معينة بل هما كنز مشاع تنهل منه جميع شعوب العالم.

واكدت بشكل خاص ان العلاقات العربية الالمانية هي علاقات صداقة تقليدية كان اساسها التفاهم وتبادل الخبرات الثقافية والعلمية بين الشعبين العربي والالماني مذكرة بان تاريخها يعود الى الماضي السحيق عندما نشأت روابط الصداقة والاحترام المتبادل بين الخليفة العباسي في بغداد هارون الرشيد والقيصر الالماني كارل الكبير.

وقالت ان العلاقات العربية الالمانية شهدت خلال العصر الحديث تطورا ملحوظا في جميع الميادين ونأمل ان تستمر هذه العلاقات وتزداد عمقا وشمولا في المستقبل بالشكل الذي يخدم مصالحنا المشتركة ويزيد من تفهم مشاكلنا وقضايانا المصيرية.

واختتمت السيدة النقيب كلمتها بقولها ان «امن العالم العربي واستقراره ورخاءه هو جزء لا يتجزأ من امن العالم اجمع واستقراره. ومن هنا تنبع مسؤوليتنا الجماعية تجاه الحرية والسلام وضمان كرامة الانسان وصون حقوقه».

وقد اتاح العرض الذي تبعه حفل استقبال فرصة التعرف الى مختلف الازياء النسوية منها شعبية ترتديها عامة الفتيات والنساء واخرى في منتهى الابداع تلبس في المناسبات الخاصة كالاعراس او غيرها من المناسبات في حياة النساء العربيات.

ولفت انظار الجمهور والمصورين بشكل خاص التشكيلة الكبيرة لهذه الازياء الشعبية والتقليدية والتي شملت معظم الاقطار العربية كاليمن وعمان والعراق والاردن والمغرب والسعودية والامارات العربية المتحدة وفلسطين وموريتانيا والسودان والصومال وسوريا والكويت.

فمن لون الفستان او اسلوب التطريز عليه مثلا امكن معرفة مصدره الاصلي بالضبط نظرا لان القبائل والقرى العربية طورت مع مرور الزمن ازياء خاصة بها وحرصت بذلك على هويتها وهو امر مشاع في جميع بلدان العالم وخاصة فيما يخص الازياء الشعبية.

ومما يذكر ان المشاهدات العربيات تحمسن بشكل خاص عندما عرضت الازياء الشعبية الفلسطينية للتعبير عن تضامنهن مع القضية الفلسطينية والتأكيد على استمرارية وجود التراث الحضاري والثقافي الفلسطيني رغم المحاولات الاسرائيلية المتواصلة لطمسها او حتى نفي وجودها.

مع قهوة الصباح

اشهر مجهول

لعل اشهر مجهول في هذا العالم.. هو الجندي المجهول.. فهو الرمز الاشهر لمن ضحوا بانفسهم في سبيل الوطن وموقعه هو المكان الذي لا بد ان يزوره اي رئيس دولة غريبة في زيارة الى دولة اخرى.. وهو المكان الذي تغطيه باقات الزهر والورد كل يوم..

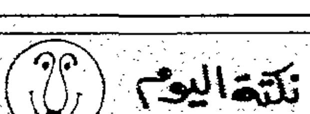
وفكرة الجندي المجهول عمرها اكثر من ستين عاما.. ونشأت بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤/١٩١٨م).. وكانت اسلحة الدمار قد تطورت - نسبيا طبعا - فكانت المدافع تفتك بالجنود بحيث لا يمكن التعرف عليهم.. كما تمزق الكثيرين في البحر سواء في السفن او الغواصات.. فضلا عن الذين اختفوا ولم يعثر لهم على اثر.. ولم يعد ممكنا - كما كان في التقاليد العسكرية تكريم هؤلاء الذين اختفوا في طيات الارض او قاع البحر..

وقررت الدول الحليفة بعد الحرب ان تكرم كل الذين ماتوا في سبيل الوطن في شخص جندي واحد يختار اعتباطا في ضريح قومي يمثل كل الذين تعذر التعرف على هويتهم واصبح ضريح الجندي المجهول وصلة عاطفية بينه وبين جميع الذين فقدوا الولد او الزوج او الاب او الاخ في الحرب.

وكانت بريطانيا اسبق الجميع فدفنت جنديها المجهول في كاتدرائية «وستمنستر» عام ١٩٢٠م، وتبعتها فرنسا فدفنت جنديها المجهول تحت قوس النصر في باريس. وتلتهما بلجيكا واميركا حتى عم هذا التقليد كل الدول التي اشتركت في اي حرب.. وما اكثر الحروب.

ومنذ سنوات قررت بريطانيا ان تقيم «ضريحا رمزيا» يمثل ضريح الجندي المجهول المدفون في كاتدرائية وستمنستر تحت أسم «سينوتاف» اي القبر الفارغ.. وتوضع عليه اكاليل الزهور في ١١ نوفمبر من كل عام.. وهو يوم الهدنة التي آذنت بانتهاء القتال في نهاية الحرب العالمية الاولى.

عبد الله باجبير



حماران



رفض احدهم دفع رسم تسجيل ولده في المدرسة وقال:
- سأشتري بقيمة القسط حمارا.
فرد ناظر المدرسة قائلا: هذا افضل لك. حيث انه سيصبح عندك حماران.

من القارىء مروان الفالح

٨٠٠ طبيب مصري وبريطاني يستعرضون آخر انجازات الطب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن بحث علمي بريطاني ان الامراض الجلدية هي مقدمة واشارة لامراض داخلية غير ظاهرة، واكد البحث الذي قدمه البروفيسور سافين مستشار الامراض الجلدية بالدار الملكية للعاجزين بأدنبرة وناقشه مؤتمر الجمعية الطبية البريطانية بالقاهرة - ان علاج الامراض الجلدية لا بد ان يراعي خلاله ظروف البيئة المحيطة بالمريض وحالته الصحية العامة.

وكان نحو ٨٠٠ طبيب مصري بريطاني قد شاركوا في مؤتمر الجمعية الذي عقد بالقاهرة وناقشوا على مدى ٥ ايام نحو ١٨ بحثا رئيسيا بالاضافة الى عدد كبير من الافلام العلمية وجلسات العمل المفتوحة. وكانت المحاضرة الافتتاحية حول الطب في مصر القديمة، والقاها استاذ الجراحة البريطاني د. هارولد آليس.

ناقش المؤتمر تقدم نقل وزراعة الكبد، وهو من احدث المجالات الطبية، التي تتطلع اليها الملايين من الذين يعانون من الفشل الكبدي. والقى د. روجر ويليامز، مدير مركز بحوث الكبد بالكلية الملكية بلندن، بحثا قيما حول التقدم الذي احرزته بريطانيا في هذا المجال والخطط المستقبلية المشتركة لبحوث نقل وزراعة الكبد، من جامعتي كمبردج ومستشفى الكلية الملكية.

كما تضمن نشاط المؤتمر زيارات ميدانية للمستشفيات المصرية، كي يتعرف الاطباء البريطانيون على آليات ومستوى ومشاكل العلاج الطبي في مصر، بالاضافة الى جولات سياحية في القاهرة وصعيد مصر، وعدد من حفلات الاستقبال لزيادة التعارف بين الاطباء المصريين والبريطانيين.

وتركزت اغلب بحوث المؤتمر على الامراض المعدية بصفة خاصة. فتقدم د. محمد عبد الوهاب الاستاذ بطب القاهرة ببحث عن البلهارسيا في مصر. وناقش المؤتمر بحثا عن طب المناطق الحارة في المملكة المتحدة، تقدم به البروفيسور وودروف الاستاذ بجامعة جوبا بالسودان.

وتقدم د. ياسين عبد الغفار استاذ الطب بجامعة عين شمس بدراسة حديثة عن التهاب الكبد، تقدم بها د. الجارم استاذ طب المناطق الحارة بجامعة القاهرة.

وناقش المؤتمر في اليوم الاخير بحثين عن الولادة. الاول بعنوان احدث تطور في الولادة الحديثة، للبروفيسور جيوفري شامبرلين الاستاذ بمستشفى سانت جورج بلندن. والبحث الثاني تقدم به د. عبد الفتاح يوسف استاذ الولادة بجامعة القاهرة، عن الولادة غير الطبيعية والخبرة المصرية في هذا الحقل.

وعن احدث وسائل علاج سرطان الثدي المتقدم، قدم البروفيسور هارولد اليس استاذ الجراحة بمستشفى وستمنيستر بحثا للمؤتمر. وقدم د. جاد المولى الاستاذ بمعهد السرطان بالقاهرة بحثا حول العلاج الكيماوي لسرطان الثدي. بعدها شرح د. جوسلين شامبرلين اخصائي السرطان البريطاني برنامج الوقاية من السرطان.

وشرح د. جازارد الطبيب الاستشاري لمستشفى وستمنيستر بلندن التجربة البريطانية لعلاج امراض نقص المناعة المكتسب، كما عقدت جلسة عمل لمناقشة موضوع الصحة والتدخين، تحدث فيها سير دوجلاس بلاك ود. شريف عمر رئيس اللجنة العلمية بنقابة الاطباء المصريين.



لندن - «الشرق الاوسط»:

رضيعة في الشهر الثالث من العمر قتلها أبوها المتوحش الذي كان يتركها تقضي الليل داخل درج في خزانة بغرفة تمرح فيها الكلاب والقطط مع بطة واوزة وفأر في قفصه.

بينيت هايتن، وكيل نيابة مانشستر ابلغ محكمة الجنايات بالمدينة قوله ان الرضيعة تشارلين سولت ماتت متأثرة بنزيف في المخ واوضحت التحريات ان والد الصغيرة كسر لها ذراعا وعددا من الضلوع. وحدث كل ذلك رغم ان الطفلة كانت تحت مراقبة ثمانية من الاطباء ومسؤولي الرعاية الاجتماعية. ولم يوجه وكيل النيابة تهمة التقصير او الاهمال الى الاطباء ومسؤولي الرعاية الاجتماعية بل اشار الى حيل الوالد المتوحش، ديفيد سولت، الذي ضللهم، واشار الى صمت الزوجة جيل التي كانت تعلم ما يفعله الاب بالرضيعة ولا تتكلم.

وابلغ وكيل النيابة المحكمة قوله ان الرضيعة كانت تعيش في شبه ظلام داخل غرفة قذرة مع حشد من الحيوانات بل كان العفن الاخضر يعلو مهدها. وحين تصرخ الما أو طلبا لماء او طعام كان الاب يحملها ويقذف بها الى داخل درج (جارور) في خزانة ويغلقه تاركا اياها تقضي الليل في ظلام مطبق.

